جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية

إعداد
هناء عبد الله عبد الفتاح مسعود

إشراف
د. سهيل صالحة
د. سائدة عفونة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2017

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية

إعداد

هناء عبد الله مسعود

نُوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/5/11 وأُجيزت.

أعضاء اللجنة المناقشة	**التواقيع**
- د.سهيل صالحة/ مشرفاً ورئيساً	.....
- د. سائدة عفونة / مشرفاً ثانياً	.....
- د. محسن عدس / ممتحناً خارجياً	.....
- د. علي حبايب / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى فخري واعتزازي لروح والدي الطاهرة ...

إلى الشمعة التي تنير حياتي وتلهمني الصبر والبصيره لأمي العزيزة...

إلى عوني ،من يشاطرني فرحي و عناء أيامي لرفيق دربي لزوجي رشدي المسعود...

إلى أختي ومهجة قلبي التي تساند خطواتي في غربتها ...

إلى أصدقائي الوفاء والمساندة عنوان صداقتنا ...

لكل إنسان سبقت إنسانيته عنان السماء..

الباحثة

هناء مسعود

الشكر والتقدير

قال تعالى "وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك العظيم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

أتوجه بالشكر و العرفان لكل من كان له بصمة لإخراج هذه الرسالة على أرض الواقع ،في البداية أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للمشرفيّ الدكتور سهيل صالحة و الدكتورة سائده عفونة ، الذي أنارا بعملهم، و ارشادتهم كل خطوة، و كانا عونا لتحدي الصعاب ، فجزاكم الله خير جزاء.

أقدمي جزيل شكري إلى حضرة الأستاذين عضوي لجنة النقاش الدكتور محسن عدس والدكتور علي حبايب.

أشكر أهلي وأصدقائي على مساندتهم المستمرة خلال فترة الدراسة، أشكر منظمات المجتمع المدني على تعاونهم متمنية لهم التقدم والإزدهار،وأشكر و زارة التربية والتعليم ،أشكر كل من كانت حروفه وتجربته إلهاما لعملي.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخالص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة علمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree qualification.

Student's name: **اسم الطالبة:**

Signaturer: **التوقيع:**

Date : **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الإهداء .....ت
الشكر والتقدير .....ث
الإقرار ..... ج
فهرس المحتويات ..... ح
فهرس الجداول .....ر
الملخص ..... س
الفصل الأول 1
مشكلة الدراسة وأهميتها 1
1.1 المقدمة : 2
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 6
3.1 أهداف الدراسة 7
4.1 أهميّة الدراسة : 8
1.4.1 الجانب النّظري: 8
2.4.1 الجانب العملي: 8
5:1 فرضيات الدراسة : 9
6:1 حدود الدراسة: 10
7:1 مصطلحات الدراسة: 10
الفصل الثاني 12
الإطار النظري والدراسات السابقة 12
1:2 الإطار النظري 13
1.1.2 تمهيد :.....13
2.1.2 مفهوم منظمات المجتمع المدني 14
3.1.2 نشأة وتطور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني 15
4.1.2 منطلق مشاركة منظمات المجتمع المدني : 16
5.1.2 تطوير المنهج: 18
6.1.2 الأهداف التربوية 18
7.1.2 المحتوى التعليمي 19

8.1.2 الوسائل التعليمية 19
9.1.2 البيئة التعليمية 20
10.1.2 الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية :.....20
11.1.2 تدريب المعلمين:.....22
12.1.2 المشاركة المجتمعية:.....24
13.1.2 التقويم:.....25
14.1.2 المعيقات التي تحد من عمل منظمات المجتمع المدني :.....26
15.1.2 تمكين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني: 27
16.1.2 تفعيل دور منظمات المجتمع المدني :.....28
2.2 الدراسات السابقة : 30
1.3.2 منهج الدراسة:.....39
2.3.2 تحليل من حيث أهداف الدراسات السابقة: 39
الفصل الثالث 42
منهجية الدراسة و إجراءاتها 42
1:3 منهج الدراسة 43
2:3 مجتمع الدراسة 43
3.3 عينة الدراسة: 43
3.4 أداتا الدراسة :.....44
1.4.3 الإستبانة 44
1.4.3 المقابلة :.....47
5.3 إجراءات الدراسة: 47
6:3 متغيرات الدراسة 48
متوسطات درجة استجابات العاملين في منظمات المجتمع المدني على الاستبانة.....48
7.3 المعالجات الإحصائية: 48
8.3 التحديات التي واجهت الباحثة:.....49
الفصل الرابع 50
نتائج الدراسة 50
1:4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة : 51
1:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة :.....51

2:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة : 52
3:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة : 53
4:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة : 54
6:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة : 56
7:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع للدراسة : 58
9:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع للدراسة : 59
10:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر للدراسة : 60
2:4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة : 62
1:2:4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : 62
2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : 66
3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : 68
4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة : 69
3.4 النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية: 73
ملخص المقابلات: 105
الفصل الخامس 107
مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها 107
1.5 : مناقشة نتائج أسئلة الدراسة: 108
1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الأول. 108
2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني. 109
3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثالث. 110
4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الرابع. 112
5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الخامس. 113
6.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس السادس. 114
7.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس السابع. 116
8.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثامن. 117
9.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس التاسع. 117
10.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس العاشر. 118
2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 119
1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى 119

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :.....120
3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :.....121
4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة : 121
3:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية: 123
5.5 التوصيات :.....126
الملاحق.....135
ملحق(1) 136
ملحق (2).....137
ملحق (3).....138
ملحق (4).....139
ملحق:(5).....149
الملحق (6) 157
ملحق (7).....158
Abstract .....B

فهرس الجداول

الجدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.....44
الجدول 2: معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.....46
الجدول 3: تقدير الاستجابات وفق المعيار.....51
الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية.....52
الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات مستوى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم 53
الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية 54
الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية.....55
الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين.....56
الجدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم.....57
الجدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي.....58
الجدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية.....59
الجدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية.....60
الجدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم 61
الجدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمجالات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني 62

الجدول 15: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....63
الجدول 16: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، و دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني 65
الجدول 17: نتائج اختبار ت لعينيتين مستقلتين لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع 67
الجدول 18: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.....68
الجدول 19: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر 70
الجدول 20: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجالات واقع المنظمات، والعلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني 72

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية

إعداد

هناء مسعود

إشراف

د. سهيل صالحة

د. سائدة عفونة

الملخص

تبحث الدراسة في دور منظمات المجتمع المدني في إصلاح المناهج و تحسين طرق التدريس بمختلف عناصر المناهج من تدريب المعلمين، وتطوير السياسات التربوية، وإعداد الوسائل التعليمية، و تطوير أساليب التقويم، وتوعية الطلبة وتنمية وعيهم، وتأهيل المؤسسات التعليمية وبنيتها التحتية، وتفعيل الشراكة المجتمعية.

انطلقت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية؟ والإجابة عن الأسئلة الفرعية، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الاستبانه لجمع المعلومات من (128) عاملاً في منظمات المجتمع المدني، و المقابلات الشخصية مع (9) من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وللعاملين في منظمات المجتمع المدني، وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على (10) محكمين، أما الثبات فبلغ (**0.97**).

قد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر وسنوات الخبرة والنوع والمؤهل التعليمي، في مجالات واقع المنظمات، ودور المنظمات في تدريب المعلمين، ودور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم، ودور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، ودور المنظمات في تحسين أساليب التقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور

المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني.

بناءً على النتائج طرحت الباحثة مجموعة من التوصيات موجهة لمنظمات المجتمع المدني ولوزارة التربية والتعليم وأهمها بناء علاقة تشاركية تكاملية من أجل تحقيق التطوير والتغيير الإيجابي للمناهج وللعملية التعليمية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

ينطلق مفهوم المجتمع المدني في العالم الغربي من وجوده الفعلي للتحول الديمقراطي والثورات الدينية والساسية، والصناعية، والعلمية، وانطلاقاً للتعبير عن الحريات. حيث ظهرت المنظمات في هذه المجتمعات، وشقت طريقها بجهود نضالية وسلمية مستمرة حتى ظهر التمايز بين الدولة ومفهوم المجتمع المدني للدلالة على فعاليات المجتمع " وهو كل المؤسسات والأنشطة المنظمة التي تتيح للأفراد التمكن من الخيرات والمنافع العامة دون تدخل مباشر من الحكومة". وهذا لا يعني الانفصال التام عن الدولة ، وإنما تبقى ضمن قوانين الدولة وتبقى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والدولة تحكمها علاقة تكاملية حيناً وصراعاً في حين آخر. بينما وفي العالم العربي ظهر مفهوم المجتمع المدني مع التحركات حول الديمقراطية والسعي للحريات، إن مدى اختلاف وجود الديمقراطية وممارستها تعكس على وجود دور هذه المنظمات، كونها مفاهيم مستوردة لا تتلائم مع النظام السياسي العربي مما يحد عملها من جهة أو تكون تحت خدمة الدولة مباشرة (ابراش،2001).

أما منظمات المجتمع المدني الفلسطيني فنشأت في ظل غياب السلطة الشرعية نتيجة ما مرت بها البلاد من سيطرة الاحتلال ، وعدم تحقق المعنى الحقيقي للدولة الفلسطينية والسيادي لها، مما جعل مسؤولياتها في اختصاص السلطة وليست مكملة لها فقط ، مما زاد من مسؤولياتها وأدوارها السياسية والثقافية و الإقتصادية و الصحية و التعليمية ، ولما حدث التحول السياسي عند توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993م بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ، وقيام السلطة الفلسطينية عام 1994م اتخذت منعطفاً وتغيراً هاماً في تاريخ تطور الكيان السياسي الفلسطيني، مما أثر على طبيعة العلاقات القائمة في المجتمع الفلسطيني وتطورها ، وفهم طبيعة العلاقة وبلورتها بين المجتمع المدني والدولة (منصور،2014).

للتعليم أهمية كبيرة في ارتقاء ونمو الشعوب ، فهى من الأولويات للنهوض بالمستبقل ، فمن الطبيعي النهوض بنظام تربوي قادر على الإرتقاء لارتباطه الكبير بكافة قطاعات التنمية السياسية ، الإقتصادية و الاجتماعية ، وهنالك مجموعة من العوامل مثل تغيرات علمية ومعرفية تعتمد على السرعة والدقة والتقنية ، تقف بجانبها التغيرات الاقتصادية والتغيرات المجتمعية واختلاف الغايات التربوية ،والتي تؤثر على النظام التربوي و التحول في دور المدرسة ، هذه العوامل وغيرها تدفع للحراك والتطوير في النظام التربوي من حيث المحتوى، والوسائل والأنشطة التربوية وأساليب التقويم، للحصول على مخرجات تربوية تكون ملائمة لمستوى تحديات العصر (السعيد وعبدالحميد،2010).

نتيجة غياب رؤية مجتمعية واضحة لدورها في المشاركه في الإصلاح التعليمي، وسيطرة البيروقراطية في عمل مؤسسات التعليم وقلة الموارد المالية، والانفتاح الثقافي غير المرتبط بخصوصية المجتمع، تبرز الحاجة لتفاعل منظمات المجتمع المدني للإرتقاء بالعملية التربوية، ويتطلب تحسين التعليم في فلسطين، مشاركة من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بالتعليم، فكثير منها ينشط في مجالات تدريب المعلمين وتطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس، ولديها من الدعم المادي والاستشاري ما يكفي لتصميم المواد التعليمية وإجراء ورشات العمل والدورات والأيام الدراسية (بدر وآخرون، 2009).

تركز المنظمات على الديمقراطية والحريات والتي من شأنها إكساب الأفراد القيم التي تساعدهم على حل مشكلاتهم، هنالك علاقة وثيقة بين التربية والديمقراطية، فالمشاركة المجتمعية تساهم في تحقيق الديموقراطية في التربية والتعليم، مما تجعل أفراد المجتمع أكثر مسؤولية تجاه التعليم ويدفعها لتحريك طاقاتها المجتمعية لمعالجة مسألة التعليم وحل مشكلاته، فالمجتمع الذي يتمتع بحرية في التعبير عن معتقداته يساهم في الإصلاح التربوي والتعبير عن ما يريد، ويسعى بالتحريك الفعلي للإنجاز ضمن احتياجاته، وهذه الحرية المجتمعية المتمثلة في منظماتها تنعكس على أدائها وقدرتها، حيث تقع على عاتقها الدور الديمقراطي التربوي كممارسة فعلية، فلا يمكن لتلك المنظمات أن يكون لها دور دون وجود مناخ ديموقراطي على أرض الواقع (مصطفى،2008).

على منظمات المجتمع المدني تولي الدور في الدفاع عن حقوق المعلمين والنظر في أوضاعهم وما يحيط بهم من تهميش وضغوطات، وإنشاء و تفعيل مشاركة مجالس أولياء الأمور ودورهم في توفير احتياجات المتعلمين وضمان احترام حقوقهم داخل المجتمع المدرسي، بجانب ذلك تقف مع المتعلّم بما يكفل كرامته ، وذلك لن يتحقق بمجرد وضع لائحة الانضباط المدرسي للطلبة، وانما عليها السعي وبذل الجهود لوضع قوانين تكفل تطبيق مبادئ وحقوق الإنسان لجميع الأطراف (حبيب،2013).

تتسم علاقة منظمات المجتمع المدني بالمؤسسات التربوية الحكومية بأنها علاقات غير ثابتة، بسبب عدم الوضوح في العلاقة بين المنظمات والمؤسسات التعليمية، وسيطرة مجموعة من الأشخاص على هذه المنظمات، وتغيب الأجواء الديموقراطية في انتخابها، ويعزى هذا القصور الى ندرة الخبرات والموارد، بجانب تقييد الحريات، لذلك على هذه المنظمات من نقابات مهنية، وعمالية، وجمعيات أهلية أن تلعب مهامها التربوية على أكمل وجه من الوصول لرؤى عقلانية وتطوير هذه العلاقة وتفعيل الشراكة بما يخص الخدمات التعليمية المقدمة من قبل التنظيمات (سليم،2005).

تواجه منظمات المجتمع المدني في فلسطين العديد من التحديات على الصعيدي الداخلي والخارجي متعلقة في الأنظمة واللوائح، وضعف البناء التنظيمي ومركزية القيادة الداخلية، وضعف الشفافية، واتساع المشاركة المجتمعية والشعبية والفئات المستفيدة، مما يعيقها من أداء عملها بشمولية وجودة، وتراجع ممارسة العمل التطوعي لتغير النظرة نحوه، وصعوبة في تبني الأولويات التنموية الوطنية، علاوة على عرقلة الاحتلال لتنفيذ برامجها ومشاريعها أو إغلاق بعض منها(سعد،2013).

من هنا تحتاج منظمات المجتمع المدني إلى توثيق العلاقة بينها وبين الدولة الفلسطينية، فهي ليست علاقة نفي وإثبات، فعلى الدولة تقبل المجتمع المدني فكل منه طرف مكمل للآخر، حيث لا ينشئ المجتمع المدني من ضعف الدولة (الصبيحي،2000)، وهذا يحقق بما فيه مصلحة للمجتمع المدني وخاصة إذا توافقت سياسة الدولة ورُسمت على احتياجات وأولويات أفرادها،

فالتكامل في الأدوار يحقق الإصلاح المرتجي، أما الصراع غير المبرر يحول دون التقدم والإنجاز.

تنشط في فلسطين الكثير من منظمات المجتمع المدني التي تهتم بالتعليم والمناهج وتدريب المعلمين وتحسين طرق التدريس، وغالباً ما تقوم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ودراسة الاحتياجات المطلوبة، ورسم الخطط التربوية، والمشاركة في الأنشطة التعليمية، وتوفر الدعم اللازم والمكان المناسب، وتهيئة ظروف أفضل للتدريس أو التدريب.

من هذه المنظمات مركز ابداع المعلم تأسس سنه (1995) من قبل معلمين أرّقتهم الإشكاليات التي تعاني منها البيئة التعليمية فوجدوا ضرورة العمل على تمكين المعلمين من أجل النهوض بالعملية التعليمية ضمن حقوق الانسان والطفل وتحقيق تعليم نوعي وخلق أجيال مبدعة قادرة على بناء مجتمع مدني فلسطيني ديمقراطي ، وهي تهتم بكافة أطراف العملية التعليمية، ضمن إطار قيم حقوق الانسان والتربية المدنية، ومن أهم المشاريع التي حققتها عملياً مشروع المواطنة وهي تتيح فرصة للطلبة للإنتقال من الجانب النظري في التعامل مع المشكلات إلى الجانب العملي التطبيقي، وشاركت تقريباً (1200) مدرسة للكشف عن المشكلات البيئية والتربوية، الثقافية، الاجتماعية، والقانونية، بالإضافة لمشروع استخدام القصة في التعليم ونفذ المشروع في (100) مدرسة، وتم تمكين المعلمين من طرح مفاهيم السلطة، والعدالة، والمسؤولية. وقيم أخرى وتمكينهم من عرض القصة بعدة وسائل وتعليمها للأطفال واستخدام القصة في التعليم بالإضافة الى مشروع تمكين مجالس أولياء الأمور، ضمن برنامج المسؤولية الإجتماعية، وغيرها من المشاريع الهادفة والتي تسعى للنهوض بالعملية التعليمية على كافة المستويات (إبداع المعلم، 2016).

توضح منظمة التعاون في موقعها على الشبكة العنكبوتية (2015) عن دورها منذ عام (1983)، إذ تجاوزت مساهماتها لقطاع التعليم ما يزيد على (97) مليون دولار أمريكي، وقد وضعت المؤسسة موازنة قدرها (14,5) مليون دولار أمريكي للأعوام 2011–2013 لدعم برامجها في برامج الطفولة المبكرة ضمن برنامج "سكر"، والتكنولوجيا في التعليم، وفي برنامج تفكير، والتعليم المساند وغيرها من المشاريع الهامة. فقد حققت التكنولوجيا في التعليم تقدم على أرض الواقع لرفع وتعزيز نوعية التعليم، ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال، وحتى الدراسات العليا، تعمل مع العديد من المنظمات الشريكة للتشجيع على التعلم ولتعزيز فرص التعليم العالي،

وتمكين الطلبة الموهوبين من تلقي التدريب المهني والفني اللازمين، مما يمكنهم من تحقيق النجاح كما تُعنى المنظمة بحشد الموارد لتطوير المؤسسات التربوية ورفع مستوى الوعي العام بين الأُسر الفلسطينية وذلك لتحسين مستوى التعاطي مع احتياجات الطلبة ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تعترض طريق تعلمهم، تستمد منظمة التعاون القوة مما لديها من تجارب وشراكات مكثفة تساعدها في بناء عملها الريادي من خلال زيادة مدارك تركيزها وتبني العديد من البرامج والمبادرات المتميزة. ولعل مرحلة رياض الأطفال بالنسبة لمنظمة التعاون هي أكثر من مجرد مكان لتسلية الأطفال بالحكايات والألعاب. أما المرحلة المدرسية فهي مرحلة تعليمية يحصل فيها الطفل على فرصة لتحقيق كامل إمكاناتهم وتمنحه الفرصة لمستقبل أفضل (منظمة التعاون، 2016).

لذا تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمارس منظمات المجتمع المدني الفلسطيني دوراً في الإصلاح التربوي، لكن واقع منظمات المجتمع المدني يحول دون استثمار هذه الجهود في المكان والشكل المناسب وهذا يعود للعديد من العوامل الداخلية والخارجية مثل التمويل، وشروط التمويل، والقوانين والتشريعات، وعدم القدرة على التخطيط والتنفيذ وفق عمل مشترك بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني واحتياج المجتمع، وبالرغم من ذلك تساهم المنظمات في التطوير بمختلف مجالات التعليم و المناهج مثل تدريب المعلمين، وإعداد الوسائل التعليمية، وتحسين أساليب التقويم، وتوعية الطلبة وتنميتهم، وتأهيل المؤسسات التعليمية وبنيتها التحتية، و تفعيل الشراكة المجتمعية.

قد رأت الباحثة من خلال تجربتها في العمل المجتمعي، والقراءات المختلفة وتتبع نشاط منظمات المجتمع المدني، ضرورة تسليط الضوء على أدوارها وإنجازاتها التي تحققها في نطاق المناهج وطرق التدريس،مما يفتح المجال لأخذ النماذج الناجحة طريقاً لباقي المنظمات وللإستفادة من الوضع الراهن وتجاوز الصعاب.

لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية؟

وينبثق من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس؟
2. ما مستوى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم؟
3. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية؟
4. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية ؟
5. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين؟
6. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم؟
7. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي؟
8. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية؟
9. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية؟
10. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم؟

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. ابراز دور منظمات المجتمع المدني الفلسطينية في إصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس .
2. بيان الاختلاف في دور المنظمات في تناولها تطوير المناهج وطرق التدريس وفق متغيرات سنوات الخبرة ، والنوع، والمؤهل التعليمي، والعمر.
3. التعرف على معيقات عمل منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج و تحسين طرق التدريس.

4. تسليط الضوء على قصص نجاح لمنظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وطرق التدريس.

4.1 أهميّة الدراسة :

1.4.1 الجانب النّظري:

توضح الدراسة علاقة وزارة التربية والتعليم مع منظمات المجتمع المدني لإصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس لمواكبة التطور التربوي العالمي، كون الدولة الفلسطينية وبسبب ظروفها السياسة والاقتصادية غير قادرة على الإصلاح منعزلة دون مساندة المنظمات، وذلك ببناء علاقة تكاملية تسد فيها منظمات المجتمع الفجوات والثغرات وما لا تستطيع الوزارة القيام به بما يتناسب برؤيتها.

فمنظمات المجتمع المدني قادرة على تحديد احتياجات مجتمعاتها التربوية، فهي تنغرس داخل المجتمع وتتعايش معه وتلامس إشكالياته على جميع الأصعدة، وهذه الدراسة تشير إلى أدوار المنظمات في كل عنصر من عناصر المنهاج وفي تهيئة البيئة المحيطة التي تؤثر على المنهاج، وتتطرق الدراسة لتحليل واقع كل من منظمات المجتمع المدني و المناهج الفلسطينية، وعلاقتها مع وزارة التربية والتعليم مما يجعلنا قادرين على فهم العلاقات والاحتياجات .

2.4.1 الجانب العملي:

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من عدة جهات، ومن أهم هذه الجهات:

1. **منظمات المجتمع المدني:** التي لها علاقة بعملية التعليم، والأخذ بنتائج وتوصيات الرساله بالالتفات لدورها في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس، والعمل على تحسين نقاط الضعف فيها وتقوية وتطوير نقاط القوة، وتحقيق شراكة تكاملية مع كافة المنظمات لتحقيق إصلاح المناهج والعملية التربوية بشكل عام.
2. **وزارة التربية والتعليم:** فيمكنها من خلال الدراسة إشراك منظمات المجتمع المدني على أرض الواقع والسماح لها بممارسة دورها جنبا لجنب، بمشاركتها في تحديد الأهداف

والإشكاليات، مما يقلل الكثير من الجهد والوقت، ويزيد من استثمار ما هو متاح من موارد بشرية ومادية مما يغني العملية التربوية من كافة جوانبها.

أسئلة الدراسة :

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل يوجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر؟

5:1 فرضيات الدراسة :

تختبر الدراسة الفرضيات الآتية :

- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر.

6:1 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

1. **الحد المكاني:** اشتملت الدراسة منطقة الضفة الغربية.
2. **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام 2016\2017
3. **الحد البشري:** عينة طبقية عشوائية من العاملين في منظمات المجتمع المدني، ومسؤولين في وزارة التربية والتعليم.
4. **الحد الإحصائي والإجرائي:** تحيد نتائج الدراسة في ضوء تعريف مصطلحاتها والمتغيرات والمعالجات الإحصائية وجمع البيانات وصدق الأداة وثباتها.

7:1 مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها :

منظمات المجتمع المدني (Civil society organizations): اصطلاحاً بأنها مؤسسات أو منظمات أو جمعيات أو روابط أهلية غير رسمية ينضم إليها المواطنون طواعية وباختيارهم الحر لتحقيق أغراض محدودة وواضحة وفق ما تم الإتفاق عليه وما حددته نصوص اللوائح الأساسية

للمؤسسة أو المنظمة أو الرابطة (مصطفى، 2008). أما اجرائياً فتعرف على أنها: المنظمات الأهلية المسجلة في وزارة الداخلية وتعمل ضمن مجال التربية والتعليم.

طرق التدريس (Teaching Methods) : "النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي إلى الطالب من معرفة، ومعلومات ومهارات ونشاطات، للمتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس هذه عملية التفاعل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة والمادة الدراسية، وبين الطلبة بعضهم مع البعض، ثم بين الطلبة وأفراد البيئة المحلية، كل ذلك يهدف احداث التغيير الإيجابي الدائم نسبياً في سلوك المتعلم، وإكسابه الخبرات التربوية المنشودة، وقد تكون طريقة التدريس ذاتية يقوم بها الشخص نفسه فيعلم نفسه بنفسه ضمن خطوط إرشادية عريضة، أو قد تكون مخطط لها من قبل المعلم" (دروزة، 2015).

تطوير المنهاج (Curricula development): هو التغيير والتعديل والتبديل إلى ما هو أحسن، ويشمل هذا التعديل جميع عناصر المنهج، وهي الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية التربوية، واستراتيجيات التدريس، والتقنيات التربوية ، والوسائل التعليمية ، واستراتيجيات التقويم (شاهين، 2010). ويعرف إجرائيا بعملية إثراء المناهج التي قامت بها منظمات المجتمع المدني الفلسطينية على المنهاج الفلسطيني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1:2 الإطار النظري

2:2 الدراسات السابقة

3:2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مفهوم منظمات المجتمع المدني وظروف نشأته، والمعيقات التي تحد من أداء دورها، ويعرض هذا الفصل مفهوم المنهاج وطرق التدريس، وواقع العملية التعلمية ودور المنظمات ومشاركتها مع وزارة التربية والتعليم بالنهوض بالعملية التعليمية، والدراسات السابقة التي لها اتصال مباشر أو غير مباشر بالدراسة.

1:2 الإطار النظري

1.1.2 تمهيد :

يلقى مفهوم المجتمع المدني رواجاً كبيراً في الاونه الأخيرة مما أثار جدلا حول تداول المفهوم على المستوى العالمي والمحلي، أولت المنظمات اهتماماً كبيراً لقضايا التعليم، كون التعليم قضية أساسية ينهض بها المجتمع، وبما أنها مبادرات مجتمعية تطوعية منظمة نابعة من كافة شرائح المجتمع، فهي أفضل من يحدد مشكلاته واحتياجاته، وتساهم في صنع القرار ورسم السياسات التربوية، وتقديم الجهد والدعم المالي، ومما ساعد على إدراك دورها الواعي ظهور عدة مفاهيم ينطلق منها عمل المجتمعي مثل حقوق الإنسان، الحريات، والديمقراطية، والمسؤوليه الاجتماعية وغيرها (دانيال، 2010).

لمواكبة النظام المعرفي العالمي، فلا بد من تفحص دقيق لطريقة التعليم المقدمة، وإحداث ثورة شاملة والخروج من المركزية باشراك وبناء الثقة مع منظمات المجتمع المدني كمدخل استراتيجي لإصلاح قضايا التعليم، والتعامل مع كافة الفئات وتحقيق جودة التعليم، والمشاركة في بناء مجتمع مدني نشط يقف مع الحكومه الداعم والمساند والمشجع للمبادرات المحلية المبتكرة والنهوض بها لضمان الجودة في التعلم (عبد التواب، 2010).

2.1.2 مفهوم منظمات المجتمع المدني

تُعرّف منظمات المجتمع المدني من وجهة نظر البنك الدولي : بأنها "مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجودٌ في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية. ومن ثم يشير مصطلح منظمات المجتمع المدني إلى مجموعة عريضة من المنظمات، تضم: الجماعات المجتمعية المحلية، والمنظمات غير الحكومية، و النقابات العمالية، و جماعات السكان الأصليين، و المنظمات الخيرية، و المنظمات الدينية، و النقابات المهنية، و مؤسسات العمل الخيري ."(World Bank ,2014).

وعرفته قنديل (2008) "بمجموعة التنظيمات التطوعية المستقلة ذاتياً، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة وهي غير ربحية، تسعى إلى تحقيق منافع أو مصالح للمجتمع ككل، أو بعض فئاته المهمشة، أو لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة بقيم و معايير الاحترام والتراضي، والإدارة السليمة للاختلافات والتسامح وقبول الآخر.

والمتعقب لمختلف التعريفات يجد عناصر مشتركة لابد من تواجدها لتحقق ماهية المنظمات المجتمعية وهذه العناصر هي (الشلال،2011) :

1. الإرادة الحرة و الطوعية من قبل أفرادها و الرغبة الداخلية النابعة من الذات للعمل التطوعي والخيري.
2. يضمها اطار تنظيمي قائم على الاتفاق بين افرادها وعناصرها.
3. الأخلاق والسلوك مثل قيم الاحترام والتسامح و الضوابط الأخلاقية و العداله، و تقبل النوع الآخر وغيرها التي تظهر في السلوك والتي تميز عمل منظمات المجتمع المدني القائمة على حقوق الإنسان.
4. الاستقلالية عن الدولة وعدم رغبتها للوصول إلى مراكز السلطة والحكم، وبذلك تحقق شفافية أكبر وقدرة على خدمة مجتمعاتها.

تعرف الباحثة منظمات المجتمع المدني بأنه بناء مجموعة تطوعية منظمة تسعى لتحقيق هدف معين، وتكون تابعة للمجتمع المحلي، وتتفهم احتياجته، وهي قادرة على حل مشاكله والنهوض به.

3.1.2 نشأة وتطور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

قبل الحديث عن دور المنظمات الفلسطينية في تطوير المناهج لابد من التطرق لظروف نشأتها فقد ظهرت هذه المنظمات في ظل غياب الدولة، وبتداخل العمل السياسي مع المجتمع المدني، لكون الشعب الفلسطيني يعيش تحت الاحتلال، لم يكن يعرف دولة وسلطة يمكن فيها بلورة المجتمع المدني، فالسلطة دوما سلطة احتلال لذلك كانت الحركة الجماهيرية مكونة من قيادات واحزاب وجمعيات، هدفها وشاغلها الأكبر هو مواجهة القوات المحتلة وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن هنا كان حضور بارز للمنظمات التي كان همها ابراز الهوية الفلسطينية فمن هنا يكون دور المنظمات تأسيس دولة (سالم، 1999).

لقد كانت لمنظمة التحرير الفلسطينية بناء مؤسسي بيروقراطي في أكثر من عاصمة في دول الشتات تحت مظلة المنظمة الفلسطينية، إن الرمزية الشرعية للمنظمة آنذاك يمكن اعتبارها غطاء بديل لأجهزة دولة تكافح من أجل الحرية (الزغير، 2014). وبعد استلام منظمة التحرير الفلسطينية وتوقيع اتفاقية اوسلو، والتحول في مسار القضية الفلسطينة من مرحلة الكفاح والنضال إلى مرحلة الحلول السلمية، أسفر هذا عن تغُّير واضح في عمل المنظمات حيث انتقل مركز القوة من خارج الأراضي في دول الشتات إلى الأراضي الفلسطينية، وتمكنت المنظمات بأن تكتسب وعياً ونضجاً، ودخلت مرحلة التمأسس والعمل ضمن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وأصبحت حقيقة معترف بها لها أنظمتها وقوانيها وأدوارها المجتمعية (أبراش،2001).

تشير كمال (1999) أن التحول في منظمات المجتمع كان واضحاً في خصوص تمويل المنظمات، حيث يلاحظ أن المنظمات التي تأسست قبل (1987) كانت تعتمد على مصادر ذاتية ولكن وبعد اتفاقية اوسلو اي بعد عام (1992) اعتمدت على مصادر تمويل خارجية مما يشكل تهديد على أهداف ومستقبل هذه المنظمات.

هنا لابد للحديث عن العلاقة التكاملية بين السلطة ومنظمات المجتمع المدني سواء قبل نشوء السلطة أو بعدها، ويكون دورهما في اطار الشق النضالي والشق البناء الوطني سويا، و هذا الدور الوطني التنموي يتم تنميته من الجماهير أي من خلال مشاركة شعبية فهي باعث لعملية التنمية، ومن هنا لا بد من تحديد الأدوار ووصفها وتوزيعها بإبرازها للتكامل وتوزيع الأدوار ضمن خطة وطنية مدروسة، لا يعني إلغاء استقلال المنظمات بل المشاركة وتوفير الدعم المالي لها (سالم، 1999).

4.1.2 منطلق مشاركة منظمات المجتمع المدني :

إن مشاركة كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني بتنظيماته وجمعياته والأفراد، والأحزاب، وأولياء الأمور القادرين وغيرهم، المسؤولية للعملية التعليمية نابعة من فلسفة المشاركة المجتمعية على أساس أن تطوير التعليم وإصلاحه لم يعد مسئولية الدولة فقط، بل أصبحت قضية مجتمعية وعملاً قومياً يحقق رقي للعملية التربوية برمتها (الشرعي، 2007).

تنطلق منظمات المجتمع المدني في عملها المجتمعي في الإصلاح التربوي بكافة جوانبها بحق الإنسان بالتعليم، وينص القانون الأساسي الفلسطيني والذي نص في الماده (24) " التعليم حق لكل مواطن، والزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة. تشرف السلطة الوطنية على التعليم كله وفي جميع مراحله ومؤسساته وتعمل على رفع مستواه. يكفل القانون استقلالية الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي، ويضمن حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني، وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها. تلتزم المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة بالمناهج التي تعتمدها السلطة الوطنية وتخضع لإشرافها."(القانون الأساسي الفلسطيني).

عالمياً أوضحت اليونسكو عبر موقعها الالكتروني أن اهتمامها في التعليم يعد جزءاً هاماً من جوانب التنمية المستدامة، فهي تؤمن أن التعليم يلعب دوراً هاماً في التنمية البشرية والإجتماعية، والاقتصادية، وتتبنى اليونسكو منذ نشأتها في عام 1945 التنمية بالتعليم، إذ يعد من الأنشطة

المهمة التي تحقق أهدافها وتحقيق التنمية المستدامة ونشر الحوار بين الثقافات المختلفة، وتنطلق أهدافها التعليمية في سعيها لتحقيق التعليم للجميع، وتوفير قيادة عالمية وإقليمة في مجال التعليم، ومواجهة التحديات العالمية من خلال التعليم، وتسعى لتحقيق الجودة، وهي الوحيدة التي لديها ولاية لتغطية جميع جوانب التعليم، ويشمل عمل اليونسكو في تطوير التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التعليم العالي، بما في ذلك التعليم التقني والمهني والتدريب، والتعليم غير النظامي ومحو الأمية وتعمل المنظمة على تغيير السياسات من أجل نظم تعليم أكثر فاعلية ويظهر ذلك جلياً من خلال برامجها المنفذة (Education for 21st century).

منذ عام 2009، بدأ تطوير التعليم على رأس قائمة أولويات اليونسكو لأن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان والأساس لأكثر استدامة وشمولية ولتنمية عادلة. وتركز خطة التنمية المستقبلية في استراتيجية المنظمة المتوسطة الأجل (2014–2021) على" (1) توسيع نطاق حق الاستفادة من تعلم عالي الجودة في جميع مراحل التعليم، و توفير الفرص لتعلم الكبار ومحو الأمية خصوصاً لدى النساء؛ (2) التركيز الخاص على التعليم العالي و الجودة، بما في ذلك المضمون وصلته بالواقع، بالإضافة إلى مخرجات التعلم؛ (3) التركيز بقدر أكبر على العدالة، خصوصاً بين المجموعات الأقل حظاً (4) إيلاء الاهتمام المستمر للمساواة بين الجنسين" (اليونسكو، 2015).

إن الإلتحاق بالنظمات والبرامج التعليمية حق للجميع دون أي تمييز لأي سبب، وأن يكون ميسراً وفي متناول الجميع دون عوائق مادية أو جغرافية أو عرقية والحصول عليه بأمان، ويشترط بأن ينال التعليم الشكل والجوهر القبول الإجتماعي ضمن حقوق الإنسان بما في ذلك المناهج الدراسية وأساليب التدريس، فلا بد للتعليم أن ينبع ويتلمس إحتياجات المجتمع ويعكس ثقافته، كي يتسنى له تلبية احتياجاته ومراعاة المجموعات الصغيرة، وأن يستجيب لإحتياجات الطلبة في محيطهم الإجتماعي والثقافي المتنوع، ولا بد للتعليم بأن يتمتع بالمرونة ويجاري تطورات العصر (دواس وآخرون، 2009).

5.1.2 تطوير المنهج:

مفهوم المنهج لا يرتكز على المعلومات بل هي مجموعة الخبرات التي تحقق النمو الشامل، فعملية تطوير المنهج تقوم على أسس فلسفية واضحة مبنية على خطة وقاعدة بيانات وإحصاءات شاملة، تستند فيها على دراسات وخصائص المتعلمين واتجاهتهم وميولهم وتستمد من المجتمع، وتتسم بالشمولية والتكامل والاستمرارية وتحاكي احتياجات العصر والحداثة والتطورات، وتلائم التطور الكمي والنوعي، فيجب أن تكون عملية جماعية يشارك فيها كل من له علاقة به من معلمين وطلبة وإداريين وأولياء أمور والمجتمع المحلي. فهي:"عملية شاملة تنصب على جميع عناصر المنهج من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وأساليب تدريس، وأساليب تقويم، وتشمل جميع العمليات تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وتطويراً، وهي عملية تقوم على عمليات التغيير والتعديل والتحسن"(عطية، 2008).

6.1.2 الأهداف التربوية

تنطلق العملية التعليمية من مجموعة من الأهداف المحددة والتي على المعلم أن يكون مدركاً لكل هدف لما يترتب عليه من أهمية في تحديد طريقة التدريس والوسيلة التعليمية المناسبة، وانسجام طرق التقويم المختلفة، باختلاف مستوى الطلبة والمحتوى المراد تدريسه، تشتق الأهداف التربوية من فلسفة المجتمع والتلاميذ، والمادة الدراسية، والتطورات العالمية. وعند وضع الأهداف لابد من عدم تضاربها، وشموليتها لجميع أنواع الخبرة، وتراعي الطلبة ونموهم العقلي، والجسمي، والعاطفي (الخزاعلة وآخرون،2011).

إن الهدف التربوي العام يصف ما بإمكان المتعلم أن يحققه ويظهره خلال عملية التعلم من إمكانيات، ومهارات، وقدرات، واتجاهات، وسلوكات في فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية فهي أشمل وأوسع، وتنحقق الأهداف العامة عن طريق تحقق الأهداف السلوكية الخاصة بينما الأهداف التربوية السلوكية يتم تحقيقها في فترة زمنية محددة ما بين 60 إلى 80 دقيقة، وهي تصف ماذا بوسع المعلم تحقيقه بعد عملية التعلم، وقابلة للقياس(دروزة، 2006).

7.1.2 المحتوى التعليمي

إن المتتبع للدراسات التربوية الحديثة يرى المحتوى التعليمي مجموعة من الخبرات والمعارف المتنوعة بكافة أشكالها المسموعة و المقروءة و يعد الكتاب المدرسي الإطار العام الذي يتضمن النتاجات التعليمية، ويراعي التربويون تمركز الخبرات التعليمية سواء المفاهيم، والحقائق، والمبادئ، والاجراءات وترتيبها حسب الأهم، وتوضيح العلاقات بينها، وتحقيق التوزان بين ما هية المادة وطبيعتها وخصائص الطلبة ومراحلهم النمائية، ولابد من تحقق التنوع في الخبرات والمعرفة ومواكبة التغير العالمي والتقدم العلمي، وعند تنظيم المحتوى يجب الانتباه لتنوع الحصول عليه، بحيث يجعل الطالب قادراً على البحث من عدة مصادر وطرق في اكتشاف الخبرة، وهنا لتراكم المعرفة والخبرات اثر اعمق في عملية التعلم (الخوالدة،2011).

8.1.2 الوسائل التعليمية

تعدُّ الوسائل التعليمية من العناصر الهامة للمناهج لما لها أثر في إستثارة الطلبة، وتقديمها لخبرات متنوعة أقرب للواقع فالوسائل بكافة أشكالها من رحلات ومصورات وأدوات وأجهزة، تساعد على تعميق التعلم وترسيخه وتحقق تفاعل الحواس في عملية التعلم وربط التعلم القديم بالحديث، وتعتمد نجاحها على إبداع المعلم في توصيل هدف الوسيلة وملائمتها للمحتوى، والتنوع في تقديمها بما يناسب الفروق الفردية للطلبة (يوسف وآخرون، 2016).

هنالك عدة عوامل تؤثر في الوسائل التعليمية فطريقة التدريس المختارة تحدد الوسيلة المستخدمة بما يناسبها ويحقق تعلم أسهل وأوضح يراعي نوع العمل المطلوب وخصائص المتعلمين، وتراعي الفروق الفردية لكافة الطلبة ومدى توفر الإمكانات المادية، وللمعلم دور كبير فخبرته ومهارته تحدد مدى نجاح الوسيله أو ضعفها في تحقيق الأهداف المنشودة، ولابد من الإشارة من أهمية تحديد الاهداف التربوية وصياغتها ضمن مراعاة خصائص الطلبة، وبالتالي تحديد طرق تدريسية مناسبة تغني العملية التعليمية ومرتبطة بالمحتوى التعلمي التي تثريها وتسهل عرضها الوسائل التعليمية (مصطفى، 2016).

9.1.2 البيئة التعليمية

تطرقت دروزة (2001) لعناصر البيئة التعليمية الخارجية من ميزانية، وأبنية، وأدوات ومواد ووسائل تعليمية والكوادر البشرية التي لها اتصال بالمنهاج، والطرق التعليمية، والتقويمية والفتره الزمنية ، كونها تحُد أو تثري عملية تطوير المناهج ، فعند عملية تطوير المنهاج لابد من التدقيق حول ما هو متوفر وما يحتاجه التربويون من أجل تحقيق أهداف المنهاج الواقعي وسد النقص، والعمل على تحسين هذه العناصر بما يناسب المعلمين والطلبة، لما لها الأثر للوصول إلى النتاجات المخططة لها وتسهيل العملية التربوية فكلما كانت البيئة مهيئة وغنية بكمها ونوعها أدى لتحقيق ما نصبو إليه من وراء المنهاج بكافة عناصره.

10.1.2 الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية :

يلاحظ المتتبع للوضع التعليمي في الواقع الفلسطيني عدة مؤشرات، فلم يسلم قطاع التعليم من الانتهاك الإسرائيلي وتهميشه قبل استلام السلطة الوطنية له في عام (1994) وبعدها، إلاّ أن استمرار العملية التربوية رغم الظروف كانت واضحة وجلية، فظهرت خطط طوارئ احتضنتها منازل المواطنين والمراكز والجمعيات المدنية واستمرت المدارس والجامعات بمسيرتها رغم الحصار، وحظر التجوال، والإعتقالات، وهذا يعكس قدرة الشعب الفلسطيني بمنظماته على مواجهة الأزمات، لقد كان المعدل الكلي للإلتحاق بالتعليم في فلسطين هو الأعلى في الشرق الأوسط ضمن المؤشرات الكمية، دون حسبان المؤشرات النوعية المتعلقة بالمناهج التدريسية، مثل علاقة المؤسسات التعليمية بالمجتمع، ونوعية التدريب، وجودة ونوعية الأساليب والوسائل التعليمية المتوفرة، ومدى القدرة على إتاحة فرص الإبداع والإبتكار للطلبة. أنشئ مركز تطوير المناهج في عام (1995) بينما طبق المنهاج على أرض الواقع في عام 2000\2001 وعلى الرغم من هذا الإنجاز في تحقيق رؤية فلسطينية موحدة إلا أنه تعرض للعديد من الإنتقادات من ناحية المضمون وتقليص الإبداع والتفكير وعدم تناول النوع وتحجيم دور المرأة، لم تقترن المناهج باستراتيجية تدريب تنهض بالمعلمين وبتحديث الأساليب والوسائل التعليمية، واعتماد الكتاب المدرسي كمصدر وحيد لنقل المعرفة (تقرير التنمية البشرية،2005).

تؤكد عفونة (2014) أن التقدم في العملية التربوية كان يتجه نحو تحقيق الأهداف الكمية إلا أنّ نوعية التعليم في جميع المستويات تحتاج إلى مزيد من الجهود، وأرجعت ذلك لغياب رؤية تربوية فلسطينية واضحة وصريحة تعكس احتياجات الفلسطينيين، إن عمومية الرؤية وغياب تحديدها أوجد حالة من الصعوبة والإرباك بين صفوف العاملين بوزارة التربية بجميع المستويات، ناهيك عن غياب الربط بين عمليتي التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ للخطط الموضوعة، مما يضعف الخطط الاستراتيجية مهما كانت جودتها أو تم التركيز على المدخلات والعمليات بشكل خاص وإغفال المخرجات، بالرغم من أن النظريات التربوية الحديثة تركز على المخرجات المتوقعة وليس الأهداف أو العمليات فقط، لأن المخرجات هي المؤشر الحقيقي الوحيد على الوصول للهدف المنشود.

بالنسبة للعام الدراسي لعام 2013\2014 بلغ عدد الطلبة في مدارس فلسطين(1.15) مليون، منهم ذكور (571,908) ومن الإناث (579,794)، كما بلغت نسبة القراءة والكتابة بين الأفراد (15) سنة وأكثر (96.3%) للعام (2013)، بواقع (98.4) للذكور مقابل (94.1) من الإناث (مركز الإحصاء الفلسطيني 2014).

على الرغم من التحسن في المشاركة في التعليم، فقد وجهت انتقادات إلى نوعية نظام التعليم، على أن النظام التربوي الفلسطيني لا يفعل ما يكفي لتعزيز التعلم النشط، وتقدم إمتحانات الثانوية العامة مثالاً كلاسيكياً على الامتحان القائم على أساس الحفظ عن ظهر قلب (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013).

تقوم وزارة التربية والتعليم منذ تحملها مسؤولية استلامها للعملية التعلمية، بإعداد خطط لتطوير السياسات التربوية بهدف النهوض بالعملية التربوية، حيث انتهت من الخطة الخمسية الأولى بالرغم من الصعوبات التي واجهتها بسبب انتفاضة الأقصى، حيث استبدل من برامجها التطويرية لتحل محلها برامج الإغاثة والطوارئ، وتبنت خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية الوطنية انبثقت عنها الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي 2008–2012 التي انتهت وزارة التربية والتعليم من إعدادها، وفيها يعد التعليم أداة حية للتطوير الاجتماعي والاقتصادي وغرس جذور القيم الأخلاقية (عفونه، 2014).

يحتاج التعليم في فلسطين لوجود فلسفة فلسطينية خاصة به تميز هويته ووطنيته، وتعكس الواقع الاجتماعي والسياسي، وتعكس البعد الفلسطيني والقومي والعربي والدولي بشكل متوازن، إن هذه الفلسفة لابد أن تظهر في جميع عناصر المنهاج الفسطيني وتميزه وتنقل قيمه وطموحات شعبه. إن وقوع الأراضي الفلسطينية تحت الإحتلال، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، وتوقيع اتفاقيات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، عرقلت وضع فلسفة تربوية و جغرافية وسياسية فلسطينية، الا أن وزارة التربية والتعليم تحاول وضع سياسة تربوية خاصة بالمناهج والتي وضعها مركز تطوير المناهج التابع لوزراة التربية والتعليم إلا أنها تتعرض للنقد ونقلا عن مركز المناهج (نشوان،2004).

يستدعي واقع المناهج الفلسطينية الوقوف من جميع الجهات من أجل تحقيق التطوير، فقد وصف أبو نحل (2014) المناهج الفلسطينية أنها لا تحاكي الطالب الفلسطيني فهي غير قادره على تنمية المهارات لكونها تعتمد على الكم وليس النوع، فتولد العبء على كاهل المعلم والطالب مما أدى إلى فشل تربوي، فهي لم تعتمد على منهجية واضحة محددة وبعدها عن الواقع المجتمعي وعدم تلبيتها للتغيرات والقضايا المجتمعية المتطورة باستمرار.

إن وضع التعليم في الاراضي الفلسطينية يدفع بالحاجة إلى منظمات المجتمع المدني بالحراك نحو التطوير، بالإضافه للعديد من التغيرات العالمية التي حدثت طوال عدة قرون كان نتيجتها ظهور العولمة بأبعادها المختلفة في نهايات القرن العشرين، والتي فرضت مجموعة من التحديات على كافة النظم وبخاصة التعليمية، لاسيما بعد الدعوة لتعميم التعليم كحق من الحقوق الأساسية للإنسان استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات الدولية، مما استدعى تعبئة كافة جهود المجتمع للتصدي لهذه التحديات، ومن ثم فتح المجال للمشاركة المجتمعية (الطاهر، 2007).

11.1.2 تدريب المعلمين:

لا يمكن المرور عن دور المنظمات دون التطرق لتدريب المعلمين كونه عنصراً من عناصر المنهاج و لما له أثر كبير في التربية والتعليم، فهي عملية منظمة ومخطط لها بعناية فتهدف إلى الارتقاء بأداء المعلم من الجانب النظري والعملي، بالإضافة للجانب الفني والإداري، وتشمل

إكساب المعلم قيم واتجاهات ايجابية يتحلى بها، الأمر الذي يحدث تغييراً ايجابياً في أدائه مع طلابه، وبالتالي تحسين العملية التعليمية التعلمية بكل عناصرها (أبو عطوان،2008).

أولت وزارة التربية والتعليم أهمية في تدريبها للمعلمين على المنهاج الفلسطيني الجديد، والمحتوى والأساليب، والتربية العملية، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم، من خلال مجموعة من المشاريع الممولة من الدول المانحة. وتراوحت برامج التدريب في طولها ما بين (20) ساعة إلى (60) ساعة لكل موضوع، كل معلم خضع لتدريب يتراوح ما بين (50) إلى (300) ساعة تدريبية منذ مجيء السلطة و حتى نهاية (2009)، كانت مشاريع ممولة من الخارج تنتهي أهدافها وأنشطتها بانتهاء التمويل وغالباً لم يسبقها أي دراسة لاحتياجات الفئة المستهدفة، وفي دراسة لوزارة التربية والتعليم (2006) أكد نصف المعلمين أنهم حصلوا على تدريب لا يحتاجونه، وفي معظم الأحيان لم يتم منح المشاركين شهادة بالدورة، حيث لا يوجد أي أثر لهذا التدريب على ترفيعه أو ترقيته مما انعكس سلباً على دافعية المعلمين للمشاركة بهذه الدورات والإفادة منها. وفي كثير من الأحيان يحضر المعلم نفسه التدريب ذاته أكثر من مرة، ونتيجة لعدم التنسيق، ولعدم توفر قاعدة بيانات خاصة بالتدريب التي تطرحه الوزارة، كما أكد الكثير من المشاركين أن آلاف الدورات التي عقدت لم تكن استجابة لحاجة المعلمين وإنما لأجندة الممول (عفونة، 2014).

يحتاج المعلمون مكافآت لتحسين أوضاعهم المالية، وإعطائهم إجازات للتفرغ لمواصلة تعليمهم، ووضع نظام للترقية على أساس مستوى التعليم. وتخفيف من عبء المعلمين من أجل السماح لهم لتكريس المزيد من الوقت لمهامهم خارج الصفوف الدراسية مثل إعداد ووضع العلامات والبحث والقراءة والقضاء على الاكتظاظ في غرف الدراسة، و خاصة في الصفوف. والتقليل من المركزية في الإدارة المدرسية وتمكين المعلمين للمشاركة أكثر في عملية صنع القرار، وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب والإنترنت، مما يخلق بيئة مناسبة للتعلم. ورفع معايير القبول في

الكليات الجامعية المتخصصة في تدريب المعلمين والعمل على تطوير وتحديد المؤهلات الأكاديمية والسلوكية اللازمة المعلمين، والسعي لتنفيذ مثل هذه المؤهلات في المناهج الجامعية تجعل من المعلمين أكثر كفاءة، وإنشاء برنامج تدريب لجميع المعلمين على مستوى المناطق التعليمية كافة وجعل المتدرب النقطة المحورية لهذا التدريب ويجب أن تسبق الانضمام إلى مهنة التعليم و الاستمرار في العمل. وينبغي أن تكون شاملة و التركيز على الجانب المهني للتدريب، وتتضمن مبادئ وتوجيهات للتعامل مع الطلبة والزملاء والإدارة وأولياء الأمور. وينبغي تعريف المعلم بأخلاقيات المهنة، ومرافق المدرسة والقواعد وسياسات المدارس، وتشجيع المعلمين على الإنضمام إلى الجمعيات المهنية التي تهتم بتطوير المعلم بشكل مستمر (صبري وأبو دقة ومحمد، 2006).

تؤثر بناء المدارس المؤهلة والمناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية وتسهل عملية التعلم، وذلك ببناء مختبرات للعلوم والحاسوب مجهزة لإجراء كافة التجارب بأمان وسهولة، وتوفير مراكز للوسائل التعليمية ومكتبات نموذجية، تلبي احتياجات طلابها وتحت متناول الطلبة وتوفير ملاعب تتيح للطالب الإبداع و تطوير ذاته، وساهمت العديد من منظمات المجتمع المدني في بناء المدارس (نشوان،2004).

12.1.2 المشاركة المجتمعية:

تعكس المشاركة المجتمعية مدى مساندة المجتمع و رغبته في تطوير التعليم وإصلاحه، فلا يتم التطوير إلا بمساندة ومشاركة مجتمعية والتي لا تقتصر على الدعم المادي بل تسبقه تبني ثقافة المجتمع وبلورة فكر،فتعد المشاركة المجتمعية في التعليم هي مزيج من التعاون والتلاحم بين المجتمع والمؤسسة التعليمية القائمة على المشاركة والتبادل بحيث تؤدي المؤسسة التعليمية دورها بما يحتاجه المجتمع، وبالمقابل دعم ومشاركة المجتمع ومساندتها (هاشم،2013).

للمنظمات دوراً هاماً في الإصلاح المدرسي وتحسين التعليم، بتحديد المشكلات التي تحد من سير العملية التربوية ووضع حلول لها، وزيادة الموارد المحدودة واستثمارها ودعم النظام التعليمي، إضافة لدورها الحيوي بتقليص الفجوة بين المدرسة والمجتمع من خلال تنمية الوعي بأهمية

المشاركة المجتمعية ،بحيث يبنى مفهوم الشعور بالملكية نتيجة العمل الجماعي الموجه لأهداف مشتركة نابعة من احتياج جميع أفراد المجتمع وبهذا يصبح المجتمع جزء من العملية التعليمية، وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية واستشعاراً بالمشكلات والعقبات، فيشعر بعظمة الإنجازات المحققة، وينعكس على ذلك بتحقيق التربية الديمقراطية (الطاهر، 2007).

إن أداء مجالس الأباء لابد من أن يتسم بالتنظيم وبدراسة وبرؤى واضحة وخطط واليات عمل منبثقة من احتياج واقعي لتحقق النجاح وما تصبو لتحقيقة، إن دعوة مجالس الآباء لحضور اجتماعات خاصة باستضافة خبراء تربويين لطرح ندوات حول قضايا تخص أبناءهم وإشراكهم في تعلم أبنائهم وتربيتهم ينعكس إيجاباً بمستوى تحصيلهم الأكاديمي تحديدًا في المراحل الدراسية الأولى، ويسهم في تعديل سلوك الطالب واتجاهاته نحو المدرسة، ويقلل المدة الزمنية التي يقضيها في أداء واجباته المدرسية، وتوقعاته لمستقبله، وحضوره وغيابه ودافعتيه، واستمرارية بذله للجهد الدراسي (أبو لبن،2011).

توضح طاهر (2007) من خلال مجموعة من التجارب الدولية المختلفة علاقة المشاركة المجتمعية في مساهمة الطلاب في دعم إنخراطهم في سوق العمل، والإعداد، والتخطيط، والتنفيذ وتقويم الفكر المشترك بين مؤسسات المجتمع والمدرسة، ومشاركة المجتمع المحلي في تحديد المشروعات وفق متطلباته وذلك من خلال إشراك المجتمع في وضع المناهج بما يمد الطلبة بظروف عمل واقعية ومهارات لازمة لعملهم كمتعاقدين وليسوا كموظفين دائمين مما يقلل من البطالة، و تعمل على الربط بين المدرسة ووزارة التوظيف والقوى العاملة، واعتماد البرامج والأنشطة المقدمة على تجارب حقيقية في عالم العمل، والتي تلبي متطلبات سوق العمل ضمن ميول وقدرات الطالب مع السماح للآباء في توجيه أبنائهم وتهيئتهم لسوق العمل ومشاركة مع المدرسة وتوضيح الإنجازات والمعوقات واتجاهات الطلاب.

13.1.2 التقويم:

لا تستثني منظمات المجتمع المدني عملية التقويم في عملها فيتضمن التقويم جميع العناصر من عمل المعلم والعاملين في التعليم والتلاميذ والسلطات والمؤسسات العامة في المجتمع وطرق

التدريس، والوسائل التعليمية، والمحتوى، وتقويم الكفاية الإدارية، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية، والإداريين والمشرفين وعلاقة المدرس بالمجتمع المحيط، وتقويم المباني، و تقويم الخطط التربوية وسياسيات تعليمية، وما يتبعها من برامج ومشروعات تبدأ بالتشخيص بتحديد نقاط القوة والضعف، وتنتهي بإصدار مجموعة من القرارات تحاول القضاء بها على السلبيات التي يتم اكتشافها وأسبابها .تكمن أهمية التقويم بتثمين البرامج والمشاريع مما يتيح المساعدة في اتخاذ القرار سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره (قاسم،2011).

من هنا لابد من التأكيد على أهمية تفعيل منظمات المجتمع المدني دورها في تطوير أساليب التقويم كون عملية التقويم عملية مسستمرة و لا بد منها من أول خطوة وصولا للمخرجات، وكلما كان التقويم متقناً وشاملاً جعل كل من له باع في العملية التربوية ومن ضمنها المناهج اكثر إدراكاً للمشاكلات ولوضع حلول لها من صميم الواقع وليس نظرياً فقط .

14.1.2 المعيقات التي تحد من عمل منظمات المجتمع المدني :

إنّ المتتبع لواقع منظمات المجتمع المدني يتلمس انتشاراً واسعاً لها وحسب تقرير الاتحاد الأوروبي أن (90%) من الخدمات الاجتماعية بإدارة المنظمات، إلا أن هناك العديد من القضايا تحد من قدرة هذه المنظمات على أداء عملها كما ينبغي من أهمها تأثير السياسة عليها، وهذا عائد لطبيعة نشأتها في تعاقب الأوضاع التاريخية في فلسطين من الانتداب البريطاني وانضمامها للأردن ومصر والاحتلال الاسرائيلي وممارساته، وللانقسام داخل المجتمع المدني الفلسطيني. وهذا يجعلها ضمن أجندة الأحزاب السياسية، والتلبك في إيجاد أدوار جديدة ومحددة وتركيزها على تقديم الخدمات مما يجعل إنجازها مقتصراً على جماعات مهمشة، وهذا يجعل عملها مقارباً لدور السلطة في تقديم الخدمات ويجعلها بوضع التنافس مع السلطة، هناك صراع بين منظمات المجتمع المدني والسلطة بسبب انعدام الثقة والتسارع في جذب التمويل، ويمتد الصراع والتنافس بين قطاع المجتمع المدني نفسه وسوء استخدام المصادر المتاحه والمتوفرة، مما يؤثر على ارتباطها بمجتمعها، وتدن واضح بتحقيق اهدافها التي نشأت من أجل تلبيتها، وهناك عدة أسباب داخلية منها تردي الحوكمة الداخلية وضعف المساءلة والشفافية واستمرار الممارسات

الغير ديمقراطية داخل هذه المنظمات، والتي تعكس على قدرتها وأدائها وإلى تدني مستوى ثقة الجمهور بها وغياب الاعتراف من كافة مستويات المجتمع المدني (كوستايني وآخرون،2011).

من أبرز المعيقات التي تحد من عمل منظمات المجتمع المدني في إمكانية توفير مصادر محلية وثابته للتمويل فأغلبها منظمات غير ربحية تعتمد في دخلها على اشتراكات الأعضاء مما يحُد من أنشطتها، ويجعلها رهينة للممول الخارجي، فتتحول الأنشطة والبرامج لتلائم أجندة وأهداف ورؤيا الجهات المانحة وضمن شروطها، ناهيك عن كونها مشاريع لا تتسم بالاستمرارية فتنهي جراء انتهاء المشروع بسبب عدم امتلاكها خطة تنموية شاملة (كسبة،2013).

لكن تنعكس الأزمة الماليه وعدم توفرها بشكل دائم ومستمر على قطاع التعليم كغيره من القطاعات الأخرى نتيجة عدم الوضوح في الموارد المتاحة فيؤدي إلى اتباع نهج غير متقن وانتشار مشاريع غير منسقة لا تلبي ما وضعت لأجله، مما يكون أثره على نظام التربية والتعليم محدود وغير مستدام ولا يتماشى والهدف العام في السنوات الأخيرة شهدت انتشار لمشاريع ومبادرات ممولة من جهات مانحة و التي تعاني من ازدواجية الإجراءات وخلل التنسيق بين المبادرات ناهيك عن صعوبة تقييم الأثر في هذه المشاريع (The World Bank, 2006).

لتمويل منظمات المجتمع المدني أهمية قوية لاستمرار عملها ولتنفيذ المشاريع والبرامج والأنشطة، فالاستقرار المالي يرفع من أداء المنظمات ويحسن من نوعيه البرامج، ويجعل المنظمات أكبر قدره على التطوير والبناء للمنظمة نفسها، وينعكس على تحقيق أهدافها (أبو حماد، 2011).

15.1.2 تمكين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني:

هنا لا بد من التطرق لتمكين منظمات المجتمع المدني لزيادة فعاليتها، وأداء دورها بشكل أعمق، ويقودها لتحقيق الأهداف والغايات المرجوه وذلك باعطائها الحريات في النظام الداخلي مع المجتمع وعدم إعاقة عملها، فتعد الديمقراطية والحريات أرض خصبة ليثمر العمل المجتمعي باعتبارها جزءاً وشريكاً في عملية الإصلاح وليس نداً، وأن تحظى بالدعم الكافي على مستوى الدولة وعلى مستوى القطاع الخاص، وبجانب ذلك الاهتمام بالعاملين والمتطوعين وتأهيلهم وتزويدهم بمهارات وخبرات ليكونوا قادرين على أداء أدوارهم(كسبه،2013).

16.1.2 تفعيل دور منظمات المجتمع المدني :

لتحقيق تنمية شاملة ودوراً أكثر ايجابية لمنظمات المجتمع المدني، لا بد من العمل ضمن سياسة التكامل في الأداور فعلى السلطة الفلسطينية أن تمنح المواطنين والمنظمات حق تقرير مصريهم واعطائهم حقوقهم على اكمل وجه، هذا يقوى هذه المنظمات ويعمل على تذوب الصراعات والمنافسة لتحفز التطلع على الإنجاز وتعويض النقص، ويجعلها أكثر مساندة مما يحقق تنمية تعليمة نابعة من احتياجات المجتمع، ووضع خطة وتمويلها، ويحقق النزاهة والمحاسبة، وفي النهاية لابد من تطبيق سيادة القانون وحظر الفساد والمحسوبيات (منظمة هاريكار،2007) .

يشير سالم (2009) على ضرور انتشار المنظمات في جميع مناطق الوطن وعدم تمركزها في مناطق معينة، وهذا يؤدي لتوزيع الأنشطة وبناء رؤيتها على احتياجات المجتمع الفلسطيني ككل، وتطوير برامجها وعدم الالتزام بأجنده الممول والاعتماد على الذات وعدم تكرار الأنشطة وهدر الأموال .

هنا لا بد من التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والتعاون والتحالف والتشبيك فيما بينها، وتتجاوز ايديولوجياتها لتؤمن بالتنوع والتخلص من الفردية بالعمل، مما يجعلها أكثر إحاطة بالمشكلات التعليمية وأكثر قوة وأعمق دوراً، ويتيح لها الوصول إلى أكبر عدد من المجتمع وزيادة الموارد، وتقلل تضارب المصالح فتزيد من العلاقات الناضجة المثمرة وتكون أكثر دقة وجودة في تحقيق الأهداف وتوحيد السياسات (أبو النصر،2007)، وللنهوض بالعملية التربوية وتوفير فرص التعليم كأولوية مجتمعية لابد من تعاون بين الحكومات ومنظمات المجتمع، وللبدء بالإصلاحات يجب البحث في إصلاح الجذور المترهلة وإصلاح آني على حد سواء، فلا يمكن إصلاح ما هو بين ايدينا دون بناء قاعدة أساسية سليمة خالية من الاخفاقات بحيث يتم التركيز على المفاهيم والأهداف والأولويات وهذا يتطلب وقتاً وجهداً لتمكينه على أرض الواقع، من بناء رؤيا واضحة، والعمل على تنفيذها من خلال نقل الأهداف التربوية التي تركز على المعارف لتكون أهداف أكثر استكشافاً وابداعاً، وتحويل المعلم إلى دور الوسيط، طالب محور للعملية التعليمية، وعندها تكون العملية التربوية هي عملية تفاعل، وخلق توجهات نفسية سليمة، وإخلاص بالعمل. إن الاصلاح الاني من توسع في المدارس وتجهيزها وتوفير كتب ووسائل

تعليمية وتدريب معلمين ملازم لإصلاح الجذور مع مراعاة التطور العالمي والمستجدات في العملية التربوية. ولتحقيق ذلك لابد من استغلال نقاط القوة والاهتمام المجتمعي والأهلي ومنظماته، والاستفاده المساعدات الخارجية و من صغر حجم النظام التعليمي، وصغر عدد السكان، وتوفر كفاءات فلسطينية قادرة على التحدي والإبتكار.(تقرير التنمية البشرية 2002) .

إن حاجة القطاع التعليمي لخطة شاملة في كافة المجالات ترتكز فيها على الجانب التكنولوجي والجانب التطبيقي، وعلى عاتق المناهج توفير مدخلات تعليمية قادرة على إخراج طلبة من دائرة الحفظ والتلقين إلى التطبيق العملي الفعلي وعلى المناهج بناء طالب مبدع قادر على حل المشكلات. وترافق تطوير المنهاج تطوير أساليب التعلم، فالتعليم يستجيب لفلسفة المجتمع واحتياجه وأهدافه وغاياته التربوية ، ولابد من أن تتسم المنهاج بالمرونه والأصاله وقابليتها للتغيير والتطوير المستمر بما يحتاجه المجتمع الفلسطيني والعالم(نشوان،2004).

من الأسس التي تؤخذ بعين الاعتبار ولا يمكن إغفالها عند تطوير المنهاج إعداد خطة شاملة مدروسة بدقة متناهية تراعي جميع عناصر العملية التعليمية وتكاملها، ومستمده من بيانات واقعية ووافية ودقيقة، تبنى عليها الأولويات التي تحقق الأهداف المنشودة، وتراعي الإمكانيات وظروف الواقع وتتصف الخطة بالمرونة الكافية لتحمل الظروف غير المتوقعة. ويحتم مراعاة خصائص المتعلم وحاجاته وتنبع من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاستفادة من نتائجها في عملية التطوير. ويجب مراعاة المنهاج للتغيرات في المجتمع ومواكبة دوامة التغيير ليتمكن من تلبية احتياجاته وتحقيق الاستمرارية المصاحبة لها عملية التقويم، وفي كل مرحلة، والمحافظة على ثقافة المجتمع وهويته، والتنبؤ باحتياجاته المستقبلية دون الوقوف عند الحاضر فقط وبذلك لا بد من تعاون كل الأطراف المعنية بالمناهج الدراسية سواءً من داخل العملية التعليمية أو خارجها، وإعطاء الفرصة لكل فرد لكي يعبر عن رأيه ويبين وجهة نظره بكل وضوح (نغميش،2015).

على السلطة الوطنية الفلسطينية أن تخصص على رأس أولوياتها زيادة الإنفاق على التعليم، لتطوير المؤسسات التعلمية بما يتناسب مع التعلم النشط، من أدوات ومباني وأجهزة والبحث عن فرص جديدة لتمويل التعليم وباشراك المجتمع المدني، ويستلزم ذلك زيادة الوعي بأهمية المشاركة

المجتمعية والتواصل مع منظمات المجتمع المدني لتقديم المساندة لوزارة التربية والتعليم، والعمل بجانبها في تدريب المعلمين وتقديم الأنشطة التعليمة المجتمعية والمنهجية، ورعاية الطلبة وتلبية كافة احتياجاتهم للالتحاق في الحياة التعليمية بحصر الفئات الغير القادرة على التعليم وإعادة المتسربين للمدرسة، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر أهمية التعليم بين الأسر، ودعم التشريعات والقوانين وتسهيل الشراكة بين منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم (شحاتة، 2011).

2.2 الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة وغير مباشرة في موضوع الدراسة الحالية، والتي سمحت الفرصة للباحثة بأن تكون أكثر إدراكاً لما توصلت إليه الدراسات من معرفة وأساليب إحصائية لمعالجة الاشكاليات، والتحقق من الفروض المحددة، والإطلاع على أهم نتائج وتوصيات الدراسات، واستعرضت الباحثة الدرسات العربية والأجنبية من الأحدث للأقدم، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لم تجد دراسات سلطت الضوء على دور منظمات المجتمع المدني في إصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس بصورة مباشرة، وإنما على دور المنظمات في عدة مواضيع مختلفة مثل التنمية، والمشاركة السياسية، وتعليم الكبار، وغيرها.

دراسة بارك (Park, 2015) عنوانها تصورات المنظمات غير الحكومية الكورية للتعليم ومشاريع تطوير التعليم، وهدفت إلى تحديد ملامح مشاريع التعاون الإنمائي التعليمية للمنظمات الكورية بتحليل كيفية الاعتراف بالتعليم، ومشاريع التعليم اعتمادً على جدول أعمال التنمية التعليمية الدولية والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في مشاريعها، اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع العاملين في المنظمات الإنمائية الكورية.

على الرغم من أن مفهوم التعليم ومشاريع التعليم تختلف من شخص إلى آخر، كانت هناك عدة نقاط مشتركة مثيرة للاهتمام تناسب المشاريع التعليمية وظروف الأطفال والمدارس وتحقق

مشاريع تعليم التنمية المجتمعية فتميل إلى تنفيذ المشاريع التي يمكن أن تخلق نتائج ملموسة أثناء تنفيذها.

تفسر الدراسة كيفية تطوير المنظمات الكورية لجداول أعمالها ضمن السياسات الإنمائية الوطنية في مشاريع التعليم، فالمنظمات تميل إلى اختيار مشاريع التعليم و تسعى لتحقيق نتائج ملموسة على المدى القصير، وهذا مستمد من التركيز الحالي على الإدارة القائمة على النتائج فقط، مما دفع المنظمات الكورية لتصميم مشاريع تعليمية تحقق الاستدامة.

دراسة رابعة(2013) دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.

هدفت الدراسة لمعرفة دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، والمعيقات التي تواجهها، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم الباحث استبانة احتوت على ثلاثة مجالات مقسمة إلى (47) فقرة ، طبقها على عينة عشوائية مكونه من (700) طالب وطالبة في ثلاث جامعات (الأقصى، الإسلامية، والأزهر) كما أجرى الباحث مقابلات مع (16) مديراً من منظمات المجتمع المدني .

وتوصل الباحث لوجود معيقات ثقافية ومهارية وتناقض الموروث الثقافي مع مفاهيم حقوق الإنسان، وضعف المشاركات التطوعية في المجتمع المحلي، وعدم توفر الإرادة الحرة في إدارة المنظمات من جانب وعلى صانعي القرار من جانب اخر.

دراسة كسبه (2013) منظمات المجتمع المدني ودوها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين.

هدفت الدراسة للتعرف الى منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز المواطنة وتقييم الأنشطة التي يتم تقديمها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمقابلات الشخصية. واستعرضت الدراسة أهم المراحل التي مرت بها المنظمات ونشأتها والأدوار المختلفة التي تقوم بها في فلسطين، على الرغم من القصور في دور المنظمات إلا ان كان لها دور هاماً في تعزيز مفهوم المواطنة ، وأوضحت الدراسة واقع المنظمات وخصوصيتها في إطار ظروف المجتمع الفلسطيني

والتي واجهتها العديد من الصعوبات مثل التهميش والاغتراب، وتوصلت الدراسة أن المنظمات لعبت دوراً في تعزيز مفهوم المواطنة لكنه لم يكن على المستوى المطلوب لعدة عوامل منها غياب عنصر الاستدامه والاستمرارية في عملها، و قضية التمويل وعدم قدرتها على وضع استراتيجية وطنية شاملة.

دراسة أبو عدوان (2013) دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز التنمية البشرية.

ألقت الدراسة الضوء على واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، والتعرف على العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني و التنمية البشرية، و مدى تأثير منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية البشرية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج و منها لم تصل منظمات المجتمع المدني للمستوى الذي يطمح إليه أفراد الشعب الفلسطيني والذي يشكل جوهر وجودها، لكن هذا لا يعني الانتقاص من أهمية منظمات المجتمع المدني ودورها الحيوي في عملية بناء المجتمع المدني الفلسطيني وتوفير المتطلبات الأساسية للعيش بكرامة وحرية واستقرار وأمن.

دراسة أبو حماد (2011). التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية في قطاع غزة 2000-2010 دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة للتعرف على المنظمات الدولية ومستوياتها ومراحل تطورها وتحليل أهدافها ومعيقاتها الداخلية والخارجية ومصادر تمويلها، ومدى تأثير التمويل الدولي على هوية المنظمات والمجتمع الفلسطيني، والتعرف على التنمية السياسية.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظروف و ايجاد العلاقات حول الظاهر وتفسيرها وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج، واستخدم الاستبانه لجمع المعلومات من العاملين لقياس أثر التمويل الدولي على التنمية في برامج التنمية السياسية في المنظمات الأهلية والدولية و عددهم (170) موظف.

ومن النتائج التي أسفرت عليها الدراسة يسعى التمويل الدولي لتحقيق غاياته السياسية، فهو لا يحقق أولويات التنمية في فلسطين واحتياجات المجتمع الفلسطيني، وتستجيب منظمات

المجتمع المدني الفلسطيني لبرامج المانحيين وسياساتهم فالمنظمات تفتقر لأجنده وخطة واضحة الملامح.

دراسة عبد الحق (2011) دور منظمات المجتمع الرسمي والمدني في خدمة اللغة العربية: قضايا وحلول.

هدفت الدراسة لإلقاء الضوء على دور منطمات المجتمع المدني في التخطيط اللغوي لخدمة اللغة العربية، ولكل منظمة خطة تتكون من أربعة مكونات: البيئة اللغوية الاجتماعية، والممارسات اللغوية في المجال اللغوي لتلك المنظمة، والجانب الفكري، وأخيرا الحقوق اللغوية للأفراد والجماعات، ومن النتائج التي توصل اليها ان المنظمات لها دور في التنمية اللغوية والتنمية الشاملة.

دراسة الشلال (2011) منظمات المجتمع المدني والتنمية: تحليل سوسيولجي لدور الجمعيات الأهلية في المجتمع الكويتي.

ألقت الدراسة الضوء على دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية في كافة المستويات الصحة، والإسكان، والتعليم وغيرها، وعرض الباحث مفاهيم المجتمع المدني المختلف وأسباب الحاجة له ودورها في التنيمة، وهدفت الدراسة لمعرفة طبيعة نشأة المنظمات ونوعية البرامج والمشاريع التي تقدمها، ومجالات عملها، وكشف أهم المعوقات والتحديات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كون الدراسة تستوجب الدراسة التحليلية لطبيعة أهدافها، وتحليل إحصائي للبيانات الإحصائية التي توضح تطورها قي مجال التنمية، وتوصلت الدراسة أن المنظمات غير الربحية مارست دوراً هاماً ومؤثراً، لكن مازال مجموعة من المعوقات الإدارية والثقافية تحد من أداء دور المنظمات.

دراسة عبد اللطيف (2010) تفعيل دور منظمات المجتمع المدني تجاه تعليم الكبار في مصر.

تناولت الدراسة موضوع تفعيل دور منظمات المجتمع المدني تجاه تعليم الكبار في مصر، فقد بيّنت دور منظمات المجتمع المدني في التطوير الكبير في التربية والتنمية، وتعددت أدوار

المنظمات غير الحكومية في مجالات: التعليم، ومحو الأمية، والتنمية. وأظهرت قدرتها على تقديم أدوار متنوعة، تعليمية و اقتصادية وصحية واجتماعية.

استخدمت المنهج الوصفي وألقت الضوء على العوامل والأسس التي تعتمد عليها الجهود الأهلية وبينت قدرتها لتوصيل الخدمات التعليمية لقطاعات كبيرة في المجتمع، وبينت الدراسة كيفية الاستفادة منظمات المجتمع المدني بمصر من الاتجاه الحديث لمنظمات المجتمع المدني العالمية في تحسين وتفعيل دورها تجاه تعليم الكبار. فتناولت الموجهات الفكرية التي أدّت إلى نشأة المجتمع المدني وعلاقتها تعليم الكبار. ثم عرضت التجارب العالمية والمصرية المعاصرة لدور المنظمات المجتمعية تجاه تعليم الكبار، كما تناولت أدوار بعض المنظمات الأهلية تجاه تعليم الكبار في مصر

دراسة سالم (2009) المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو علاقة تكاملية.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين واقع المنظمات مع التاريخ السابق والمنهج النقدي لتوضيح إشكالية الدراسة بمقاربة الواقع الفلسطيني وتفسير أدوار السلطة ومنظمات المجتمع المدني كونها لا تؤدي دورها إلا بصورة جزئية بظل واقع معقد، وتفسير العلاقة التكاملية المبتاغة في ظل هذا الواقع وخاصة في ظل اتفاق اوسلو وممارسة الحياة على مستوى الحاكم والمحكوم وبين السلطة و ومنظمات المجتمع المدني فالقناعة من طرف بعض العاملين في السلطة بدور المنظمات ما زالت غير مستقرة، واذا حصل تنسيق وذلك يكون تجاوباً لشروط الممول والمانحين وليس قناعة داخلية، توصل الباحث لضرورة التكامل وقبول السلطة بحق المواطنين والتعبيرعن الحكم والارادة وسيادة القانون ولا بد للاحترام بين السلطة ومنظمات المجتمع المدني ونقله إلى الواقع وتحقيق الإندماج الداخلي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتتبع تاريخ المنظمات المجتمعية ووصفها واستلهام الدروس وعرض واقعها وواقع السلطة.

دراسة أبو عطوان (2008) معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة للوقوف على معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة علي (10) مجالات تتعلق بموضوع الدراسة وأقر (70%) من عينة الدراسة بوجود معوقات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في محافظات غزة وبالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالحوافز المادية والمعنوية:

فقد أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت (86.8%) أقرت بوجود معوقات في هذا المجال وكان أعلاها ندرة تقديم الوزارة لحوافز مادية ومعنوية للمعلمين المتدربين وبالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالاحتياجات التدريبية: فقد أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت(74.3%) أقرت بوجود هذه المعوقات وكان المعوق الأول، نادراً ما يؤخذ برأي المعلمين في احتياجاتهم التدريبية.

بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بتوقيت البرامج التدريبية: فقد أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت (71.3%) لديهم معوقات في هذا المجال وكان أعلاها تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة –بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالأساليب والوسائل التعليمية: فقد أظهرت النتائج أن نسبة مرتفعة من المستجيبين بلغت (71.2%) لديهم معوقات في هذا المجال وكان أولى هذه المعوقات قلة استخدام الحاسوب.

دراسة الشرعي (2007) دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية".

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دور المشاركة المجتمعية بمختلف مؤسساتها ومنظماتها وأفرادها في الإصلاح المدرسي وارتباطها بالتطورات المعاصرة والتوجه العالمي الجديد حول مفهوم (التعليم للجميع) ودعم المجتمع لهذا الاتجاه، إضافة إلى الوقوف على التحديات التي تواجهها المدرسة وآليات التعاون لتفعيل العلاقة والشراكة بين المجتمع والمدرسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحليل محتوى الوثائق والدراسات والأبحاث والأدبيات المنشورة التي تتعلق بالموضوع للوصول إلى ما يحقق الهدف من الدارسة، وتوصلت

الباحثة إلى أن المجتمع المحلي ممثلاً في الأفراد (خبراء ومختصين وقادة مجتمع، ومنظمات وجمعيات أهلية يمكن أن يقدموا خبراتهم في مجال التربية والاقتصاد والفنون والآداب والعلوم وتوظيفها في الانتفاع بآرائهم ومقترحاتهم في سبيل النهوض برسالة المدرسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، وذلك عن طريق تقديم المقترحات المتعلقة بالتطورات المعاصرة من ثورة معرفية وتكنولوجية، دعم حلقات النقاش والدورات التدريبية لتنمية العاملين بالمدرسة، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها المدرسة، ودعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالإصلاح المدرسي وعقد الندوات والمؤتمرات المشتركة بين أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة لتبادل الخبرات ومساعدة المدرسة في تطوير خدماتها الداخلية للطلاب والخارجية لأولياء الأمور وتنظيم زيارات ميدانية لربط الإطار النظري في المناهج بما هو عملي وتطبيقي والمشاركة في دعم الاحتفالات والأعياد الوطنية والدينية والتفاعل الإيجابي مع محيط المدرسة.

دراسة طاهر (2007) التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية.

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم المشاركة المجتمعية من حيث أهدافها وأهميتها في تطوير وتحسين جودة التعليم، وأهم محدداتها في التعليم المصري وما يتضمنه ذلك من توضيح لآلياتها ومجالاتها وأهم الأسس التي تبنى عليها، إبراز أهميتها بالنسبة لكل طرف من الأطراف المشاركة، وألقت الضوء على الوحدات المستحدثة بالمدارس من حيث فلسفتها وأسلوب عملها والدور الذي تقوم بهو تقييم أهداف كل وحدة وتعرف بعض أوجه القصور التي تواجهها وتعرف كيفية حلها بواسطة التكامل مع باقي الوحدات بالمدارس وضع تصور مقترح هدفه العام تحقيق التكامل بين الوحدات المستحدثة داخل المدارس في ضوء المشاركة المجتمعية، بحيث يراعي سلبيات كل وحدة واحتياجاتها وسبل تفعيلها، وتم التعرف على سبل تحقيق التكامل بين الوحدات المستحدثة بحيث تحقق فاعلية المدرسة ككل بتعديل بعض الأهداف الخاصة بكل وحدة واقتراح أهداف أخرى إذا لزم الأمر، وتفعيل آليات المشاركة المجتمعية في مجال كل وحدة على حدة مثل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والجمعيات الأهلية، وإلقاء الضوء على بعض

الأمثلة العالمية في مجال كل وحدة والتي تبرز أهمية التنسيق والتكامل بين الجهود ودور المشاركة المجتمعية في تحقيق هذا التكامل.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف عملية المشاركة المجتمعية وتحليل الظروف التي أدت إلى ظهورها في التعليم المصري، اتبعت الدراسة مدخل التخطيط الاستراتيجي عند بناء التصور المقرح، نظراً لما يتيحه من تعرف الواقع الفعلي للمنظمة من خلال تقيم البيئة الداخلية والخارجة لها.

دراسة نيكولاي (2007) أسس مجزأة: التعليم وأزمة مزمنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي إنقاذ الطفولة في المملكة المتحدة.

هدفت الدراسة الى البحث في ظهور وتطوير وإدارة نظام التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة بين(1994 – 2005). في ظل الاحتلال والصراع المزمن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتناولت القضايا التي سيتم تناولها في حالات الطوارئ و حالات التعمير، وكذلك في الصراع المزمن. وتشمل هذه المواضيع تطوير إدارة الوزارة، وتخصيص الميزانية، والتنسيق بين الجهات المانحة والدعم، وضمان الوصول والاندماج، وبناء المدارس، وتطوير المناهج والكتب المدرسية، وتوظيف المعلمين وتنميتهم.

كانت هناك عدة وسائل لجمع القصص والبيانات لهذه الدراسة، ويرجع الجزء الأكبر للمعلومات في هذه الدراسة من (40) شخص تم مقابلتهم، في ذلك موظفي الوزارة والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة التعليمية الأخرى تستند في المقام الأول في رام الله والقدس. لتحقيق منظور أوسع، اشتملت الدراسة على جنين والخليل وقطاع غزة من قبل الباحث لإجراء مجموعات التركيز والمقابلات الميدانية في المدارس. بالإضافة إلى ذلك، استعراضاً شاملا للتقارير الأولية والثانوية وقد أجريت الدراسات، وشملت الدراسة على وثائق متاحة من الجمهور، فضلا عن مصادر من الأدب التربوي والإجتماعي ومن خلال المقابلات وعن طريق الاتصال المباشر بالمنظمات.

دراسة صبري وأبو دقة ومحمد (2006) بعنوان "سياسات تطوير نوعية مهنة التعليم في الأراضي الفلسطينية"

هدفت دراسة صبري الى دراسة سياسات تطوير نوعية مهنة التعليم في الأراضي الفلسطينية من أجل تقديم النتائج إلى أصحاب المصلحة بما في ذلك مديري التعليم، ونظام التعليم، والحكومة، والمجلس التشريعي الفلسطيني، والسلطة التنفيذية، وجميع أصحاب المصلحة مسؤولة عن تحديد سياسات التعليم والمالية والعينية التعويض، عن طريق بحث رضا المعلمين عن الوظيفة.

أجرت دراسة مسحية وهي تغطي جميع المحافظات وجميع القطاعات التعليمية، استخدمت الدراسة التي أجريت المنهج الوصفي الذي تضمن التحليل النوعي والكمي للعينة، وتوزيع استبيان مختلفة لثلاث مجموعات مشاركة،عقدت المقابلات الشخصية مع مجموعة مختارة من كلية المعلمين التعليم ومديري المدارس.

بلغ حجم عينة أكثر من ثلاثة واستخدم الباحثون المقابلات الشخصية وفحص آراء المعلمين الحاليين والمستقبليين في محاولة لتحديد احتياجاتهم، ونقل وجهات نظرهم حول شروط ومتطلبات مهنة التدريس تمكنت من إلقاء الضوء على مهنة التدريس في الأراضي الفلسطينية، والبحث في مشاكلها، وتشريح السياسات التي تدفع في تحسين نوعية التعليم وتحديد العوامل التي تجذب الطلاب للانضمام إلى مهنة التدريس. ومن النتائج التي توصلت اليها، راتب المعلمين لا يناسب الجهد المبذول، تقدير المعلمات لظروف مهنة التدريس أفضل من تقدير المعلمين.

كمال (1999) دراسة حول النوع الاجتماعي والمواطنة دور المنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية الفلسطينية تقييم نقدي نيويورك .

احتوت الدراسة على تحديد مفهوم المواطنة وتعريف المجتمع المدني ومفهوم النوع الاجتماعي وتطرقت الباحثة الي ظروف نشأة المنظمات الفلسطيني وعلاقتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية، اختارت العينه بالرجوع إلى المفكرة السنوية التي تصدرها الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الاجتماعية لصعوبة حصرها واستخدامت المنهج الوصفي، تم وتوزيع استبانة وجمعها وتحليلها في مناطق شمال ووسط الضفة الغربية وفي جنوب الضفة، والقدس وقطاع غزة استهدفت (90) منظمة أرجعت التمايز بين الرجال والنساء وعدم حصولهن على المساواة لوجود فوارق بين

الجنسيين في التعليم والصحة والعمل، ويعرف هذا الفرق بفجوة النوع الالجتماعي ومن نتائج الدراسة كان لمنظمات المجتمع المدني دورا هاما حلت محل الدولة في ظل الاحتلال وقد ساهم في ذلك التعددية واستطاعت أن تقبل بوجود بعضها، تتنوع أهداف المنظمات وغالبيتها لها علاقة بالتنمية على الأغلب أنشطة المنظمات غير متخصصة مما أدى لضعف الخدمات المقدمة أغلبها تعتمد على مساعدات خارجية وداخلية .

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

1.3.2 منهج الدراسة:

بارك (2015) منهج البحث استخدم المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق أما رابعة (2013) استخدمت المنهج الوصفي واستخدم المقابلات الشخصية. وكسبه (2013) استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمقابلات الشخصية، أبو عدوان (2013) المنهج الوصفي التحليلي ، وأبو حماد (2011) استخدم المنهج الوصفي التحليلي، عبد الحق(2011) استخدم الباحث المنهج الوصفي، ودراسة الشلال(2011) و دراسة عبد اللطيف (2010) استخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وسالم (2009) المنهج الوصفي والمنهج التاريخي المقارن ، والمنهج النقدي، وأبو عطوان(2008) المنهج الوصفي التحليلي، والشرعي (2007) المنهج الوصفي التحليلي، وطاهر(2007) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ونيكولاي (2007) مقابلات شخصية و تحليل الوثائق. وصبري، أبو دقة، محمد (2006) و كمال (1999) المنهج الوصفي التحليلي.

2.3.2 تحليل من حيث أهداف الدراسات السابقة:

بارك (2015) هدفت إلى تحديد ملامح مشاريع التعاون الإنمائي التعليمية للمنظمات الكورية وينظرون إلى جدول أعمال التنمية التعليمية الدولية والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في مشاريعها، وتحليل كيفية الاعتراف بالتعليم، ومشاريع التعليم.

رابعة (2013): هدفت الدراسة لمعرفة دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، والمعيقات التي تواجهها.

كسبة(2013): هدفت الدراسة للتعرف الى منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز المواطنة وتقييم الأنشطة التي تقدمها.

أبو عدوان (2013) : هدفت للتعرف على العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني والتنمية البشرية، ومدى تأثير منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية البشرية.

أبو حماد (2011):هدفت الدراسة للتعرف على المنظمات الدولية ومستوياتها ومراحل تطورها وتحليل أهدافها ومعيقاتها الداخلية والخارجية ومصادر تمويلها،و مدى تأثير التمويل الدولي على هوية المنظمات والمجتمع الفلسطيني، والتعرف على التنمية السياسية.

عبد الحق (2011) : هدفت الدراسة لإلقاء الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط اللغوي لخدمة اللغة العربية.

الشلال (2011) :هدفت لالقاء الضوء على دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية في كافة المستويات الصحة الإسكان والتعلبم وغيرها.

عبد اللطيف (2010): هدفت لتوضح العوامل والأسس التي تعتمد عليها الجهود الأهلية وبينت قدرتها لتوصيل الخدمات التعليمية لقطاعات كبيرة في المجتمع، وبينت الدراسة كيفية إمكان استفادة منظمات المجتمع المدني بمصر من الاتجاه الحديث لمنظمات المجتمع المدني العالمية.

سالم (2009) : هدفت لمقاربه الواقع الفلسطيني وتفسير أدوار السلطة ومنظمات المجتمع المدني كونها لا تؤدي دورها الا بصورة جزيئية بظل واقع معقد، وتفسير العلاقة التكاملية المبتاغة في ظل هذا الواقع وخاصة في ظل اتفاق اوسلو.

أبو عطوان (2008): هدفت الدراسة للوقوف على معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة.

الشرعي (2007) :هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دور المشاركة المجتمعية بمختلف مؤسساتها ومنظماتها وأفرادها في الإصلاح المدرسي.

طاهر (2007): تفعيل آليات المشاركة المجتمعية في مجال كل وحدة على حدة مثل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والجمعيات الأهلية، إلقاء الضوء على بعض الأمثلة العالمية في مجال

كل وحدة والتي تبرز أهمية التنسيق والتكامل بين الجهود ودور المشاركة المجتمعية في تحقيق هذا التكامل.

صبري وأبو دقة ومحمد (2006) : إلى إلقاء الضوء على مهنة التدريس في الأراضي الفلسطينية، والبحث في مشاكلها، وتشريح السياسات التي تدفع في تحسين نوعية التعليم وتحديد العوامل التي تجذب الطلاب للانضمام إلى مهنة التدريس.

نيكولاي (2007): هدفت الدراسة لالقاء الضوء في ظهور و تطوير و إدارة نظام التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة بين 1994 و 2005. في حالات الطوارئ و حالات التعمير، وكذلك في الصراع المزمن.

كمال (1999) هدفت الدراسة توضيح مفهوم المواطنة وتعريف المجتمع المدني ومفهوم النوع الاجتماعي وتحيدهما بشكل دقيق وتطرقت الباحثة الي ظروف نشأة المنظمات الفلسطيني وعلاقتها بالسلطة الوطنية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة و إجراءاتها

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداتا الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجات الإحصائية

8.3 التحديات التي واجهت الباحثة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة و إجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1:3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وذلك لملاءمة طبيعة الدراسة، المنهج.

2:3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال التعليم وقد بلغ عدد المنظمات المسجلة في وزارة الداخلية (133) منظمة وعدد العاملين (400).

3.3 عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد العاملين في منظمات المجتمع المدني وبلغ عدد منظمات المجتمع المدني في الضفة الغربية (133) منظمة وبلغ حجم العينه (128) عاملاً أي ما نسبته (31%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة:

الجدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	43	33.6
	11-6	44	34.4
	17-12	23	18.0
	18 فأكثر	18	14.1
النوع	ذكر	60	46.9
	أنثى	68	53.1
المؤهل العلمي	ثانوية	13	10.2
	بكالوريوس	82	64.1
	ماجستير فأعلى	33	25.8
العمر	25-20	29	22.7
	31-26	42	32.8
	37-23	21	16.4
	43-38	14	10.9
	44 فما فوق	22	17.2
المجموع		**128**	**100.0**

كما شملت عينة الدراسة (9) أشخاص من وزارة التربية والتعليم وعاملين في منظمات المجتمع المدني وتمت مقابلتهم ويوضح ملحق (6) قائمة بأسمائهم وجهات عملهم.

3.4 أداتا الدراسة :

استخدمت الباحثة أداتين للدراسة وهذا يناسب طبيعة موضوع الرسالة، وهما الإستبانة والمقابلة.

1.4.3 الإستبانة

قد صممت الباحثة الإستبانه في عشر مجلات وهي :

المجال الأول : واقع منظمات المجتمع المدني.

المجال الثاني: العلاقة بين المنظمات و وزارة التربية والتعليم.

المجال الثالث: دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية.

المجال الرابع: دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية.

المجال الخامس: دور المنظمات في تدريب المعلمين.

المجال السادس: دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم.

المجال السابع : دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي.

المجال الثامن: دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية.

المجال التاسع: دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية.

المجال العاشر: دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم.

قد قامت الباحثة بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بدور منظمات المجتمع المدني و تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس وفي إصلاح التعليم.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في موضوع الدراسة

وقد تكونت الإستبانة من جزأين :

الجزء الأول : ويشمل المعلومات الأولية عن العامل في منظمة المجتمع المدني.

الجزء الثاني: واشتمل على (60) فقرة، موزعة على (10) مجالات، يتم الاستجابة عن فقراتها من خلال ميزان خماسي، يبدأ باستجابة " موافق بشدة " وتُعطى (5) درجات، ثم " موافق " وتُعطى (4) درجات، ثم محايد (3) درجات، ثم " أرفض" وتُعطى درجتين، وينتهي " أرفض بشدة " وتعطى درجة واحدة فقط.

- **صدق الإستبانة**

تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج و طرق التدريس و متخصصين من علم الاجتماع، وبلغ عددهم (8) محكمين كما مبين في (ملحق 3)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بصورتها الأولية (ملحق 4) من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضٍ من المتغيرات التي لا لزوم لها وتعديل بعضها، وفقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل

بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 70% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الإستبانة في صورتها النهائية (ملحق 5).

- **ثبات الإستبانة**

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha ، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول 2: معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	واقع منظمات المجتمع المدني	7	0.71
2	العلاقة بين المنظمات و وزارة التربية والتعليم	5	0.78
3	دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	7	0.82
4	دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	7	0.89
5	دور المنظمات في تدريب المعلمين	8	0.89
6	دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	8	0.90
7	دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	6	0.92
8	دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	5	0.91
9	دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	5	0.88
10	دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	5	0.91
الثبات الكلي		**60**	**0.97**

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ودرجتها الكلية تراوحت بين (0.71 – 0.97)، وهو معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي

1.4.3 المقابلة :

اعتمدت الباحثة على المقابلات الشخصية المعمقة كأداه ثانية للدراسة، باعتبارها وسيلة لجمع المعلومات، اشتملت المقابلات الشخصية على مسؤولين من وزارة التربية والتعليم وعلى مجموعة من العاملين في منظمات المجتمع تنوعت المقابلات بين مديري وباحثين، وذلك بهدف تسليط الضوء على دور المنظمات في أكثر من جانب، تم التركيز على المنظمات وواقعها وعلاقتها مع الوزارة ونشاطاتها المختلفة، وعرض أهم البرامج المنفذه كنموذج ناجح يعكس دور المنظمات ويوضح تجربتها في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس، وتم التطرق على الصعوبات التي تواجهها المنظمة، والملحق رقم (6) يوضح أسماء من تمت مقابلتهم ومنظماتهم

5.3 إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات.
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة .
- الحصول على قائمة منظمات المجتمع المدني المختصة في قطاع التربية والتعليم والمسجلة في وزارة الداخلية ملحق (2).
- إعداد أداتي الدراسة الاستبانه والمقابلات الشخصية وتحكيمها.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص. ملحق(1)
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (140)، وتم استرجاع (128)، مما شكّل العينة النهائية للدراسة.
- اجراء مقابلات شخصية بعد أخذ الموافقات وتحديد المواعيد وتسجيلها والخروج بنتائج المقابلة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

6:3 متغيرات الدراسة

أB المتغيرات المستقلة:

1. سنوات الخبرة : وله أربعة مستويات (5 سنوات فما دون، 6–11، 12–17، 18 فأكثر).
2. النوع : وله مستويان (ذكر، أنثى).
3. المؤهل العلمي : وله ثلاثة مستويات (ثانوية، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
4. العمر : وله خمسة مستويات (20–25، 26–31، 23–37، 38–43، 44 فأكثر).

بـB المتغير التابع :

متوسطات درجة استجابات العاملين في منظمات المجتمع المدني على الاستبانة التي تقيس دور منظماتهم في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس.

7.3 المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الإستبانة.
2. اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent t-test).
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
4. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc test)، لبيان مصدر الفروق في الفرضيات التي رُفضت باستخدام تحليل التباين الأحادي.
5. معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach's Alpha)، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.

8.3 التحديات التي واجهت الباحثة:

واجهت الباحثة بعض التحديات في أثناء العمل ومنها:

- الوصول لبعض منظمات المجتمع المدني، كون العناوين وأرقام الهواتف غير ثابته، فمن الطبيعي انتقال المنظمات من مكان لاخر.
- صعوبة في أخذ مواعيد للمقابلات الشخصية وتعبئه الاستبانات عائد للبيروقراطية احياناً، وأحيانا بسبب العمل الميداني للعاملين في منظمات المجتمع المدني، وعدم تواجدهم في نفس المكان، أو لسفر العاملين، مما شكل للباحثه تحدي للوقت والجهد.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1:4 النتائج الإحصائية المتعلقة بأسئلة الدراسة.

2:4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

3:4 النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس، إضافة إلى تحديد أثر كل من متغيرات سنوات الخبرة والنوع والمؤهل التعليمي والعمر، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وفيما يلي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1:4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

1:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس؟

من أجل الإجابة عن السؤال الأول للدراسة، وباقي الأسئلة، فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وتقدير الدور أو الواقع، وتمّ تقدير الاستجابات وفق المعيار الآتي:

الجدول 3: تقدير الاستجابات وفق المعيار

المتوسط الحسابي	مستوى التقدير
1.80 فأقل	منخفض جداً
2.60−1.81	منخفض
3.40−2.61	متوسط
4.20−3.41	مرتفع
4.21 فأكثر	مرتفع جداُ

ويشير الجدول (4) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة

الجـــدول 4: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقرات واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الواقع
1	5	يؤثر الواقع الفلسطيني على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في إصلاح المناهج وطرق التدريس.	4.07	0.85	81.4	مرتفع
2	4	يؤثر النظام الداخلي لمنظمات المجتمع المدني على تحقيق دورها في النهوض في العملية التربوية.	4.03	0.84	80.6	مرتفع
3	1	تقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني الخدمات التعليمية بناء على احتياجات المجتمع الفلسطيني.	3.98	0.73	79.6	مرتفع
4	3	تلتزم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بتوجهات الدولة المانحة كأولوية لمشاريع التعليم.	3.81	1.02	76.2	مرتفع
5	2	تقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني خدماتها بناءً على دراسات تربوية.	3.79	0.94	75.8	مرتفع
6	7	تتمتع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بكوادر بشرية مؤهلة للعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس .	3.77	0.93	75.4	مرتفع
7	6	يتوفر لمنظمات المجتمع المدني الدعم المالي بصورة مستمرة من أجل تطوير المناهج وطرق التدريس.	2.96	1.08	59.2	متوسط
الدرجة الكلية لواقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني			**3.77**	**0.56**	**75.4**	**مرتفع**

يشير الجدول (4) إلى أنّ واقع دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية، قد أتى بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (0.56)، وهذا يدل على مستوى واقع مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس.

2:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة :

ما مستوى العلاقة بين دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم؟

يشير الجدول (5) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

الجـــدول 5: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقـــرات مســـتوى العلاقـــة بـــين منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني ووزارة التربية والتعليم

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الواقع
1	4	تَحد الإجراءات الرسمية في وزارة التربية والتعليم من أداء دور منظمات المجتمع المدني.	3.54	0.96	70.4	مرتفع
2	2	تشارك منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وزارة التربية و التعليم في تحديد احتياجات الإصلاح التعليمي.	3.38	1.04	67.6	متوسط
3	1	تتعاون وزارة التربية والتعليم مع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني لتسهل دورها في تطوير المناهج وطرق التدريس.	3.35	1.13	67.0	متوسط
4	3	تُعقد لقاءات دورية بين منظمات المجتمع المدني و وزارة التربية والتعليم بما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس.	3.29	1.13	65.8	متوسط
5	5	تشارك منظمات المجتمع المدني بخطة واضحة لتطوير المناهج وطرق التدريس مع و وزارة التربية والتعليم.	3.23	1.18	64.6	متوسط
الدرجة الكلية لمستوى العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم			**3.36**	**0.80**	**67.2**	**متوسط**

يشير الجدول (5) إلى أنّ مستوى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم، قد أتى بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على مستوى متوسط لعلاقة منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم.

3:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية؟

يشير الجدول (6) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة

الجـــدول 6: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقـــرات دور منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني فـــي تفعيـــل الشـــراكة المجتمعية

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	3	تساهم منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي حول أهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدارس.	4.13	0.80	82.6	مرتفع
2	1	تسعى منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشراكة المجتمعية.	4.11	0.78	82.2	مرتفع
3	2	تنشر منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مفهوم التطوع في أواسط العاملين والطلبة.	4.09	0.88	81.8	مرتفع
4	4	تسعى منظمات المجتمع المدني لتفعيل مجالس أولياء الأمور في المدارس.	3.88	0.89	77.6	مرتفع
5	6	يحظى العمل التربوي لمنظمات المجتمع المدني بتقبل ومساندة من المجتمع المحلي	3.73	.96	74.6	مرتفع
6	7	تساهم منظمات المجتمع المدني في نقل احتياج وثقافة المجتمع المحلي للوزارة ليترجم واقعياً في تحسين التعليم.	3.69	0.93	73.8	مرتفع
7	5	ترعى منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مبادرات من المجتمع المحلي لإيجاد حلول للارتقاء بالمناهج الفلسطينية	3.63	0.94	72.6	مرتفع
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية			**3.89**	**0.61**	**77.8**	**مرتفع**

يشير الجدول (6) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية، قد أتى بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (0.61)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية

4:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية ؟

يشير الجدول (7) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة

الجـــدول 7: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقـــرات دور منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني فـــي صـــنع السياســـات التربوية

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	5	توفر منظمات المجتمع المدني معلومات عن واقع التعليم الفلسطيني.	3.88	0.82	77.6	مرتفع
2	6	توفر منظمات المجتمع المدني خبراء متخصصين في رسم السياسات التربوية.	3.52	1.00	70.4	مرتفع
3	1	تُشارك منظمات المجتمع المدني في تحديد الأهداف التربوية	3.47	0.91	69.4	مرتفع
4	4	تشارك منظمات المجتمع المدني في تقويم السياسات التربوية	3.41	1.01	68.2	مرتفع
5	2	تساهم منظمات المجتمع المدني في رسم السياسات التربوية	3.32	1.03	66.4	متوسط
6	3	تساهم منظمات المجتمع المدني في وضع السياسات التربوية	3.25	0.98	65.0	متوسط
7	7	توفر منظمات المجتمع المدني الدعم المالي عند تنفيذ السياسات التربوية.	3.25	1.07	65.0	متوسط
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية			**3.44**	**0.75**	**68.8**	**مرتفع**

يشير الجدول (7) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية، قد أتى بمتوسط (3.44) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية.

5:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين؟

يشير الجدول (8) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الخامس للدراسة

الجـــدول 8: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	1	تدرس منظمات المجتمع المدني جوانب الضعف والقوة لدى المعلمين من أجل بناء برامج تدريبية فعالة.	3.67	0.90	73.4	مرتفع
2	2	تقدم منظمات المجتمع المدني تدريبات متنوعة لرفع قدرات المعلمين.	3.67	0.94	73.4	مرتفع
3	3	تتوافق مواضيع تدريبات المعلمين المقدمة من منظمات المجتمع المدني مع احتياجات المعلمين.	3.59	0.95	71.8	مرتفع
4	4	تعد منظمات المجتمع المدني برامج تدريبية تتلائم مع المناهج الفلسطينية وطرق التدريس	3.57	0.93	71.4	مرتفع
5	5	تتابع منظمات المجتمع الفلسطيني أداء المعلمين أثناء انخراطهم في العملية التعليمية	3.41	1.01	68.2	مرتفع
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين			**3.58**	**0.79**	**71.8**	**مرتفع**

يشير الجدول (8) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين، قد أتى بمتوسط (3.58) وانحراف معياري (0.79)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين.

6:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم؟

يشير الجدول (9) إلى نتائج الإجابة عن السؤال السادس للدراسة

الجـــدول 9: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	3	تنظم منظمات المجتمع المدني للطلبة أنشطة ثقافية واجتماعية لا منهجية.	4.09	0.86	81.8	مرتفع
2	4	تنظم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني برامج تربوية للدعم النفسي للطلبة.	3.95	0.95	79.0	مرتفع
3	5	تعمل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني على خلق مبادرات محلية وعالمية تخرج أفكار إبداعية من الطلبة.	3.92	0.87	78.4	مرتفع
4	2	تقدم منظمات المجتمع المدني مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة.	3.88	0.82	77.6	مرتفع
5	7	تمارس منظمات المجتمع المدني دورها في الدفاع عن حقوق الطفل في حالة تعرضه للعنف في داخل المدارس.	3.86	1.03	77.2	مرتفع
6	6	تعالج منظمات المجتمع المدني مشكلات التسرب المدرسي وعمالة الأطفال.	3.85	0.98	77.0	مرتفع
7	1	تهتم منظمات المجتمع المدني في تدريب الطلبة على أنشطة منهجية.	3.82	0.92	76.4	مرتفع
8	8	تعمل منظمات المجتمع المدني على تشكيل ودعم لجان الطلبة المختلفة في المدارس.	3.56	1.01	71.2	مرتفع
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم			**3.87**	**0.70**	**77.4**	**مرتفع**

يشير الجدول (9) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلاب وتوعيتهم، قد أتى بمتوسط (3.58) وانحراف معياري (0.79)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم.

7:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي؟

يشير الجدول (10)إلى نتائج الإجابة عن السؤال السابع للدراسة

الجدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	5	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات قضايا المجتمع.	3.30	1.09	66.0	متوسط
2	6	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات خصائص المتعلمين.	3.30	1.11	66.0	متوسط
3	4	تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في وضع منهاج يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق.	3.20	1.12	64.0	متوسط
4	2	تساهم منظمات المجتمع المدني في اختيار المحتوى التعليمي القائم على الإبداع.	3.05	1.05	61.0	متوسط
5	3	توفر منظمات المجتمع المدني الخبراء في كافة التخصصات لانتقاء وتعديل الكتب المدرسية.	2.96	1.15	59.2	متوسط
6	1	تشارك منظمات المجتمع المدني في إعداد الكتب المدرسية.	2.76	1.11	55.2	متوسط
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي			**3.09**	**0.93**	**61.8**	**متوسط**

يشير الجدول (10) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي، قد أتى بمتوسط (3.09) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على دور متوسط لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي.

8:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية؟

يشير الجدول (11) إلى نتائج الإجابة عن السؤال الثامن للدراسة

الجدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	4	تسعى منظمات المجتمع المدني بابتكار وسائل تعليمية تعتمد على التكنولوجيا وتواكب التقدم العلمي.	3.85	0.94	77.0	مرتفع
2	2	توفر منظمات المجتمع المدني متخصصين قادرين على إنتاج وسائل تعليمية فعالة.	3.80	0.91	76.0	مرتفع
3	5	تلعبُ منظمات المجتمع المدني دوراً في نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية.	3.80	0.88	76.0	مرتفع
4	1	تسعى منظمات المجتمع المدني لتوفير وسائل تعليمية تدعم المحتوى التعليمي.	3.77	0.86	75.4	مرتفع
5	3	توفر منظمات المجتمع المدني وسائل تعليمية تنبع من احتياجات المدارس	3.71	0.85	74.2	مرتفع
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية			**3.79**	**0.76**	**75.8**	**مرتفع**

يشير الجدول (11) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية، قد أتى بمتوسط (3.79) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية.

9:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية؟

يشير الجدول (12) إلى نتائج الإجابة عن السؤال التاسع للدراسة

الجـــدول 12: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقـــرات دور منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني فـــي تأهيـــل بيئـــة المؤسسات التعليمية

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	2	تهتم منظمات المجتمع المدني بتحسين البيئة المحلية للمدارس.	3.76	0.99	75.2	مرتفع
2	4	تساهم منظمات المجتمع المدني في ترميم المدارس.	3.73	1.01	74.6	مرتفع
3	1	يتوفر في منظمات المجتمع المدني دراسات حول أوضاع المدارس من ناحية البيئة الداخلية والخارجية.	3.66	0.98	73.2	مرتفع
4	3	توفر منظمات المجتمع المدني أجهزة ومعدات مناسبة ضمن احتياجات المدرسة.	3.63	0.95	72.6	مرتفع
5	5	تسعى منظمات المجتمع المدني لبناء مدارس في حالة عدم توفرها في أحد المناطق.	3.50	1.03	70.0	مرتفع
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية			**3.65**	**0.82**	**73.0**	**مرتفع**

يشير الجدول (12) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، قد أتى بمتوسط (3.65) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية.

10:1:4 النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر للدراسة :

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم؟

يشير الجدول (13) إلى نتائج الإجابة عن السؤال العاشر للدراسة

الجـــدول 13: المتوســـطات الحســـابية والانحرافـــات المعياريـــة، والنســـب المئويـــة، لفقـــرات دور منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني فـــي تحســـين أساليب التقويم

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	5	تأخذ منظمات المجتمع المدني نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة.	3.52	1.03	70.4	مرتفع
2	4	تضع منظمات المجتمع المدني خطط تقويمية لتحسين التحصيل.	3.47	1.06	69.4	مرتفع
3	1	تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تقييم المناهج.	3.32	1.06	66.2	متوسط
4	3	تهتم منظمات المجتمع المدني بتقييم أداء المعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية.	3.31	1.05	66.2	متوسط
5	2	تسعى منظمات المجتمع المدني في تطوير معايير تقييم الطلاب في الوزارة.	3.21	1.02	64.2	متوسط
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم			**3.37**	**0.89**	**67.4**	**متوسط**

يشير الجدول (13) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم، قد أتى بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (67.4)، وهذا يدل على دور متوسط لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم.

ويلخص الجدول (14) دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المناهج وطرق التدريس.

الجـــــدول 14: المتوســـــطات الحســـــابية والانحرافـــــات المعياريـــــة، والنســـــب المئوية، لمجالات دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

التسلسل	رقم المجال	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	3	دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	3.89	0.61	77.8	مرتفع
2	6	دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	3.87	0.70	77.4	مرتفع
3	8	دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	3.79	0.76	75.8	مرتفع
4	1	واقع المنظمات	3.77	0.56	75.4	مرتفع
5	9	دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	3.65	0.82	73.0	مرتفع
6	5	دور المنظمات في تدريب المعلمين	3.58	0.79	71.6	مرتفع
7	4	دور المنظمات في صنع السياسات التربوية	3.44	0.75	68.8	مرتفع
8	10	دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	3.37	0.89	67.4	متوسط
9	2	العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	3.36	0.80	67.2	متوسط
10	7	دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	3.09	0.93	61.8	متوسط
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني			**3.60**	**0.57**	**72.0**	**مرتفع**

يشير الجدول (14) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المناهج وطرق التدريس، قد أتى بمتوسط (3.60) وانحراف معياري (72.0)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المناهج وطرق التدريس.

2:4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1:2:4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية الأولى، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (15) نتائج فحص الفرضية الأولى

الجدول 15: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع المنظمات	بين المجموعات	1.744	3	0.581	1.927	0.129
	داخل المجموعات	37.417	124	0.302		
	المجموع	39.161	127			
العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	بين المجموعات	5.215	3	1.738	2.867	*0.039
	داخل المجموعات	75.180	124	0.606		
	المجموع	80.395	127			
دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	بين المجموعات	4.758	3	1.586	4.583	*0.004
	داخل المجموعات	42.915	124	0.346		
	المجموع	47.673	127			
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	بين المجموعات	8.419	3	2.806	5.455	*0.001
	داخل المجموعات	63.795	124	0.514		
	المجموع	72.214	127			
دور المنظمات في تدريب المعلمين	بين المجموعات	1.657	3	0.552	0.880	0.454
	داخل المجموعات	77.865	124	0.628		
	المجموع	79.522	127			
دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	بين المجموعات	2.087	3	0.696	1.419	0.241
	داخل المجموعات	60.794	124	0.490		
	المجموع	62.881	127			
دور المنظمات في تطوير المحتوى	بين المجموعات	9.597	3	3.199	3.941	*0.010
	داخل المجموعات	100.666	124	0.812		
	المجموع	110.264	127			

التعليمي						
دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	بين المجموعات	4.595	3	1.532	2.766	*0.045
	داخل المجموعات	68.665	124	0.554		
	المجموع	73.260	127			
دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	بين المجموعات	4.837	3	1.612	2.479	0.064
	داخل المجموعات	80.660	124	0.650		
	المجموع	85.497	127			
دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	بين المجموعات	6.056	3	2.019	2.620	0.054
	داخل المجموعات	95.526	124	0.770		
	المجموع	101.582	127			
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	بين المجموعات	3.679	3	1.226	4.016	*0.009
	داخل المجموعات	37.874	124	0.305		
	المجموع	41.553	127			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)**

يشير الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في مجالات واقع المنظمات، ودور المنظمات في تدريب المعلمين، ودور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم، ودور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، ودور المنظمات في تحسين أساليب التقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور منظمات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، ولتعرف مصدر الفروق، فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويشير الجدول (16) إلى نتائج المقارنة البعدية.

الجـــدول 16: نتـــائج اختبـــار شـــيفيه للمقارنـــة البعديـــة بـــين متوســـطات مجـــالات العلاقـــة بـــين المنظمـــات ووزارة التربيـــة والتعلـــيم، و دور المنظمـــات فـــي تفعيـــل الشـــراكة المجتمعيـــة، ودور مؤسســـات المجتمـــع المـــدني فـــي صـــنع السياســـات التربويـــة، ودور المنظمـــات فـــي تطـــوير المحتـــوى التعليمـــي، ودور المنظمـــات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني

المجال	سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	11–6	17–12	18 فأكثر
العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	5 سنوات فما دون		0.061	0.110	0.617*
	11–6			0.049	0.556*
	17–12				0.507*
	18 فأكثر				
دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	5 سنوات فما دون		0.087	-0.101	0.536*
	11–6			-0.188	*0.488
	17–12				*0.636
	18 فأكثر				
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	5 سنوات فما دون		0.089	0.199	0.788*
	11–6			0.110	0.699*
	17–12				0.589*
	18 فأكثر				
دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	5 سنوات فما دون		0.343	0.615	0.741*
	11–6			0.227	0.398*
	17–12				0.126*
	18 فأكثر				
دور المنظمات في	5 سنوات فما		0.062	0.265	0.557*

تطوير الوسائل التعليمية	دون				
	11-6			0.203	0.495*
	17-12				0.292*
	18 فأكثر				
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	5 سنوات فما دون		0.123	0.181	0.534*
	11-6			0.058	0.411*
	17-12				0.353*
	18 فأكثر				

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = 0.05)**

يشير الجدول (16) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، و دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور منظمات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، بين فئات الخبرة (5 سنوات فما دون) و(6-11)، و(12-17)، وبين فئة الخبرة (18 فأكثر)، ولصالح فئات الخبرة (5 سنوات فما دون) و(6-11)، و(12-17).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع.

ولفحص الفرضية الثانية، فقد استخدمت الباحثة اختبار ت لعينيتين مستقلتين، ويبين الجدول (17) نتائج فحص الفرضية الثانية.

الجـــدول 17: نتـــائج اختبـــار ت لعينيتـــين مســـتقلتين لدلالـــة الفـــروق فـــي دور منظمـــات المجتمـــع المـــدني الفلســـطيني فـــي الضـــفة الغربيـــة فـــي المنهـــاج وطـــرق التدريس تعزى لمتغير النوع

المجال	ذكر (ن=60)		أنثى (ن=68)		(ت)	مستوى
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الدلالة
واقع المنظمات	3.77	0.62	3.78	0.50	0.062	0.950
العلاقة بين المنظمات و وزارة التربية والتعليم	3.44	0.75	3.29	0.83	1.075	0.285
دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	3.96	0.63	3.84	0.60	1.116	0.266
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	3.49	0.76	3.40	0.75	0.651	0.516
دور المنظمات في تدريب المعلمين	3.59	0.79	3.57	0.80	0.141	0.888
دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	3.94	0.69	3.80	0.72	1.077	0.283
دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	3.14	0.96	3.05	0.91	0.577	0.565
دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	3.82	0.79	3.76	0.74	0.407	0.685
دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	3.79	0.79	3.54	0.74	1.723	0.087
دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	3.40	0.91	3.34	0.89	0.349	0.728
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	**3.65**	**0.58**	**3.56**	**0.57**	**0.939**	**0.350**

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، درجات حرية (126)**

يشير الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. ولفحص الفرضية الثالثة، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (18) نتائج فحص الفرضية الثالثة.

الجدول 18: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع المنظمات	بين المجموعات	0.260	2	0.130	0.418	0.659
	داخل المجموعات	38.900	125	0.311		
	المجموع	39.161	127			
العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	بين المجموعات	0.251	2	0.126	0.196	0.822
	داخل المجموعات	80.144	125	0.641		
	المجموع	80.395	127			
دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	بين المجموعات	0.161	2	0.080	0.212	0.809
	داخل المجموعات	47.513	125	0.380		
	المجموع	47.673	127			
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	بين المجموعات	0.921	2	0.460	0.807	0.448
	داخل المجموعات	71.293	125	0.570		
	المجموع	72.214	127			
دور المنظمات في تدريب المعلمين	بين المجموعات	0.093	2	0.046	0.073	0.930
	داخل المجموعات	79.430	125	0.635		
	المجموع	79.522	127			

دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	بين المجموعات	0.132	2	0.066	0.132	0.877
	داخل المجموعات	62.748	125	0.502		
	المجموع	62.881	127			
دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	بين المجموعات	0.848	2	0.424	0.484	0.617
	داخل المجموعات	109.416	125	0.875		
	المجموع	110.264	127			
دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.652	2	0.326	0.561	0.572
	داخل المجموعات	72.608	125	0.581		
	المجموع	73.260	127			
دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	بين المجموعات	0.145	2	0.072	0.106	0.900
	داخل المجموعات	85.353	125	0.683		
	المجموع	85.497	127			
دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	بين المجموعات	0.610	2	0.305	0.378	0.686
	داخل المجموعات	100.972	125	0.808		
	المجموع	101.582	127			
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	بين المجموعات	0.221	2	0.110	0.334	0.717
	داخل المجموعات	41.333	125	0.331		
	المجموع	41.553	127			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)**

يشير الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر.

ولفحص الفرضية الرابعة، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (19) نتائج فحص الفرضية الرابعة

الجدول 19: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع المنظمات	بين المجموعات	3.121	4	0.780	2.663	*0.036
	داخل المجموعات	36.040	123	0.293		
	المجموع	39.161	127			
العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	بين المجموعات	6.174	4	1.543	2.558	*0.042
	داخل المجموعات	74.221	123	0.603		
	المجموع	80.395	127			
دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية	بين المجموعات	2.031	4	0.508	1.368	0.249
	داخل المجموعات	45.643	123	0.371		
	المجموع	47.673	127			
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	بين المجموعات	8.334	4	2.084	4.012	*0.004
	داخل المجموعات	63.879	123	0.519		
	المجموع	72.214	127			
دور المنظمات في تدريب المعلمين	بين المجموعات	3.331	4	0.833	1.344	0.257
	داخل المجموعات	76.192	123	0.619		
	المجموع	79.522	127			
دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	بين المجموعات	2.264	4	0.566	1.149	0.337
	داخل المجموعات	60.616	123	0.493		
	المجموع	62.881	127			
دور المنظمات في	بين المجموعات	8.309	4	2.077	2.506	*0.046

تطوير المحتوى التعليمي	داخل المجموعات	101.955	123	0.829		
	المجموع	110.264	127			
دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية	بين المجموعات	5.653	4	1.413	2.571	*0.041
	داخل المجموعات	67.607	123	0.550		
	المجموع	73.260	127			
دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	بين المجموعات	3.456	4	0.864	1.295	0.276
	داخل المجموعات	82.042	123	0.667		
	المجموع	85.497	127			
دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم	بين المجموعات	5.037	4	1.259	1.604	0.177
	داخل المجموعات	96.545	123	0.785		
	المجموع	101.582	127			
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	بين المجموعات	3.677	4	0.919	2.985	*0.022
	داخل المجموعات	37.876	123	0.308		
	المجموع	41.553	127			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = 0.05)**

يشير الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر، في مجالات دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور المنظمات في تدريب المعلمين، و دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم، ودور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، ودور المنظمات في تحسين أساليب التقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع المنظمات، والعلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، ولتعرف مصدر الفروق، فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويشير الجدول (20) إلى نتائج المقارنة البعدية.

الجـــدول 20: نتـــائج اختبـــار شـــيفيه للمقارنـــة البعديـــة بـــين متوســـطات مجـــالات واقـــع المنظمـــات، والعلاقـــة بـــين المنظمـــات ووزارة التربيـــة والتعلـــيم، ودور مؤسســـات المجتمـــع المـــدني فـــي صـــنع السياســـات التربويـــة، ودور المنظمـــات فـــي تطـــوير المحتـــوى التعليمـــي، ودور المنظمـــات فـــي تطـــوير الوســـائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني

المجال	العمر	25-20	31-26	37-23	43-38	44 فما فوق
واقع المنظمات	25-20		0.020	-0.054	0.459	*0.214
	31-26			-0.075	0.439	*0.194
	37-23				0.514	*0.269
	43-38					-0.245
	44 فما فوق					
العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم	25-20		0.083	0.069	0.473	*0.572
	31-26			-0.014	0.390	*0.489
	37-23				0.405	*0.503
	43-38					0.099
	44 فما فوق					
دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	25-20		0.083	0.121	0.512	*0.685
	31-26			0.037	0.429	*0.601
	37-23				0.391	*0.564
	43-38					0.173
	44 فما فوق					
دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	25-20		-0.089	-0.180	0.280	*0.555
	31-26			-0.091	0.369	*0.644
	37-23				0.460	*0.735
	43-38					0.275
	44 فما فوق					
دور المنظمات	25-20		0.078	0.035	0.401	*0.559

في تطوير الوسائل التعليمية	31–26			-0.043	0.324	*0.481
	37–23				0.367	*0.524
	43–38					0.157
	44 فما فوق					
الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني	25–20		-0.010	-0.043	0.317	*0.386
	31–26			-0.034	0.327	*0.396
	37–23				0.360	*0.430
	43–38					0.069
	44 فما فوق					

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α = 0.05)**

يشير الجدول (19) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات مجالات واقع المنظمات، والعلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور منظمات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، و الدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، بين فئات العمر (20–25)، و(31–26)، و(37–23)، وفئة العمر (44 فما فوق)، ولصالح فئات العمر (25–20)، و(31–26)، و(37–23).

3.4 النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية:

قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من العاملين في وزارة التربية والتعليم ومن العاملين في منظمات المجتمع المدني وكانت نتائج المقابلات على النحو الاتي.

المقابلات الشخصية

1. المقابلة رقم (1) مع دكتور في أساليب اللغة الانجليزية، وممثل الاتحاد الاوربي للتعليم العالي 21\3\2017.

يصف علاقة المجتمع المدني مع وزارة التربية والتعليم بعلاقة غير واضحة وفيها فجوة، وتحكمها قوانين غير واضحة تسيطر عليها بيروقرطية بالعمل. وعلى الرغم من

محاولات الوزارة في الاونه الأخيرة لإشراك منظمات المجتمع المدني، إلا نحن بحاجة لعلاقة صحية اكثر، وأكثر تنظيماً فيها تفعيل حقيقي للمنظمات، وتيسير القوانين والاجراءات لتسهيل عملها كونه قطاع كبير وهام، قادر على المساندة، وسد الثغرات التي لا يمكن للحكومة للقايم بها لوحدها.

إن المتتبع لواقع منظمات المجتمع المدني لا يجد قوانين واجراءات تنظم عملها في المجتمع الفلسطيني، ناهيك عن بعض الاغلاقات لبعض المنظمات لاسباب معينه تتعلق بسياسة الدولة، وهذا يضعف نوعية وجود هذه المنظمات، تربط المنظمات علاقة تنافسية ليس من الضروري بان تتجه نحو السلبية فأحيانا يفتح التنافس الباب للعمل والإنجاز، وفي نفس الفترة تظهر شرذمة بين المنظمات نفسها ووزارة التربية والتعليم، على الرغم من وجود اكثر من أجسام تنظيمية مثل شبكة المنظمات الأهلية إلا أنها ليست فاعلة ولا تقوم بعملها فهي تحتاج لتنظيم نفسها. لا يجوز عدد المنظمات بالالاف، ولا يوجد فيها عمل حقيقي فلابد من التركيز على عمل المنظمات وتنظيم الاتصال بين المنظمة نفسها والممول. وفي الوقت الحالي من الصعوبة تأسيس منظمات فأصبحت عملية صعبة ومعقدة وتحتاج لعامين واكثر، فالنظام الداخلي حاليا يحتاج محامي، واجراءات معقدة تستمر لسنوات.

قضية التمويل تؤثر كون الحكومة والمنظمات فقيره وتتأثر بالممول المسيس وموجه له أجندته ورغباته وأعماله، ففي بعض الممولين يطلبون وثيقة ضد الإرهاب فتؤثر على منظمات وطنية رافضة فتخسر التمويل، وأخرى تقبل مما تجبر للاستجابة والتوقيع، فهنا دور هام للحكومة بالتنسيق وضبط عملية التمويل. تعتمد على المنظمات في تنفيذ برامجها على دراسات وأبحاث من شبكة المنظمات الاهلية والمورد فتنظم الدعم والتدريب للمنظمات الاهلية" مركز تطوير المنظمات"

التعليم في فلسطين يمر بتحديتات كبيرة فالشعب الفلسطيني راغب في التعليم، ولكن يتأثر بسبب نقص الموارد المالية، وعلى نوعية وجودة عمل وزارة التربية والتعليم، فالمعلم غير

منصَف مالياً بسبب الظروف المالية فيؤثر على أدائهم، ففتح صفوف جديدة من أكثر المشاكلات التي تواجه الوزارة، فهناك اكتظاظ واضح في الصفوف الابتدائية.

مستوى التعليم بحاجة لإعادة هيكلة واضحة ومدروسة تركز فيها على النوعية، فالاهتمام بالمخرجات هو ما نسعى إليه، المشكلة ليس في المنهاج الفلسطيني،هي مشكلة في الكفاءات التي تعطي وتقدمها للطلبة، لانه الاهداف العامة مرسومة و واضحة، لكن مدى قدرة المعلم عل تحقيقها تتمثل في مدى رضا المعلم عن مهنته ونسبة عطائه ومدى مهاراته وكفايته واستخدام طرق تدريس مناسبة واستثمار الأدوات المتاحة لتحقيق مخرجات ذات جودة، غالبية مشاريع التعليم المقدمة تقيم ثلاث مرات في السنه فنياً ومالياً.

تقدم المشاريع للمنظمة ويتم قبولها، يوجد اهتمام بمشاريع التعليم، ولكن ليست موزعه بشكل عادل راجع لمدى نشاط وإنتاج منظمات المواقع في الضفة الغربية، أغلب المنظمات في مدينه رام الله كذلك الوزارات، لكن منظمات المجتمع المدني لها فروع، وهذا لا يعمل خلل لان هناك تضخم في عدد المنظمات لكن يظهر عجز في أدائها ومدى تقديمهم للخدمات ودعمهم للعملية التعليمية.

2. المقابلة رقم (2) مع مديرة برنامج التربية المدنية من منظمة ابداع المعلم، (3) برامج أساسية تربية مدنية، وحقوق انسان، ودعم نفسي واجتماعي.

تأسست منظمة إبداع المعلم في (1995) مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، مع تأسس المناهج الفلسطينية، وهي منظمة أهلية غير ربحية، أول منظمة تختص بالتعليم، منذ بداية نشأتها ركزت على التربية المدنية كونه مادة جديدة ، ولكون المناهج الفلسطينية ولفترة طويلة إما تابعة للأردن في الضفه الغربية وللمناهج المصرية في قطاع غزة، فكانت مادة الوطنية تركز على الجغرافيا والتاريخ بعيدة عن المدنية، فلذلك أغلب المشاريع وأكبرها والقراءات والتدخلات اللامنهجية هي لمادة التربية المدنية، لتسليح الطالب الفلسطيني بمنظومة من القيم والمعايير التي تنعكس على مهاراتهم وسلوكاتهم الحياتية، التي تؤهلهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

يستهدف المشروع طلبة المدارس لجميع المراحل العمرية حسب المستوى التعليمي والأكاديمي ومهارات الطلاب أنفسهم، وعلى تدريب وتأهيل المعلمين سواء معلم التربية المدنية، والإقتصاد، والاجتماعيات والمعلمين بشكل عام.

تنقسم البرامج حسب المراحل الدارسية، في المرحلة الأساسية من الصف الأول للصف السادس يتم تدريب الطلبة على عدة مفاهيم مرتبطه بالقيم مثل تدريبهم على أسس الديمقراطية عن طريق توظيف القصة في التعليم، يتم تدريب المعلمين على طرق التدريس من خلال القصص بتوفير قصص عن مجموعة من القيم من المنظمة مثل الدب التي تتحدث عن السلطة، والسمكة عن الخصوصية، وعن العداله مع توفر لكل معلم قصص وأدلة لكيفية التدريس وكتاب للأنشطة المصاحبة التي تسهل على المعلم استخدامها في غرفة الصف. هذه القصص تدعم مفاهيم في المنهاج وتوضح المفاهيم ويمكن اعتبارها أنشطة منهجية تدعم سياق المنهاج الفلسطيني.لكن أداة التدريس مختلفه لدى المعلم والطالب.

وفي المرحلة الثانية وبعد تدريب الطالب وبناء القيم، ينتقل إلى مرحلة كيف للطالب يمكن أن يستفيد ويستخدم هذه القيم، وخاصة بعد الصف السادس بمشاركته ومساهمته بالتغيير الإيجابي المجتمعي. فيتم ذلك عن طريق مشروع المواطنة من السابع للصف التاسع، هدفه خلق مبادرات طلابية تقود الطالب للتغيير المجتمعي الايجابي. بأن يتمكن الطالب في فلسطين من تحديد المشاكلات المختلفة المحيطة في مجتمعه، سواء صحية بيئية سياسية وتشخيصها، وتشخيص المشكلة والتعرف على أسبابها وتحليلها والرجوع إلى القانون الأساسي.

ولابد أن يدرك الطالب مفهوم المواطنة :"علاقة الفرد في الوطن والمجتمع يعرف حقوقة وواجباته ويتحمل مسؤولياته". يتطلع الطالب على القانون الفلسطيني الأساسي، ليدرك جميع القوانين السياسية المدنية البيئة ويستند عليها في حل مشكلاته .واكتشاف حلول ورسم خطة عمل للوصول الى نتيجة المبادرة والمتابعه مع البلديات والحكم المحلي لحل المشكلات التي تواجهه في مبادراته. وعلى مدار السنوات السابقة ومنذ عام 2004 تمكن

مجموعة من الطلاب من ايجاد حلول لبعض المشاكل في مناطقهم موثقة في منظمة إبداع المعلم.

في المرحلة الثالثة للصف العاشر والحادي عشر، يعطى للطالب مشروع يتم التركيز فيه على مدى تأثر سلوكه، وقدرته على بناء القرار،مستنداً على منظومة القيم التي زوّد فيها الطالب في المراحل السابقة. قائم على المناظرة والتدقيق الاجتماعي، يعطى للطالب مهارة تمييز وجهات النظر ويدافع عن وجهة نظرة المؤمن فيها من خلال الدراسة، والبحث العلمي، وحل المشكلات، والتفكير النقدي. أكتر من منهجية وأكتر من أسلوب يستخدم مع الطلبة للتعلم، ومنها منهجية التعلم من خلال العمل، وكيفة التعلم من خلال الممارسة والمتابعه .

ففي الصف الحادي عشر في مادة الاقتصاد يوجد مشروع التدقيق الاجتماعي يتم التنسيق مع بلديات وهيئات الحكم المحلي واطلاع الطلبة على مشاريع نفذت فعلا على أرض الواقع وجعل الطلاب يدققوا بأنفسهم بهذه المشاريع وفحص أوراق مالية وإدارية، من خلال منهاج الإدارة والاقتصاد المقرر من وزارة التربية، يتم تعليمهم مصطلحات داعمة للمناهج فيتعرفوا على مصطلحات مثل الميزانية، والموازن، وجدول الكميات ليس من خلال الكتاب وأخذ امتحانات، لكن من خلال العمل الواقعي والميداني ويتعاملوا بأنفسهم مع البلدية والمهندس والمحامي والمحاسب، على ارض الواقع ويتم تحليل البيانات والرجوع إلى القوانين ليجدوا أن البلدية طبقت معايير النزاهة والشفافية في المشروع أم لا. كل هذه المشاريع لتسليح الطلاب بالقيم من خلال العمل واستنتاجها وتقريب الطلاب من أصحاب القرار، وبناء حلقة وصل بين الطلبة والمجتمع وهيئات المجتمع المحلي.

ساعدت هذه المشاريع على توصيل قضايا التعليم للمجتمع، وتفعيل مجالس أولياء الأمور ومشاركتهم في التعليم في مدارس أبنائهم ،نفس المنهجيات التربوية المختلف استخدمت في مشاريع أخرى ودولية تخلق بيئة تربوية تعليمية.

وللشروع بالعمل يبدأ التنسيق مع منظمة إبداع المعلم والمشرفين المركزيين في وزارة التربية والتعليم، ومع دائرة التأهيل والاشراف التربوي في الوزارة ،يتم مراجعة المنهاج والاتفاق على المفاهيم التي تستخدم في التدقيق الاجتماعي، وعمل مادة تدريبية تعدل سنوياً، لا شك يوجد مركزية في وزارة التربية والتعليم لتحكمها في مصدر المعلومة، هناك عبء واضح على وزارة التربية، عندهم مشاريع مع أكثر من منظمة ومن الطبيعي تحتاج إلى ضبط الأمور لكن لا يبرر المركزية.

في الاونة الاخيرة فتحت الوزارة لمنظمات المجتمع المدني الباب للمشاركة في إصلاح التعليم، فتم توقيع اتفاقية في العام الماضي (2015) مع (44) منظمة مما يجعل من التعاون أكثر سهولة فيخفف العبء عن وزارة التربية و التعليم، ومن ناحية أخرى تشارك المنظمات المسؤولية بتخفيف العبء عن الوزارة وتفعيل المسؤولية المجتمعية، إن هذا الاتفاق يلزمه دراسة أكثر وتحديد أدق للمنظمات المشاركة، ومن المتتبع للإتفاقية يلمس سيطرة الوزارة على بنود الاتفاق وعلى منظمات المجتمع المحلي، وليس هذا بالشيء السهل والمريح. فمنظمات المجتمع المدني دائماً تطالب الوزارة برغبتها بالمشاركة في عملية الإصلاح التعليمي، وأن تكون جزء من لجنة تطوير المنهاج الجديدة.

على الرغم من مشاركة بعض المنظمات لا ينفي هذا وجود المركزية الكبيرة من قبل الوزارة في عملية إعداد المناهج وكتابتها، فاقتصرت مشاركة المنظمات في اللجنة التوجيهية فقط، وأبدوا رأيهم في الخطوط العريضة ولم يكونوا في عملية المراجعة، اغفلت الوزارة المنظمات التي شاركت في الخطوط العريضة. فنرى كمنظمة أن هناك تسرع في إعداد المناهج، فالمساحة التي تعطى للمنظمات في مشاركتهم بكتابة المحتوى ضيقة جداً، يوجد خبرات في وزارة التربية والتعليم لكن لا يمنع من الوزارة بأن تؤمن بخبرات منظمات المجتمع المدني ومشاركتها، لكن الشراكه خلال العمل مرنة وسهلة، فبداية الرحلة تختلف عن وسطها .

وفي الواقع الفلسطيني لا الدولة الفلسطينه ولا المنظمات تتلقى الدعم المالي الكافي لمشاريع التعليم، وخاصة مع بداية ما يسمى الربيع العربي وأزمة سوريا انعكس بشُح في

تمويل مشاريع التعليم، فاختلفت اولوليات التمويل لمساندة اللاجئين، ناهيك عن الحسابات السياسية والاحتلال بجعل التعليم دون المستوى المطلوب، ومن ناحية أخرى تُركز الدول المانحة على المشاريع الممولة على البنية التحتية أكتر من الموجهة لقطاع التعليم، على الرغم من أهمية التعليم في تحقيق التنمية .

تتبع منظمات المجتمع المدني سياسات المووِل المانح أو الوزارة خاصة في قطاع التعليم، عدد المنظمات الفاعلة في قطاع التعليم محدوده، وتدخلاتها ليس دائما مبنية على دراسات وأبحاث، وغير قائمة على ماهية مخرجات وزارة التربية والتعليم، نحاول في إبداع المعلم العمل على ما يتم إسقاطه من الوزارة، فنرى الوزير الحالي يركز على التكنولجيا، فعلى المنظمة أخذ أقل الجوانب حظاً من اهتمامات الوزارة، بما يناسب سياسة وتخصص برامج إبداع المعلم مع التركيز على ما تحتاجه الوزارة، ولكن لا تركز على ما أهملته، أما بعض المنظمات تتبع فرص التمويل وليس الاحتياجات.

ومن إنجازات إبداع المعلم علاقتهم مع الوزارة قوية، فمنذ بداية عمل المنظمة قمنا على تحليل المناهج وكان جزء من دراساته، وعمل أدلة والخوض في قضايا كانت مهملة، ومن المنظمات التي ضغطت على وجود كتاب تربية مدنية بعيد عن كتاب الجغرافيا والتاريخ ، ويكون لها طرق تدريس حديثة يتم تداولها بين المعلمين. فبعض المعلمين لديهم رغبة حقيقية في التغيير والالتحاق بالتدريباتالمقدمة من قبلنا، نلقى دعم من المجتمع المحلي وكافة الاحزاب السياسية، لا ننتمي لفصيل معين و هذا نعتبره من نقاط القوة، نحقق شراكات متنوعة مع منظمات التعليم العالي والجامعات والكليات، وهم جزء من شبكات عربية وأقليمية ودولية لها علاقة بالتعليم، نقود الإئتلاف الفلسطيني التربوي، وأعضاء في اليونسكو، ومدير إبداع المعلم نائب الحملة العالمية للتعليم، ومشاركين بشبكة أنهر للتعليم فهذه المشاركات أعطت قيمة للتعليم وللمنظمة.

محدودية التمويل تحد من أنشطتنا لا يوجد مصدر دخل ثابت أو استثمارات تحقق عائد ربح، نعتمد دائماًعلى التمويل الخارجي، ولكن نحتفظ برؤية المنظمة الخاصة بنا لكن تتمحور مع التمويل وجهته، ولكن الخطة الاستراتيجية هي التي تقودنا وتجعلنا نقدم

للمشاريع بما يتواءم مع استراتيجياتنا، نخضع لسياسة الممول الواضحة فهو مال مشروط ليتم الحصول عليه في عقد مشروط على المنظمة الإلتزام به وفي بنوده من اليات العمل، والتقارير المطلوبة للتنفيذ، فالمنظمة مجبرة على العمل في كل البنود، نحاول التغيير، هناك بعض المانحيين نرفض تمويلها لأجندتها التي تتنافى مع أجندتنا، أو لأسباب سياسية مثل رفضنا على توقيع وثيقة نبذ الارهاب لا نقبل فيها، التطبيع مرفوض ضمن قوانين إبداع المعلم، كل منظمة ممولة لها تركيزعلى جانب من التعليم، ونختلف على بعض النقاط بعض المصطلحات مثل السلام بين الدولتين والمقصودة دولة فلسطين واسرائيل نقف عندها ولا نقبل بها.

3. مقابلة رقم (3) مسؤولة عمليات في منظمة انجاز.

بدأت إنجاز العمل منذ (2005)، تابعة لإنجاز العرب، مسؤولة عنها الملكة رانيا و تشمل جميع المناطق، تعمل المنظمة على توعية الطلبة في الأنشطة اللامنهجية، تركز على مصطلحات السوق، والإنتاج، والمنافسة، والمجتمع. وهذه المفاهيم لا تتضمنها المناهج بصورة مباشرة، يتم التنسيق عن طريق وزارة التربية والتعليم، وللوزارة دور في تسهيل عملها، علاقة التربية والتعليم بمنظمات المجتمع المدني ليس بالشيء السهل، لكن ترى أن هنالك علاقة جيدة بين إنجاز ومديريات التربية والتعليم نظراً لإيمان الوزارة بالفكرة .

تسعى إنجاز لمساعدة الطلبة بأكثر من برنامج تعتمد أساسها على العمل والتطبيق ومحاكاة الواقع، ففي برنامج الشركة الطلابية، مشروع يتم تأسيس شركات وبيع سلع وهذا جعل من نتائج البرنامج ملموسة، ويتم ذلك من خلال معرض بحضور ممثلي من الوزارة، فكانت العلاقة مع الوزارة حتى في تنفيذ المشاريع.

و من المشاريع التي تم انجازها تحسين البيئة المدرسية عن طريق التنسيق وتوقيع اتفاقية مع شركات القطاع الخاص، لدعم البيئة المحلية للمدراس لما لها أثر على تحسين المنهاج، كانت تتم مراسلات مع الوزارة وترشح المدارس التي بحاجة لتأهيل وبناءً على الميزانية المتاحة، وأولويات التربية والتعليم، يتم التنفيذ في أكثر من محافظة، مثل الغرف

الصفية، والساحات، والمرافق، وتوفير الأمان وذلك لتحقيق أكثر راحة للطلبة وخاصة أن هناك مدارس على أرض الواقع بحاجة ماسة لتحسين بيئتها .

الفئة المستهدفة من هم الصف الثامن للصف الحادي عشر، وذلك لتمكين الطلبة من القدرة على اتخاذ القرار في توجهاتهم الأكاديمية، وكان للمعلم دور هام، وتلقوا تدريبات مختلفة لتكتمل العملية بين الطلبة والمعلم وإنجاز.

نواجه صعوبات في المجتمع نفسه وخاصة، أن إنجاز تعمل مع العديد من المدارس الخاصة، والحكومية، ومدارس وكالة الغوث مما يجعل المنظمة تواجه طلبة من بيئات مختلفة، المتطوعين هم من الشركات الخاصة فقضية جنس المتطوع تشكل عائق في بعض المدارس، ويؤثر وقت المتطوعين كونهم عامليين في شركات خاصة لهم التزامهاتم ومواعيدهم، على التزام العمل.

عند البدء بالعمل يجب حضور معلم المدرسة مع المتطوع المدرب من قبل إنجاز، صفوف تدريب الطلبة وهي حصة أسبوعية، يتلقى فيها الطلبة التدريبات ويكون المعلم جزء من العملية ،تختلف مدى نشاط المنظمة في مدن الضفة بناءً على احتياج المدينه نفسها، وحجم المدارس فيها، جميع هذه العوامل تؤثر على عمل اختيار المنظمة، بدأت في مدينة رام الله ثم في نابلس، والخليل كونها مدن كبيرة، وبذات الوقت تمكنا من العمل فيها بقوة .

يوجد خطة تقويم عالمية وضمن معاييرها وللتمكن الحصول على جوائز، فالتقييم سلسله كاملة مترابطه تتضمن:

- تقييم للطلاب : قبلي مدى معرفة الطلاب وتحديد مستواهم وبعدي لقياس مدى استفادة الطلاب من البرنامج.
- تقييم من قبل المعلم من المدرسة لتحدد مدى استفادة الطلاب من البرنامج، ومدى التزام المتطوع وإنجاز والطلبة كونها متابع للبرنامج بكل خطوة .
- وتقييم من قبل الموظفين في منظمة انجاز ومدى تحقيق المشروع لأهدافه.

هدف إنجاز هو توعية الطلبة بسوق العمل ضمن رغبته. ومعرفة الطلبة أين سأكون؟ ولتحقيق ذلك، تقدم أنشطة متنوعة تجمع بين الجانبي النظري والعملي، لتوصيل المفاهيم والخبرات والعمل مع المجموعات، تعتمد على النقاش، ويزود الطالب بحقيبة تعليمية. وذلك للبعد عن الأساليب التقليدية المتبعة التي تعتمد في أكثرها على التلقين، أقوى البرنامج هي الشركة الطلابية للصفوف الثانوية، وتقدم وتهيء الطلاب لسوق العمل ويتم بناء الشركات بكافة اقسامها من المدير، وقسم التسويق، والمحاسبة، لتعليم الطلبة أين أكون، وأقدر على اختيار تخصصات الجامعة ، ويتم تصنيع منتجات و بيعها.

العلاقة مع المنظمات الأخرى تكون تنافسية لفترات طويلة، وخاصة اذا كانت المنظمات تتشارك بالأهداف وبرامجها متقاربة مما يخلق تنافس غير فعال، ويؤثر على مدى وجود المنظمات في المدارس وتواجدها، ويحد من أدائها وخاصة إذا تم استهداف نفس الفئة العمرية لطبيعة البرامج مع عدم قدرة استقبال المدرسة لأكتر من منظمة لطبيعة الحصص، وإدارة المدرسة، وزخم المناهج.

4. مقابلة رقم (4) مع باحثة في منظمة القطان للبحث والتطوير العلمي

تأسست منظمة عبد المحسن القطان في عام (1993) في المملكة المتحدة، وهي منظمة غير ربحية، تنموية، لتطوير التربية، والثقافة للمعلمين، والأطفال، والمبدعين، في العالم العربي وفلسطين بدأت العمل في فلسطين في عام 1998 ، رؤيتها بناء مجتمع معرفي يُقدّر العلم، والأدب، والفن، يتسم بالتسامح والحرية والعدل.

تعمل منظمة القطان مع المعلمين أنفسهم، تحاول المنظمة جاهدة تدريب المعلمين، على كيفية تعليم الأطفال بطرق جديدة غير تقليدية مثل التي يتبعوها المعلمين حالياً في المدارس، نعمل العديد من الورشات التدريبية، إضافة للعديد من البرامج ومنها برنامج المدرسة الصيفية لتعليم الدراما، وبرامج الطفولة، وبرنامج العلوم، وبرنامج الوسائط المتعددة، في هذه البرامج نستقطب المعلمين لتدريبهم على طرق تدريس مغايرة، ولتحقيق المشاريع لا بد :

- تطلع المنظمة على المناهج وتقوم بمعرفه المحتوى وتحليله.

- وفي جانب اخر نحدد مدى قدرات المعلمين وطبيعتهم ورغبتهم في التطوير.
- ومعرفة ظروف البيئة الصفية، والبيئة المدرسية المحيطة.

وعلى أرض الواقع المنهاج يشكل عبء كبير على المعلمين، ولا يجيدون طرق تعليم مناسبة تلائم احتياجات طلبة هذا القرن، يرون أن المناهج غير كافية ولا تلبي رغباتهم وميولهم ولا تكفيهم. لذلك تعمل المنظمة على التعليم بطرق غير تقليدية، ومن خلال الدراما وتقديم العلوم ليس عن طريق الحفظ ليستوعب الكتاب أو المعلومات، تعمل المنظمة على تنمية مهارات، وقدرات، وخبرات الطلبة، بطريقة تفاعلية في التعلم من خلال "جرب اختبر وسائل ثم اكتسب المعرفة".

المعرفة ليس بحتة مجردة وإنما تتكامل مع المهارات، فعلى المعلم اكتشاف المهارات المختلفة لدى الطلبة وتنميتها ويُعلمهم كيفية توظيفيها في اكتساب المعرفة، والتركيز على القيم من خلال صف يُقدم المجتمع أي عدم فصل الصف عن المجتمع، بحيث عندما يخرج الطالب من نطاق صفه لا يكون منفصل عن مجتمعة بل جزء من المجتمع وما يتعلمه يحقق منفعه لمجتمعه.

تساهم القطان في تعليم المعلمين على ضرورة إيجاد صلة الربط بين المنهاج، وحاجات الطلبة والمجتمع، من خلال معرفة احتياج الطلبة والمناهج والمجتمع، أي بناء إنسان يمتلك المعرفة، قادر على مواجهة المجتمع، وإنسان متفاعل وليس منزوي، أي أن الذي أتعلمه يفيد الطالب في المجتمع ويجعله ينخرط فيه، فيتم تدريب المعلمين على استحضار الحياة لغرفة الصف، وجلب مواقف حياتيه بنفس الوقت تلبي محتوى المنهاج، وتجيب عن تساؤلات الطلاب وإدراك ذاته من المعرفة التي يتلقاها.

بالنسبة لعلاقتهم مع الوزارة والمجتمع المدني تفضل المنظمة العمل مباشرة مع المعلمين، ليس لنفي العلاقة وإنما هناك تعاون مثل برنامج المشروع التكاملي من الصف الأول للرابع، انتخبت الوزارة معلمين لتعليمهم كيفية بناء علاقة تكاملية بين المواد لكل صف باستخدام الدرما وعباءة الخبير، ومشروع الطفولة المبكرة، وتم تدريب مجموعة من معلمي ما قبل المدرسة على مدار (4) سنوات، على توظيف أساليب تدريس جديدة، ومساعدتهم

على بناء منهاج مطور، وكيفية عمل نقله بين مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة وتهئية الطلاب.

نعمل مع المجتمع المحلي بشكل عالٍ في برنامج التعلم من خلال المشروع، ونلقى دعم من المجتمع، تتقدم مجموعة من المدارس يتم اختيار المدارس المهمشة، والتي لا تصلها الخدمات وتحتاج لمثل هذه الفرصه يتم اختيار مرحلة دراسية مع معلميها. وتدريبهم وهنا التعليم من أجل عمل مشروع و الربط بين المنهاج والحياة بناء على رغبة الطلبة، بماذا يريدون أن يتعلموا؟ من خلال المنهاج وطرح أسئلة وبناء مشروع يشكل حراك مجتمعي لأنه يتم من خلال الطلبة، ورغبتهم واحتياجهم في المنطقة مثل دير قديس كان احتياجهم ملعب لعدم توفره في المنطقة انطلق المشروع من صف لمجتمع كامل وتم توفير تمويل لملعب خاص ومشروع شجرة لكل شهيد.

الصعوبات التي تواجه المنظمة انقطاع المعلمين عن بعض التدريبات والمشاريع بعد فتره زمنية، مما يضيع فرصه اشرام معلمين اخرين لعدم إدراك بعض المعلمين، إن عملية التغيير بناءة، وتحتاج جهد من المعلم نفسه للعمل على نفسه وتنمية مهاراته قبل طلابه، نحن نحتاج معلم قادر على بناء نفسه قبل اي شيء اخر.أحياناً تواجه المنظمة صعوبة بالتنسيق مع الوزارة في قضية الأذونات (90%)، فتحتاج لوقت نظراً بيروقراطية العمل، وصعوبة في التمويل، إن التمويل ذاتي لكن نحتاج لتمويل خارجي لبعض المشاريع، لكن نواجه صعوبة بالحصول عليه، بسبب أجندة وشروط الممول التي لا تتناسب مع رؤيتنا وأهدافنا.

5. مقابلة رقم (5) في مدرسة الامهات مديرة جمعية مدرسة الأمهات في مدينة نابلس 2016\11\16

منذ عام (1999) نشأت مدرسة الأمهات وتطورت في عدة مراحل كل مرحلة حسب احتياجاتها وظروفها في الأراضي الفلسطينية، البرامج التي تقدم للأم هي لغة عربية، وانجليزية، ورياضيات. بالإضافه لتمكين المرأه، وتقديم لها إرشاد نفسي، وصحي،

وتربوي، واجتماعي، نؤمن و نعتبر التعليم عملية مستمره وبأن التعليم و التعلم لمدى الحياه .

تهدف منظمة مدرسة الأمهات لتزويدهم بمهارات أكاديمية وتدريس الأمهات اللغة العربية، والانجليزية، والرياضيات، ويصاحبه برنامج إرشاد تربوي من قبل أخصائية نفسية، أو إجتماعية، هدفه تقوية علاقة الأم بابنها، وبناء علاقه صداقة، وسماع المشاكلات التي تواجه الطفل، وتمكينها من تحديد احتياجات أطفالها التربوية والاجتماعية، وبالتال كيفية التعامل معه وتمكين المرأه من أخذ دور ايجابي، وتناقش الأمهات المشكلات التي تواجههم عن طريق لقاءات إرشادية مع الأخصائيات، لتتمكن من وضع يدها أين تكمن مشاكل طفلها، هل هي بالتركيز، أو سرعة حركة، أو صعوبات تعلم. كل هذه الملاحظات بدأن الأمهات يتعرفن عليها، وأصبحت الأم قادرة ومؤمنة بالفروق الفردية بين أبنها والطلاب وعدم مقارنة الطفل بأقرانه، وأن لكل طفل اليات تدخل تختلف من طالب لاخر، ومن هنا أصبحت قادرة على معرفة أسباب التأخر الدراسي مثل مشاكل جسدية أو خوف ورعب من الصف والتعليم أو من البيئة المدرسية، وعند تحديد المشكلة تبدأ المنظمة مع الأم بتحديد اليات التدخل .

تبعتد عن طرق التدريس التقليدية لترسيخ المعلومة من خلال ادخال طرق التدريس الجديدة مثل التعلم في اللعب، والدراما، والأغاني، واستخدام الأنشطة، والتدريس عن طريق أدوات البيت واستغلالها. وتزود المنظمة الأمهات بطرق غير تقليدية، والتعليم دائماً مصاحباً بوسائل تعليمية، يتم تدريب الأمهات على صناعة وسائل تعليمية لتوصيل المعلومه لابنها ويتم تزويدها بوسائل جاهزة من المنظمة.

في بداية كل فصل دراسي تعبئ كل أم استمارة تتضمن أسماء ابنائها الملتحقين في المدرسة من الصف السادس فما دون، الفكرة يتم رفع الأسماء لمدارس الطلبة، ويتم إعطاء تقييم لكل طالب من قبل المعلمة وتحديد احتياجه من قبل المدرسة، اخر الفصل تُبعث استمارة تقييم للطالب، الهدف تقييم الأم والتغير الذي حصل على أبنائها يُبعت التقييم لمربي الصف ويعطي ملاحظاته عن الطالب ليس الهدف هنا التغير في العلامة،

التقييم متنوع يقيس مدى التغير الذي طرء على نشاط الطالب، وسلوكه، وأدائه، وبدراسته. وأصبح لديه الرغبة والدافعية للتعلم، ومدى التغير الذي طرأ على الأم واهتمامها بطالب عن طريق تدخلها في تدريس الأبناء والتعامل مع الطفل .

لاستمرار البرنامج نواجه صعوبات من قبل الأم التي تدرس في مدرسة الأمهات فهي أم لها مسؤولياتها الأسرية والاجتماعية، مما يؤثر على التزامها في الدروس المقدمة، فتراعي المنظمة هذه الظروف الطارئة للأمهات، فنتعامل معهن بمرونه عاليه بسبب رغبة الأمهات العالية في التغيير والتعلم، رغم الظروف التي تواجهها.

المشكلة الأخرى أن الأمهات الملتحقات في برنامج التعليم لتدريس ابنائها هن أنفسهن عندهم ضعف، وبما أن لديهم رغبة عالية نفتح صفوف مساندة لأمهات لتدريسها محتوى المناهج منذ البداية، لتتمكن من تدريس ابنائها، ومن خلال التعامل مع الأمهات اللواتي يلتحقن في البرنامج، تواجه الأمهات صعوبة مساعدة ابنائها على التدريس بعد الصف الخامس، لذلك يتطلب جهد أكبر من المنظمة للوقوف بجانب الأمهات.

تواجه المنظمة صعوبة جداً في التمويل خاصة وأن خدماتها بالكامل مجانية، خاصة تأمين الكتب، ويكون على المنظمة عاتقها جميع المصروفات من فتح صفوف، واحتياجات التدريس، لذلك نبذل جهد كبير للبحث عن تمويل كافٍ ومستمر، والمشروع الحالي ممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، لا تفرض أجندة على المنظمة مقابل التمويل فالمنظمة لها حرية العمل الكاملة من اختيار طرق التدريس، والمناطق المستهدفة، والمحتوى الملائم للمناهج الفلسطينية، وفي تعيين المعلمات.

تطمح المنظمة في خطتها الاستراتيجية الوصول لعدد أكبر من المناطق، هذه السنه الأولى للتواجد في محافظة طوباس في المرحلة القادمة سلفيت، وهذا التوسع ناتج عن فحص احتياج أو مراسلات من قبل المنظمات النسوية، أو من النساء بشكل فردي ،بحاجتهم للبرنامج.

لا يوجد متطوعين في البرنامج، يوجد معلمات متخصصات ومدربات، حتى يكون لديها الخبرة لتشارك ولتوصيل المعلومات بطريقه سليمة للأم، يوجد تشبيك مع منظمات المجتمع المدني الأخرى، ويتم التشبيك بسهولة مع باقي المنظمات وهناك تحسن ملحوظ واستجابات من قبل الأهالي، وخاصة إذا تم اكتشاف حالات تحتاج إلى اخصائي معين مثل متابعات السمع، والنظر، ذوي الاحتياجات الخاصة، أو ارشادات في الصحة النفسية، أو صعوبات تعلم، والاستعانه بتربية خاصة.

تعمل المنظمة ورشات مع معلماتها في جميع المناطق تطرح الصعوبات التي تواجههم، ردة الفعل عن المناهج الجديدة و قضيه تناولها وانتقادها من قبل المجتمع، تنعكس بصورة سلبية على الأمهات وعلى الطلبة، لا يكفي فقط تقديم النقد للمنهاج الفلسطيني، لابد من التعامل مع الملاحظات الموجهة للمنهاج الفلسطيني.

تتعامل المنظمة مع المنهاج الفلسطيني بكل مرونه وتقبل، إن وجدت بعض الملاحظات مثل الأخطاء الإملائية، أو في المحتوى، أو في المضمون. علينا أن لا نعكس هذه الملاحظات على المسيرة التعليمية، سواء على المعلم، أو الطلبة، والتعامل مع الملاحظات بعقلانية دون إرباك الطالب أو تسبب بأزمة لديه، وعلى المعلم إدراك هذه الملاحظات، لأن الخطأ يتعالج مقابل الوصول إلى منهاج فلسطيني قادر على التطور والبعد عن التلقين والحشو، كنا نأمل مرافقه المنهاج التأهيل بتدريبات للمعلمين أكثر، وتأهيل الصفوف المدرسية بما يتناسب وطرق التدريس الحديثة، وإنهاء مشكلة اكتظاظ الصوف .

نوضح دائما للأمهات علاقتهم التكاملية مع المدرسة، ونعزز شراكتهم ودعمهم لخلق حوار مع المدارس، خاصه أن الكثير من المدارس تشكو من عدم تفاعل مجلس أولياء الأمور مع المدارس، فهناك سوء اتصال بين الأهالي والمدارس، ويتم إرشاد الأمهات إلى ضرورة متابعة الطالب باستمرار.

وما يتم التركيز عليه في تدريب الأمهات جانبين، وجود معلومات عند الأمهات وتزويدهم بها، والجانب الاخر طريقه تدريس وامتلاك أساليب للتدريس، فالمعلومة وحدها لا تكفي

ما لم تصاحبها طريقة تدريس وتدخل ايجابي دون تشتت انتباه الطلبة، لأن النظام المدرسي يعتمد على تدريس الأمهات لأطفالها في البيت واعتماد المدارس على الواجبات البيتية.

6. مقابلة رقم (6) مصلح مسؤولة العلاقات العامة وزارة التربية والتعليم.20\3\2017

بدأت الوزارة منذ عام 2016 بتوقيع اتفاقيات مع منظمات المجتمع المدني، ترى بضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في دعم قطاع التعليم، كعضو فعال ويجب المساهمة مع جميع الأطراف للنهوض بالعملية التعليمية، وخاصة أن هناك منظمات كبيرة لابد أن تكون شريكة.

جاءت فكرة توقيع اتفاقيات مع منظمات المجتمع المدني، عندما رأت الوزارة اقبال شديد من قبل المنظمات على مساعدة القطاع التعليمي. الان المرحلة الخامسة يشارك(4) منظمات لتوقيع الاتفاقيات، تضم جميع المنظمات التي لديها رغبة في دعم قطاع التعليم هذه الاتفاقيات عامة فيها (7) بنود، تجتمع الوزارة مع المنظمة التي تناسب رؤيتها، رؤية الوزارة يتم تحديد القطاع التي تود المنظمة دعمة حسب امكانيات المنظمة ساوء دعم قطاع التدريب المنهي، أو الارشاد، والتربية الخاصة، أو بناء مدارس. يتم تحويل كل منظمة حسب القسم المخصص، ويتم توقيع اتفاقية بين المنظمة ووزير التربية، والتعليم، وتوقيع اتفاقية توضع فيها استراتيجية مدروسة .

يوجد إقبال كبير من قبل منظمات المجتمع المدني عى دعم قطاع التعليم منذ عام 2016 تم توقيع اتفاقية مع (100) منظمة، وترى وزارة التربية والتعليم سهولة التعامل مع المنظمات ورأت رغبة المنظمات واضحة في دعم التعليم وهم منسجمين مع رؤية واستراتيجية الوزارة .

لا يوجد شروط معقده في الاتفاقية وتم تنفيذ مشاريع فعلية على أرض الواقع في عدة مجالات، المساعدات تتنوع من مساعدات مادية كبناء المدارس، أو تدخلات معنوية مثل تدريب معلمين، أو إرشاد نفسي للطلبة، أو في مجال التكنولوجيا، ولضبط عملية الشراكة

لا يتم التوقيع مع أي منظمة إلا بعد التأكد من ترخيص المنظمة من وزارة الداخلية، يتم تقييم المشاريع مع الوزارة طوال فترة الشراكة.

7. مقابلة رقم (7) مع مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم:20\3\2017

يرى أن دور المجتمع المدني بتقديم تغذية راجعة وبدراسة تحليلية نقدية واعية، وبوضع رؤيا للمنهاج الموجود و ليس بالتأليف، تم لقاء مجموعة من منظمات المجتمع المدني التي تتناسب رؤيتها مع الوزارة، ليس بإمكان الوزارة العمل مع أي منظمة، وخاصةً التي تنفذ وتخضع لسياسة المانح التي تتنافى مع سياسة الوزارة، في المنهاج الفلسطيني وبهذه المرحلة من تطوير المنهاج الفلسطيني الجديد، لم يتدخل المانح في محتوى الكتاب.

في المناهج الجديدة الأجندة فلسطينية وطنية تناولت جميع المدن الفلسطينية المحتلة التي كانت لا تُذكر سابقاً، تحتوي على قيم ثقافية، وتكنولوجيا، و مفاهيم تحرير، والتنمية، التي لا تتوافق مع سياسة المنظمات الممولة . مثل القدس عاصمة فلسطين، والأسير، والهجوم على غزة والكثير من الجهات تحاول إزالة هذه الجملة من المناهج الجديدة، تتسم المناهج بأكثر جرأة في تناول القضية الفلسطينية، يحمل المنهاج السياق الوطني وتتضمن الرؤيا التحرير، والتنمية المستدامة.

تم دعوة منظمات المجتمع المدني الى جلسات المناقشة لم يحضر منها الا القليل من منظمات لحقوق الانسان ومنظمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتم حضور شخصيات بأسمائهم وليس باسم المنظمة، ويرى الشراكة مع المجتمع المدني هو إضافه قيمة ايجابية.

حتى تقوم بعملية تطوير المنهاج لابد من المرور بعدة مراحل، المرحلة الأولى مرحلة تقويم بناءً على وثيقة التقويم، مبنية على درسات لأكثر من (200) جامعة موثوق بها، وتم عمل مسح للدراسات التي تمت على المنهاج الفلسطينية تم توزيع (22) ألف استبانة على المدارس شملت معلمين، وطلاب، وأولياء الأمور، وتم عمل مسح شامل للمحتوى التعليمي ضمن معايير تم الاتفاق فيها مع غزة، تم احضار (200) خبير من جامعات، ومدارس، ومشرفين لمدة (4) أيام ولساعات متواصلة. تم تحليل الكتب من قبل

فرق العمل، من الصف الأول للتوجيهي، وتم وضع الملاحظات بشكل واضح جداً. ثم التقويم السريع بوضع الايجابيات والسلبيات وتحديد نقاط القوة والضعف من حيث المحتوى التعليمي، والمضمون، أو من حيث المظهر والشكل، أو من حيث الإخراج، بناءً على النتائج تم عمل وثيقه وضع فيها الإطار العام.

تم الاستدفادة من لجنة الإصلاح الوطني ونتائجها، التي شاركت فيها بعض منظمات المدني وتم الاستفادة وأخذ الرؤيا من اللجنه وانعكست في محتوى المناهج الفلسطينية، وفي الإطار العام اعتمدنا عدة مرجعيات منها القانون الأساسي الفلسطيني، ووثيقة إعلان الاستقلال، والوثيقة الأولى للمنهاج الفلسطينية القديمة، وكل ما أقرته منظمة التحرير الفلسطينة من أعراف دولية، وحقوق انسان، وضعت الوثيقة وفيها غايات أساسية تحت عنوان الوطنية والمواطنه، تم طرح مفاهيم الريادية وطالب خلاق، وطالب مبدع، وطالب اجتماعي، ومفاهيم التعلم النشط، والأسس الديمقراطية، وحقوق الانسان، والعصرنه.

تزامن إعداد المنهاج الفلسطينية تدريب للمعلمين المصاحب مع العمل، لأن أفضل أنواع التدريب في الميدان، كادر المعملين ليس جميعهم مؤهلين بسبب نوعية التدريس الجامعي. على المعلم إدارة الوحدات اذا كان الموضوع يلزمه حضار اصحاب مهن لتطبيق الوحدة وما يسعى اليه في هذه الاضافة مشاركة ودمج المجتمع المحلي في المدرسة و احيانا لا يصلح تطبيق الدرس الا من اصحاب المهن كنموذج عملي للدراسة واستخدام المننطق الرياضي وتم تقسيم عاشر الي عاشر اكاديمي علمي أدبي تكنولوجيا ريادة واعمال بدل التجاري و الجانب المهني زراعة صناعة فندقية والاقتصاد المنزلي مع جميع التعديلات .

بناء عليه تم تشكيل فرق التأليف السنة الأولى سنة تجريبة، أنهت الوزارة من صف أول للصف الرابع وأنهت التعديلات على الفصل الأول الدراسي، تم سماع صوت المعلم بالدرجة الأولى، وعمل مجموعات حوارية بواقع (17) مجموعة كل شهر من المعلمين، وتم أخذ ملاحظات وتسجيلها والاستفاده منها، اجتمعت مجموعة أمهات وأباء الطلبة،

باشراف مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني، وجامعات ،ومشاركة الإعلام لمنقاشة الانتقادات الكثيرة الموجه للمنهاج .

راعت الوزارة في المناهج الجديدة الترابط بين المنهاج في المواضيع وظهرت الثقافة الوطنية في كل المباحث، وتم العمل مع القليل من منظمات المجتمع المدني التي اجندتها تتفق مع وزارة التربية والتعليم في كتابة المحتوى.

كوزارة التربية والتعليم عملت اتفاقيات مع (150) منظمة لكن في خصوص المحتوى التمويل من وزارة المالية ليس من المانحين ،المانحين من سله التمويل المشترك تدعم فقط القرطاسية المواصلات فقط. المبلغ الكبير على المؤلفين ويتم تسديدة من قبل وزارة المالية التمويل ذاتي فلسطيني بما يتعلق بالمحتوى وطباعة الكتب.

8. مقابلة رقم (8) منظمة النيزك للتعيم المساند والإبداع العلمي مع مدير النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي :22\3\2017

النيزك هي منظمة علمية فلسطينية ومقدسية الأصل، غير ربحية مختصة في التعليم والإرشاد والبحث في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة وغيرها، ولقطاعات مختلفة من المجتمع، يكون فيها المتعلم شريكاً وليس متلقياً ويكتشف بنفسه من خلال التعلم التفاعلي ، تعتمد النيزك وسائل تعليمية مبتكره، تقود المتعلم للبحث في المعرفة بطريقة شيقة. رؤية المنظمة" مجتمع فلسطيني مبدع، قادر على إنتاج المعرفة العلمية الأصيلة وتوظيفها في التنمية المستدامة".

ويوصف واقع التعليم من خلال الدراسات والأبحاث وتجميعها وتحليلها، بانه ليس هناك وصف عام يجب ان يتم التوصيف من قبل خبراء تربويين متخصصين وتحديد النقاط بدقة بنقاط واضحة، ومن المشاكل التي تواجة النظام التعليمي :

- يعتمد على الحفظ والتلقين ومن الضرورة التغيير بوضع خطة استراتيجية لمده (15) عام، وإدخال المحتوى وطرق التدريس القائمة على مهارات التفكير والإبداع.
- اعتماد طرق التقييم التقليدية وهي بالأساس معتمدة على تنظيم المحتوى المعتمد على التلقين الخالي من التفاعل والدراما والقصة.

- واقع المعلم وتدني الرواتب و تدني المستوى المهني الناتج من تخرجهم من الجامعات ليس بالمستوى المطلوب، وعدم قدرته على تطبيق ما تعلمه في العمل وفي الغرفة الصفية، ومسافة وفجوة بماذا تعلم وما هو موجود في النظام التعليمي وعلى أرض الواقع، ومن المشاكلات التي تواجه النظام التعلمي واقع المعلم يحتاج دراسة وتحسين للوصول الى المعلم القائد والميسر للعملية التعليمية والباحث المتميز.
- عزوف الرجال عن مهنة التعليم.
- البيئة التعليمية الحسية في نظام بناء المدارس أشبه بالسجون تبنى المدرسة على شكل U ، والمدير يراقب العملية ويسيطر على المدرسة، والبيئة الصفية وطريقه جلوس الطلاب لا يصلح للتعليم التفاعلي والعمل بالمجموعات.
- الفصل بين الذكر والإناث بطريقه قاسية.
- اشكالية في استخدام المحفزات وما هي سلة المحفزات سواء للمعلم، أو للطالب، واستخدام الثواب والعقاب.
- مشكلة التعليم المهني والتقني وتوجه الطلاب للأدبي اكثر من العلمي وهذا الفصل بين العلمي والأدبي، خطة الدولة خلال (30) سنة أن يصل التوجه المهني إلى (30_40%) وهم نسبتهم حاليا (1%) هذه من المشاكلات العويصه. (5800) مقعد في المدارس المهنية فيها طلب (6800) أي يوجد (500) طالب يتم رفضهم لعدم وجود مقاعد دراسية. ويتم تبربر قله الالتحاق بالمهني لعزوف الطلاب وفي الواقع عدم وجود بنية تحتية تستوعب الطلبة، حالياً الفكره تتطور وأصبحت تخصصاتها أكبر مثل الكترونيات، والتكولوجيا، والميكانيك المتطور، والحاسوب، وصيانه المكتبات. قامت الوزارة بدمج التعليم المهني والتقني وادخالها على المناهج من صف السابع للصف التاسع قبل تفرع التخصصات فيها وحده مهنيه لكل صف ليساعد الطلبة على اتخاذ القرار .

- وظروف الاحتلال الإسرائيلي والتحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني بسبب سياساته وإجراءاته المستمرة.

ومن هنا يأتي دور المنظمات بالأخذ على عاتقها موضوع معين ضمن تخصصها، لتبدع فيها وتكمل الاحتياجات مثل النيزك في مجال التكنولوجيا لتبدع وتضيف من مستوى تأليف المناهج، لمستوى الثانوية العامة، وانتاج التطبيقات، وبناء المختبرات، ودعم القطاع العام هذا كله ضمن تخصص التكنولوجيا.

ولا بد توضيح دور منظمات المجتع المدني وعلاقتهم، مع وزارة التربية والتعليم، كبداية لابد من تحديد دور منظمات المجتمع المدني كنقطة انطلاق، والتي شكلت نوع من الخطأ واللغط في فلسطين، حول ما هو دور المنظمات، وفي بعض الأحيان تاه المشهد لدرجة اختلاط الدور، ودخول دور هذه المنظمات لدور القطاع العام والعكس صحيح، وهذا يعود لوضع فلسطين الخاص ووضع عام غير مستقر، يتحكم فيه العديد من الأجندات بما فيها أجندات الممولين، وأجندات القائمين على هذه المنظمات.

وفي وجهة نظر مدير النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي أن دور منظمات المجتمع المدني سد الفجوة بين الخدمات التي تقدمها القطاع العام والقطاع الخاص، وبين منظمات المجتمع المدني لسد احتياجات المجتمع الفلسطيني، وإضافة قيمية مضافة لهذه الخدمات، وللعمل، والإنتاج الذي لا يستطيع القطاع العام توفيره، ويرى أن المنظمات يمكن تقدم خدمات بتكلفة عالية وجودة ذات قيمة مضافة وأفضل وسد فجوات غير قادره الحكومة على تغطيتها، لكن بدون أهداف ربحية، وتكون الخدمات التعليمية في متناول الجميع مجانية أو شبة مجانية لدعم قطاع التعليم في منظمات المجتمع المدني هذا الفهم لدورها فيه اشكاليه في فلسطين خلق نوع من المنافسة والتضارب وعدم التكامل، إذ لابد من التكامل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وبين القطاع العام وهذه المنظمات، فليجب الحد من التنافس بين الطرفين على تمويل أو على عمل.

من المهم التركيز على جانب من جوانب التعليم من قبل المنظمات، فيرى وزارة التربية التعليم الفلسطينية تحمل مسؤوليات كبيرة منظمة ومتشعبه، فمن الضروري من المنظمات

أن تساهم مع الوزارة حسبب تخصصها وإمكانياتها، فتخصص المنظمات في جانب معين، وتبدع فيه يضيف قيمة مضافة نوعية لعمل وزارة التربية والتعليم. فالمجتمع المدني دعامة وركيزة أساسية للتنمية والتطوير، ولكن لا تحل المنظمات بدل عمل الوزارة في تقديم الخدمات الأساسية، فيجب التمييز بين خدمات الوزارة والقيمة المضافة التي توفرها منظمات المجتمع المدني. فالتي لا تقدر عليه الوزارة تكمله وتضيف عليه المنظمات بعلاقة تكاملية ضمن توجهات وخطة وزارة التربية والتعليم .

تعي منظمة النيزك جيداً لهذا الدور، وتؤمن فيه منذ انطلاقه عملها لهذه اللحظة في، إضافه قيمة مضافة لنظام التعليم وإحداث تغيير، من هنا تم اختيار اسم النيزك للمنظمة وهي الكتلة التي جاءت من النظام الخارجي التي توصل للكرة الأرضية ويحدث تغيير، من هنا جاءت فلسفة المنظمة، وهي الدخول للنظام التعليمي وإدخال تغيير وبالضرورة يجب أن يكون التغيير ايجابي، ضمن نطاق التخصص الذي نعمل في. في بيت العلوم تطورت النيزك في برامج نخبوية للطلبة، والموهوبين في العلوم والتكنولوجيا، بغض النظر عن الجنس والدين والعرق، أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي، تعمل النيزك مع جميع المدارس. باحتضان المواهب العلمية من (10) سنوات وتستمر إلى جميع الأعمار، المبدأ الأساسي للمنظمة الإنتاج قبل الاستهلاك، وترفع الجمعية شعار" ربما نكون اخر المنتجين، لكننا ليس باخر المستهلكين" خاصة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والريادة العلمية.

مبني العلوم في منظمة النيزك على وكسلر ولبنات 19031904 تصنيف واكتشاف الموهوبين من خلال فحص معين للقدرات، ويوجد نموذج تعتمده المنظمة لفحوصات الطلبة، ونحدد من الموهوب كله ضمن برامج ولا نؤمن بالذكاءات المتعددة نؤمن بأنها ملكات، ومواهب، وقدرة الإنسان على الفهم والتحليل ونقيسها من خلال الوسائل التي تم تطويرها على مدار السنوات، ونعتمد على التعليم التفاعلي في تدريبنا للمعلمين نعتمد على التدريب في الغرفة الصفية خلال العمل، ثم نضيف إليها المبادئ التربوية، والوسائل التعليمية، ولكن بعد أن أدخل معه الصف وأنفذ معه البرامج، ويتبناها وينفذها. يجب

تدريب المعلم في بيئة واقعية وفي المختبرات والصفوف بجانب التدريب النظري بالمحتوى، واستخدام وسائل تربوبة مناسبة، لأن المعلم بحاجة لنظريات ومعرفة من خلال العمل وبعده. يوجد اقبال كبير من المعلمين وهم نفسهم يحضرون للنيزك تؤمن النيزك برغبة المعلم للتغير وللتطوير، وتطوير نفسه ويقول جملة للإمام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهة" المريد خير المتعلمين" وهي اهم مبادئ المنظمة في العمل.

تعتمد البرامج على حاضنات الموهوب في التخصصات السابقة من (10_14) سنه يحضر الطالب للمنظمة كل يوم سبت أو أجازة، تتضمن برامج تعليمية علمية فيها مواد، وانتاج، ومناهج متطورة جداً تضاهي المستويات العالمية "مثل الكيمياء في الحمام، الفيزياء في الشارع والأحياء، الهندسة في العمارة، الرياضيات والموسيقى، وبرامج متقدمة في التكنولوجيا مثل البرمجة والربورت في برنامج يسمى خلف الأسلاك من مستوى إعداد المجس القطعة الالكترونية الصغيرة، لمستوى بناء روبورت، وخط الفضاء.

يتوزع الطلاب من عمر (15_18) سنة إلى مسارين مسار البحث العلمي، بغض النظر عن التخصصات العلمية والأدبيه ويسمى الباحث الصغير، والمسار المتخصص أكثر في العلوم الدقيقية، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والتكنولوجيا في برنامج الريادة العلمية والتكنولوجيه. والمسارين يركزا على مواهب الطلبة، وبعد تخرج الطلبة في عمر (18) سنه يرجعوا للنيزك في وحدة المتطوعيين، على الأقل يوجد (1500) طالب متطوع، أو يلتحق ببرنامج صُنع في فلسطين بأفكار ريادة، الذي يستثمر فيهم مالياً و إدارياً فتكون النيزك الحاضنة والدفيئة ليطوروا أفكار إبداعية في العلوم والتكنولوجيا، و تُنفذ إلى شركات ومصانع، تشغل أيدي عاملة، والمساهمة في بناء اقتصادي لحد مختلف. خرّجت النيزك (34) براءة اختراع، و(5) شركات ناجحة منهم مصنعين .

تؤمن النيزك بالعمل المشترك مع وزارة التربية والتعليم، والعلاقة هي وطيدة جداً وأكثر من تكاملية، نحن جزء من المسيرة التي تحملها الوزارة، منذ عام (2008)، نتطوع في تأليف مناهج التكنولوجيا. كل شخص يمتلك خبرات علمية أو تربوية التي يمكن أن يساهم فيها من أجل بناء الوطن، عنده خيارين الأول من المزاودين وهو الوقوف جانبا

وبعيداً عن الوزارة والاكتفاء بنقدها ولومها، وهذا التوجه ناقد ولا يهاجمه ولكنها ترفض أن تكون جزء من العمل من موقعها. والاتجاه الثاني هو أن تكون يد مع الوزارة بعلاقة توافقية وتشاركية وتكاملية، بالرغم من معرفتنا بالمشكلات وبشح الإمكانيات، وهي المتوفرة حاليا في الدولة كواقع يفرض نفسه على الوزارة، كمنظمة نؤمن أننا قادرون على المساهمة، نمتلك قدرات في التأليف وبكتابة المناهج ضمن تخصصنا، وأكبر مثال كتب الصف الخامس والسادس والسابع ترأس ع.ح الفريق الوطني لتأليف هذا العمل ونسقه، وسخر النيزك ومختبراته وإمكانياته ودخل بعض من زملائه كمؤلفيين، وداعميين وطور النيزك وسائل مساندة.

مثل برنامج الروبورت أصبح جزء من منهاج الصف التامن لصف الثاني عشر، فطورت النيزك برنامج داعم ودربت المعليمن، واستخدم التكنولوجيا من خلال برنامج تفكير عن طريق التكنولوجيا، وأنتج وحدة البحث والتطوير على مدار ثلاث سنوات (49) لعبة تعليمية موجوده على الهاتف المحمول، كل لعبة تعليمية تخدم درس، ويمكن تحميليها بسهولة وتكون بمتناول الطلبة. ويوضح البرنامج أن (28000) حملوا البرامج واستخدمه في صفه، تأتي هذه الأفكار من المعلم كل لعبة عليها اسم المعلم ومدرسته، وذلك رغبة من المعلمين عندما تواجههم مشكلة، أو صعوبه في توصيل درس، أو مفهوم معين للطلبة، فيترجمها مهندسو النيزك للعبة الكترونية عن طريق تطبيقات، ويتم تدريب المعلمين تدريبات خاصة في مجال التكنولجيا، والعلوم، والهندسة ليتم نقله إلى غرفه الصف، وليس من دور النيزك تدريب المعلم على أساليب تدريس حديثة وإنما تخصص منظمات اخرى.

تم تطوير واختراع ألعاب تعليمية تربوية تشجع على التفكير الناقد والبحث العلمي، وهذه الوسائل موجودة في كثير من المحلات، طورنا بيت العلوم يوجد فيه أربعة معارض مختلفة يوجد في (6) معروضات علمية تفاعلية، بما فيها حديقة تتضمن فيزياء انيشتاين، وقوانين الكتلة، والبكرات. تستعملها النيزك كأدوات و موراد تعليمية لكل الزائرين الذي بلغ معدلهم (1500) طالب في الشهر خلال زيارته لمدة (4) ساعات يتعرض فيها

الطالب لتجربة علمية تفاعلية، يلعب مع روبوتات علمية كبيرة امنه، يتعلم لوحده أو بمساعدة مرشد لتوضيح مفهوم معين من خلال التعلم باللعب بشكل أساسي، ويتعرض لمفاهيم يمكن أن تستفزه، مما يجعل الطالب عرضة للبحث عن المعرفة، ومن الممكن تغير مساره ويجعله أكثر تخصص بالفيزياء، أو الرياضيات، أو الكيمياء، والتكنولوجيا.

تحتوي النيزك على مكتبة علمية مهمة جداً، افلام علمية غير متواجدة في أمكان أخرى تم صناعتها من قبل النيزك وفازت في مهرجان الأفلام العلمية العالمية، كيف تصنع الدواء، وكيف تعمل الاتصالات، وكيف يعمل الهاتف المحمول، جميعها موارد نطرحها مجاناً، نعمل مع المعلمين والتربويين والمعنيين، ومع الأهالي للاستفادة منها واستخدامها في حياتهم اليومية .

تعتبر النيزك شريكة مع وزارة التربية والتعليم في التقويم الجديد للتوجيهي "ملف انجاز الطالب، بصفته عضو اللجنة الوطنية لمراجعة التعليم التي تأسست في عام (2014) وضعت أفكار من قبل مجموعة من التربوييين وأسفرت عنها فكرة ملف الإنجاز، التي تطرح بديل للتقويم التقليدي المعتمد فقط على الأمتحان، لكن لا يمكن التغيير في النظام التعليمي فوراً، يعني لا يمكن لنظام تقويمي في الغرفة الصفية تعتمتد على احفظ وكرر، وأذكر، وعدد، أن ينتقل إلى مهارات التحليل، والتركيب، ومهارة كتابة البحوث العلمية مباشرة وتقييم قائم على الأمانة العلمية، وإعطاء تغذية راجعة لما قدمه، ولا المعلم قادر على التقويم مباشرة لأن المعلم تعلم ومارس أساليب التقويم التقليدية.

التغيير في وسائل التقويم في النظام التعليمي أبطأ مسيرة، لأنها مترابطة مع النظام التعليمي لكنها بدأت. نحاول أن نعكس تجربتنا على وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الذي يتخرج من النيزك في برنامج الريادة العلمية يضع انجازة في ملف الإنجاز الذي سيقدمة للثانوية العامة، لا يوجد عليه علامات فعلى النظام أن يتأقلم بكيفية تقويم مشروع بشفافية، ومصداقية، وأمانة، وبدون مؤثرات وإعطاء الطالب حقه، لأن هناك اختلاف بين وجهات النظر في التقويم يستحق أو لا يستحق، وكم يأخذ الطالب حقه في عملية التقويم

لا يوجد علامات، بل تهتم النيزك بالجودة سواء جودة التعليم، وجودة المنتج، والبحث العلمي، يتم تحكيم الطلبة حسب المعايير العالمية.

التشبيك مع المنظمات الأخرى لهدف محدد، لا نؤمن بالتشبيك من أجل التشبيك، أي التشبيك يجب ان يكون لهدف واضح وله نتيجة، و دورها ضمن أهداف منظمة النيزك.

لا يوجد مشاكل مع الوزارة وهي علاقة قوية، وهذا ليس معناه رضى كامل عن الطرفين، عنا انتقادات لكن نوجهها من الداخل، لا تجد في تاريخ المنظمة أي مقال واحد يُهاجم بدون حلول، ونطرح بدائل، مثل قضيه إلغاء مادة التكنولوجبا من الثانوية العامة قامت النيزك باعطاء حلول لما له أثر سلبي على إلغاء المادة كونها مهمة للعصر، وإلغاء المادة يغلق مختبرات الحاسوب، ويؤثر على معلمي التكنولوجيا، لذك طرح النيزك بدائل مع وزارة التربية لجعل امتحان التكنولوجيا عملي، ولا نريد أن نخسر وجودنا في العالم على الخارطه التكنولوجية باعتبارها المستقبل .

بدأت المنظه بشخص واحد واستمر لمدة 5 سنوات اليوم في المنظمة 30 موظف 120 مدرب دائم في الميدان دائرة البحث والتخطيط والتطوير عملها تضع برامج وخطط استراتيجية وتطوير للمنظمة وضع فيها الاهداف الاستراتيجية بالشراكه مع باقي الوحدات مثل والميدان المتطوعين ووضعوا رؤية المؤسسة خلال 5 سنوات تعرف المؤسسه ما تريد و أين ستصل من خلال افكارها الاستراتيجية المخطط لها يوجد مرونه في الخطة ، المشاركة من جميع اعضاء والعامليين والمستفدين في المنظمة كونها منظمه مجتمعية.

لا يوجد مشاكل لدينا، نعتبرها تحديات فقط فقد قامت النيزك في بناء (30) مختبر تكنولوجي حديث فيه ميكانيك، والكترونيك، بالإضافة للحاسوب. ولكن التحدي في (1350) في ادخال المختبرات لباقي مدارس الضفه الغربية هذه تحديات جسيمة، نحتاج لخطة وموارد لنتمكن من توفير هذه الموارد .

المشاكل الرئيسة التي تواجة أي منظمة غير ربحية ليس التمويل فقط بل استمرارية التمويل، والعمل خارج نطاق مشروع ممول محدده فترتها الزمنية وينتهي المشروع، من

أجل بناء تراكم، ومعرفه، وخبرات، نحتاج لبرامج متطورة ومستمرة دائماً، لها قدرات مالية تدعمها وليس لمشاريع منتهية، للأسف وليس النيزك لوحدها تعتمد على المشاريع الممولة، الجهات التمويلية تغير أجنداتها واهتمامات بلدانها التي تعمل فيها ويوجد مشكلة في التمويل الداخلي القطاع الخاص في دعم البرامج التعليمية، فمساهمتها بسيطة جداً ومحصورة بعدد محدود من الشركات الفلسطينية وهي الشركات الكبيرة فقط، ويرى ع.ح على المنظمات رفع أدائها ومنتجاتها لاستقطاب الشركات واقناعهم بقدراتها كمنظمة وتحقيق انجازات أكثر واقعية. فالشركات الخاصه تحتاج لمنظمات قوية قادرة على العطاء، ووضع أموالها في برامج ناجحة .

هناك شراكة مع الاتصالات الفلسطينية، بنك فلسطين، ومع شركة بيرزيت للأدوية التي تقدم جناح باسم الشركة، وتقدم معرفة وأي دواء جديد يعرضونه على النيزك ويدربون الطلبة، وجناح باسم جوال، لكن محدودة وتتأمل في تغيير الثقافة السائدة، ويصبح اهتمام حقيقي من القطاع الخاص ومن الشركات المتوسطة لتكون جزء في بناء المجتمع ومساندة المنظمات الأهلية .

9. مقابلة رقم (9) مع مديرة منظمة شباب الغد 19\3\2017

تأسست منظمة شباب الغد في عام (2008) وهي منظمة مجتمع مدني غير ربحية، تسعى لرفع مستوى الصحة النفسية لأجيال متداخلة ومترابطه، وتعمل مع النساء كأمهات، ومع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وطلبة، المدارس، وعمر الشباب سواء خريجين، أو طلبة من الجامعات المحلية، تسهدف برامج المنظمة المخيمات(بلاطة، ومخيم العين، وعسكر الجديد والقديم، ومنطقه خلة العامود، والبلده القديمة، تؤمن المنظمة لكل فرد طاقة ايجابية يجب أن تمنح فرصه لتصل لمرحلة الإبداع، سواء كان طفل شاب امرأه رجل، ويجب على هذه الطاقات الايجابية أن تتكامل في بناء المجتمع المحلي الفسطيني.

بدأت المنظمة عملها بناءً على دراسات وإحصاءات، وفحص ميداني للمجتمع ، وتحديد ما هو المطلوب من المنظمة كي لا نعيد نفس عمل المنظمات الأخرى، ونتميز ليس

كوحيدين ولكن لنبدء حسب حاجة المجتمع، في تلك الفتره تبين أن الناس كانت تترد على مراكز الصحة النفسية، والمخيمات كانت مستهدفة من قبل الاحتلال، والأمهات يمرون بظروف نفسية جداً صعبة، يواجهون خوف شديد و تعرض الأطفال للصدمة وما زالت اثار الصدمة وبعدها موجودة للوقت الحالي، بسبب سياسات الاحتلال والظروف الاجتماعية المحيطة. فكان توجه المنظمة في حينها كيف نعمل تدخل وقائي لعمر الطفولة المبكرة، بحيث تخفف الأمراض الصحة النفسية في المجتمع ، كل ما تدخلنا في عمر الطفولة المبكرة كلما قللنا أمراض الصحة النفسية.

تضم برامج الأطفال في الفترة الصباحية الأطفال من ثلاث إلى خمس سنوات، الذين لم يحالفم الحظ لدخول لرياض الأطفال، نظراً للوضع الاقتصادي الصعب وكون رياض الأطفال في فلسطين خاصة بأقساط مرتفعة وليست حكومية مجانية، ولاعتقاد عند الأهل بعدم ضرورة الروضة لأنهم في التالي سيتلقون تعليمهم في المدرسة ولا يعطون أهمية لرياض الأطفال، و في تاريخ عمل المنظمة جاءت العديد من طلبة المرحلة الأساسية لمساعدتهم لعدم تأقلم عند خروج الطفل من بيته للمدرسة مما شكل عائق لدى الطلبة.

على مدار (8) سنوات من العمل أخدت الطفولة المبكرة أهمية كبيرة، كونها مرحلة حساسة للطفل، وهي تشكل فرض للمجتمع يبنى عليه الطفل، وترى المنظمة كم نستثمر في الطفولة المبكرة كم نبني جيل أكثر صحة نفسية وتحقق وعي أكاديمي.

منذ بداية عمل المنظمة تعتمد على التعليم غير الرسمي، وترفض التعليم المجرد المعتمد على القراءه والكتابة لهذه المرحلة، وتوضح التعليم غير الرسمي بأن أولوية التعليم في عمر(3_5) سنوات أنشطة، تثير خلايا الدماغ ، وتوسعها لاستقبال المعلومة حسب العمر، عمر الطفولة هي فرصة تعلم لحظية كل دقيقه الطفل يتعلم وليس من الضروري حمل ورقه وقلم، وتنظر للغة العربية والإنجليزية بأنهما لعبة فنية ليس على الطلبة في هذا العمر أن يحكم عليه من خلال بمسكه للقلم و كتابة الحرف والكلمة، لا يقيم بذلك أو يحدد من خلالها بوجود مشكلة.

اللغة العربية هي لغة الأم يوجد رغبة كبيرة للمنظمة أن تقويها في مجتمعنا، ويحزننا الضعف الذي يعاني منعه طلابنا في اللغه العربية في المجتمع، الفكرة في دخول اللغه العربية لبرامج الطفولة المبكرة هي كسر حاجز الخوف، وزيادة المعرفة بالشيء عند دخوله المدرسة، وتعزز الصحة النفسية لديه، وتقوي ثقته بنفسه بمعرفته بالحرف، ولكن يتم تعليم الحروف عن طريق القصص، وربط الحرف مع الفكره في القصة فتبني تجربه ايجابيه لديه، يلتحق في المنظمه من عمر 3_ 4 سنوات (134) طفل كل ثلاث شهور، يحضرون للمنظمة يومياً (144) طالب من عمر 6–8 سنوات .

المناهج التي تدرس في التعليم غير الرسمي من بينها اللغة العربية والانجليزية، جاءت عن استثمار ما صنعه العالم ومناهج عديدة، مثل السفير ومنهج التدخل مع الصحة النفسية للطفولة المبكرة، و منظمة مدد من الأوائل الذين عملوا في الطفولة المبكرة في فلسطين، تم أخذ تدريبات عديده من قبل د. جاكلين صفير من رواد أعلام التربة والتعليم في العالم العربي وفلسطين، عملت المنظمة أيضاً عالمياً مع جامعة كولومبيا في نيوريوك على مناهجها المطورة، واستفادت المنظمه من تجربتهم وكذلك تمكنا الاستفاده من المناهج في الأردن وكندا.

تم تجميع محتوى المناهج بما يناسب منظمتنا، وكل إنسان فريد من نوعه وما يناسبنا ليس بشرط يناسب الاخر، الهدف من الإطلاع على هذه التجارب المتنوعة في المناهج الاستفاده من كل ما هو موجود في العالم قبل البدء، الخمس السنوات الأولى كانت فترة تجربية، في داخل الصف كل شيء نقرأه ونجربه نأخذ ملاحظات ونكتب تقارير. و قبل سنتين من طباعة منهاج باسم المنظمه، باشراف جامعة كولومبيا على التعليم غير الرسمي في الطفولة المبكرة، موجودة في المنظمة ويتم تطوير المناهج بشكل دوري.

تؤمن المنظمة بالتربية والتعليم، والتربية هي أساس العملية التعليمية، فالطالب الذي يحضر للمنظمة ويعاني من صعوبات التعلم ومن الضغوط النفسية، ومن ازدحام في صفوف المدارس وعدم أخذ الراعاية الكاملة، فالطلب يهمة بالدرجة الأولى المعلم القريب للطالب، فالصحة النفسية مهمة وتنعكس على الجانب الأكاديمي، والتعليم والتعلم مهارة

يكتسبها الطفل منذ الصغر، فرغبة المتعلم للدراسة وبناء ذاته وتشجيع بيئة صفية للدراسة وايصاله الطلبة لمرحلة الرضا واحترام الذات من أهم العوامل التي تحقق التعلم.

نقوم بتنفيذ البرامج بناءً على خطط يوميه، يعمل عليها معلمي الطلبة ويطوروها باستمرار، في الإجازة يتم تقييم ما يجري في الصف، لتحسين نقاط القوة وتلاشي الضعف، منهجية التعليم هي التعليم من خلال اللعب كل لحظة تمر على يتعلم بها الطفل، وجودنا في غرفة الصف تعطي فرصة للمتطوع أو الشباب الخريجيين أو شباب الجامعة، من لديهم طاقة ايجابية للعمل والمساعدة واكتساب الخبرة، وتعليمهم مهارات لانخاراطهم بسوق العمل لأن الشخصية تلعب دوراً كبيراً في العمل، فتدريبهم عن ما معنى وظيفه، في الالتزام بأوقات التطوع. فكرته الالتزام والمسؤولية وإدراك أهميه المتطوع والعم،ل تفتح المنظمة مجال العمل إن وجد شاغر لمتطوعيها.

وأكتر مأساه نراها في المنظمة تعرض الأطفال للعنف من قبل أهاليهم باعتقادهم أنها وسيلة تعلم أو عقاب للمصلحة، كمجتمع نمر بظروف صعبة جداً بسبب الاحتلال والفقر والبطاله المرتفعة. فالشباب المتطوعين نفسهم يعانون من هذا الواقع ولم تتاح لهم فرصه للتوجه لمراكز الصحة النفسية للتفريغ ، فالمتطوع كإنسان يسقط تجاربه المؤلمة بطريقه لا شعورية فوجود المتطوع في الصف شيء رئيسي تعتمد عليها المنظمة، فالكفاءات العاملة المدفوعة قليله (6) معلمين أصلهم متطوعين فقط.

يتم تدريب المتطوعين على رفع الثقة بالذات، وعلى التواصل، واكتساب مهارة القيادة في غرفة الصف، وكيفية كتابة ملاحظات، وعرض أفكاره أمام الاخرين، والتدريب على الدراما. وأن الطفل إنسان يحتاج لمساحه وأنت كمتطوع تلعب معهم وتخرج طفولتك، كل معلم مسؤول عن (5) متطوعين وكل متطوع مسؤول عن(5) أطفال، فعندما يجتمع المتطوع لمصلحة الطلبة، والتنافس الايجابي لتحضير ما هو أفضل لصالح الطلبة .

علاقة المنظمة مع المجتمع جدًا رائعه ويوجد تعاون، مثل العلاقه مع وكالة الغوث والعمل معهم لفترة طويلة على التعليم اللامنهجي يوم السبت في المدارس، بمشاركة المتطوعين ليس في مدينه نابلس فقط. هناك تحويل أطفال متبادل بين منظمات المجتمع

المدني، في جزء من برامج التعليم المنهجي يساعد الطلبة المدرسة الملتحقين في برامج المنظمة على أداء وظائفهم المدرسية داخل المنظمة، وترتيب كتبهم بمساعدة المعلمين، لتعزيز الثقه بنفس الطالب في المدرسة بأداء وظائفه.

عملت المنظمة على برنامج تم فحص الاحتياج الأكاديمي لمستوى طلبة المدارس في المناطق التي تستهدفها المنظمة ، بناءً على اختبارات قبلية وبعدية في ثلاث مواد رئيسية في اللغة العربية والإنجليزية والرياضات ، وأظهرت النتائج احتياج المجتمع المحلي جداً عالٍ، لذلك تم تطبيق برنامج تعليمي لفترة الصيف وكان التمويل جداً ضعيف، اشترك في البرنامج كلية العلوم التربوية من جامعة النجاح من قبل معلمين ومتطوعوين، وشاركت في بناء الاختبارت القبلية والبعدية بدء البرنامج التعليمي في خلة العامود وتم عمل صفوف تدريسية من الصف السادس للصف الثاني عشر. وعند التقييم البعدي ظهر ارتفاع واضح في علامات الطلاب، وجد أن هناك طلاب يعانون من صعوبات تعلم ويحتاجون لتدخل مختلف وتدريبات للأهل والعاملين معهم. وطلبة كان ينقصهم فقط شعور أنهم قادرون وهم فعلا قادرون، تعتبر المنظمة التعليم مسؤوليتها وكذلك للمتطوع بان يكون قادر على تغيير مستقبل طفل أكاديميا. في كل برنامج (120). في السنه الماضية في عام 2016 كان (500) منتفع من عمر(4 _14) سنة.

وفي برنامج اخر شاركت المنظمة في بحث مع جامعة كولومبيا، حول ماذا يريد طلبة الجامعات ولماذا لا يصلون لكفاءات علمية. كانت النتيجة اشكاليات لدى الطلبة في التكنولوجيا، واللغه الانجليزية، فتحت المنظمة مع عبد الحميد شومان البنك العربي الأردن برامج تدريب اللغة الانجليزية ، تم تطوير المنهج من قبل المنظمة (4) ساعات في(4) أيام في الأسبوع لمدة (12) أسبوع في خلال السنه الماضه التحق (317) طالب من قبل معلمين أجانب .

المنظمة تواجة مشاكلات في قضية التمويل، بسبب أجندات غير مستقرة للمموليين في المنطقة، أصعب البرامج التي تمول هي برامج الطفولة المبكرة، التمويل في فلسطين يوجد فيه إشكالية منذ حرب سوريا وبعض البرامج في فلسطين حولت لاسم المساعدات

الانيه للدول التي تحت الخطر لاخواننا في سوريا أو توجيه الأموال للمجالس المحلية في فلسطين، في مؤسسات تدعم المنظمة ليس فقط مادياً، وإنما عينياً مثل زاهي خوري شركة كوكاكولا، وشيري بلير، والاتصالات، ومن أصدقاء داعمين للمنظمة، المساعدات قليلة لكن الهدف كبير.

تكمن العلاقة مع الوزارة باستقبال طلاب من المدارس الحكومية في المناطق المستهدفة، يوجد صعوبة للدخول إلى الوزارة، وصعوبة في المتابعة بسبب البيروقراطية، وتبرر ذلك بكثرة المنظمات التي تريد العمل مع الوزارة، وكنوع من الحرص من الوزارة أصبح تضيق بسبب عدد المنظمات الراغبة في المشاركة وكثرة تدخلها. لا توجد علاقة متاكملة وكمنظمة نتمنى أن نبني علاقة مع الوزارة، كنظام مشترك لمشاركة قضايا الأطفال، نعتبر أنفسنا جزء من النظام التعليمي ومكملين له، فلا يمكن أن نحقق التطوير والتنمية في التعليم، دون التكامل مع وزارة التربية والتعليم، لبناء نظام تعلمي قائم على التعاون .

الوسائل التعليمة يتم صناعتها من قبل المعلمين والمتطوعين، المنهاج موجود، والأنشطة محددة تعتمد إنتاج الوسائل على إعادة التدوير لمخلفات البيئة، يوجد معلمة تخصصها فنون تتكامل فكرة عمل الوسيلة بتكامل فريق المعلمين وطلابهم، يستفيدون من الأجانب الوافدين للمنظمة لأن لديهم طريقة خاصة مميزة بصناعة الوسائل التعليمية، كون تعلمهم يعتمد على الوسائل والتعلم من خلال اللعب فهناك تجربة غنية، جميع الأدوات والتجارب والوسائل قائمة من التجربة ومن حاجة الصفوف.

التقويم في المنظمة يتم من خلال الملاحظة، وبمشاركة الأهل في البيت، عند تسجيل الطفل في المنظمة مُجبر ولي أمر الطفل الحضور للمنظمة، لعمل لقاء مع المعلم تدور حول الطالب وظروفه، ويعمل المعلم تقرير عن الطفل خلال عمله، ومتابعة الطفل مع الأهالي والتغيرات التي تطرأ على الأطفال، حسب معايير معينه خاصة تقييم الأهداف الوجدانية والتقييم المتعلق بالصحة النفسية لصعوبة قياسها، أما باللغة والجانب الأكاديمي تعتمد على قياسات قبلية أو بعدية.

ملخص المقابلات:

تتنوع أهداف منظمات المجتمع المدني المختصة في التعليم إلا أنها ومهما اختلفت تهدف لإضافة قيمة مضافة للنظام التعليمي وللمناهج بشكل خاص نظراً لإدراكها بأهمية مشاركتها و بضرورة تسخير قدراتها وإمكانياتها المادية والبشرية لتحقيق ما تعجز عنه الدولة والوزارة. وهي على إطلاع كامل بواقع التعليم والمنهاج الفلسطينة .

تختلف علاقة منظمات المجتمع المدني مع وزارة التربية والتعليم من منظمة لأخرى، فمنها لها علاقة ناجحة مع الوزارة واخرى تفضل العمل منفصلة، إلا أن جميع المنظمات ترى ضرورة بناء علاقة تكاملية، و ترى المنظمات أن اجراءات وزارة التربية والتعليم تحد من تدخل هذه المنظمات وخاصة المشاركة في إعداد المحتوى التعليمي، وذلك لكثرة منظمات المجتمع المدني ولاختلاف الرؤيا للوزارة و بين المنظمات المومولة، إلا ان العديد من المنظمات تحاول الاتصال مع وزارة التربية والتعليم والاتفاقيات الجديده خير دليل على نقلة نوعية في تحقيق الشراكة والتكامل، وهذا ما تسعى إليه المنظمات جاهدة من أجل التطوير والتغيير الايجابي.

تعاني منظمات المجتمع المدني من قضية التمويل واستمرارية التمويل فتلجأ المنظمات الي الممول الخارجي نظراً للظروف المحيطة في القضية الفلسطنية، ومن فرض أجندة الممول المشروط، وأحياناً تلجأ المنظمات في غير إطار عملها وتخصصها وهذا عائد لما هو موجود لدى المومول وليس ما يناسب عمل المنظمة أو احتياج قطاع التعليم، مما يضع بعض المنظمات في حالة من الفوضى وتخبط في العمل، فترى بعض المنظمات أن تخصص المنظمة في جانب محدد يزيد من قدرتها الإبداعية والتميز والنجاح.

إن التعاون بين منظمات المجتمع المدني محدود جداً وقائم على التنافس والإنجاز الفردي، في بعض على الرغم من وجود شبكات للمنظمات، إلا أنها لم تتمكن من بناء علاقة تكاملية، ولهذا تأثير واضح على جودة البرامج المقدمة، وعلى تكرار والتركيز على بعض الأنشطة وإهمال أخرى.

تسعى منظمات بتفعيل الشراكة المجتمعية وهذا لطبيعتها كونها تنبع من المجتمع المحلي واحتياجته فهي وجدت بالأساس لتحقيق ما يحتاجه مجتمعاته ولتحقيق الشراكة على المنظمة

إثبات قوتها وتحقيق إنجازات ملموسة تساعدها على تحقيق حراك مجتمعي وأن تُقبل في مجتمعها.

تتنوع أنشطة المنظمات في مجال التعليم فمنها من تشارك في تدريب المعلمين، وتنمية الطلاب وتوعيتهم، وإعداد الوسائل التعليمية، وتطوير وسائل التقويم، والمشاركة في رسم السياسات التربوية، وهنالك منظمات برزت في مجال واحدت وتمكنت من الإبداع، تعتمد المنظمات على تطوير وتحسين طرق التدريس من خلال برامجها التي تنفذ مع الطلبة مباشرة أو من خلال تدريب المعلين أو من خلال اعداد محتوى تعليمي معتمد على الوسائل التعليمية، وقائمة على التعلم التفاعلي، والدراما، والتعلم من خلال القصة، والتعلم القائم على العمل، والخبرة، والإكتشاف، والتعلم من خلال حل المشكلات.

مشاركة المنظمات في عملية تقويم المناهج مع الوزارة متوسطة، فهي تسعى للتغيير والتطوير في وزارة التربية والتعليم لكن ترى المنظمات أنها عملية طويلة وتحتاج لوقت وجهد طويل وذلك لطبيعة المناهج وعدم جاهزية المعلمين لأساليب التقويم الحديثة، والوزارة تسعى جاهدة لاعتماد أساليب تقويم جديدة بعيده عن العلامات التي لوحدها لتحدد ما هو مستوى الطالب، وبالفعل بدأت الوزارة على ارض الواقع مثل التعلم بالمشروع.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية

4.5 التوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

تناولت هذه الدراسة دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في تطوير المنهاج وتحسين طرق التدريس، ونتطرق في هذا الفصل لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وعرض أهم التوصيات التي خرجت بها .

1.5 : مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الأول.

ما واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس؟

يشير الجدول (4) إلى أنّ واقع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس، قد أتى بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (0.56)، وهذا يدل على مستوى واقع مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس.

وفسرت الباحثة هذه النتائج المرتفعة للأساب التالية:

تنشأ منظمات المجتمع المدني من قلب مجتمعاتها وظروفه واحتياجه، فمن الطبيعي أن يتأثر دورها من واقع المجتمع الفلسطيني والظروف المحيط به، في إصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس، إن هنالك عوامل داخلية وخارجية تُسير واقع هذه المنظمات بصورة متفاوته بحسب قوة المنظمة ومدى وعيها لدورها وانجازاتها ومنها:.

1. النظام الداخلي من رؤية وأهداف وقوانين ولوائح لتلك المنظمات، وأجندة العامليين فيها ومدى المرونه والعلاقة بين عامليها وأعضائها وتوجهاتهم ،فكلما وجدت إدارة قوية واضحة تملك روح القيادة الناجحة والفاعلة وحب التطوع، زاد من تحقيق الأهداف المنشودة، وكفاءة العامليين ونزاهتهم و وجود كوادر بشرية مؤهلة ومسلحة بالخبرات والمهارات للعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس .

2. وجود دراسات وأبحاث لتقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني على أساسها الخدمات التعليمية بناء على احتياجات المجتمع الفلسطيني وقطاع التعليم سواء أبحاث ودرسات موجودة مسبقاً، أو من خلال عمل درسات جديدة تسبق كل مشروع أو برنامج يحدد فيه ما هو موجود وما الحاجات ،إنّ هذه الدرسات والأبحاث تجعل المنظمة أكثر واقعية واكثر تلمساً لاحتياجات المجتمع والوزارة في المناهج وطرق التدريس.

3. تعتبر قضية التمويل من أكثر القضايا التي تؤثر على واقع المنظمات كونها منظمات غير ربحية تعتمد في الدرجة الأولى على التمويل الخارجي أو شراكات مع القطاع الخاص، أو بعض المانحيين المحليين بدرجه قليلة، لذلك تلتزم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بتوجهات الدولة المانحة وأجندتها كأولوية لمشاريع التعليم، ويُعتبر توفير الدعم المالي بصورة مستمرة من أجل تطوير المناهج وطرق التدريس، ما يقلق المنظمات خاصة ان التمويل مرتبط بمشاريع وبرامج محددة زمنية و لا تمتاز بالاستمرارية.

وتتفق مع دراسة رابعة(2013)، ودراسة الشلال(2011) بوجود معيقات في المجتمع المحلي، وأخرى في المنظمات بعدم توفر الإرادة الحرة. وتتفق مع كسبه (2013) بأن منظمات المجتمع المدني تواجهها العديد من الصعوبات والمعيقات، وبقضية التمويل وعدم قدرة المنظمات على ايجاد فرص تمويل ثابته، وتتفق مع دراسة أبو حماد(2011)،وكمال(2009) بأن المنظمات تستجيب لأجندة الممول، وتتفق مع دراسة سالم(2009) بأن تربط منظمات المجتمع المدني والسلطة العلاقة غيرمستقرة.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني.

ما مستوى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم؟

يشير الجدول (5) إلى أنّ مستوى العلاقة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم، قد أتى بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على مستوى متوسط لعلاقة منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب منها متعلقة بمنظمات المجتمع المدني وأخرى في وزارة التربية والتعليم.

1. يسهل التعاون مدى توافق رؤية واهداف منظمات المجتمع المدني مع وزارة التربية والتعليم.
2. إنّ فاعلية دور المنظمات وأنشطتها تتفاوت بين المنظمات، فمنها ما تعمل وتترك أثر ملموساً على كل عناصر المناهج حسب تخصصها، فتتقبل وزارة التربية والتعليم التعاون معها أكثر من المنظمات التي لا يوجد صدى لإنجازاتها.
3. تتعاون وزارة التربية والتعليم مع المنظمات التي تكون برامجها أكثر عمقاً، وتلامس حاجة وزارة التربية والتعليم مما تجعل الوزارة أكثر مرونة مع هذه المنظمات عن سوها.
4. كثرة منظمات المجتمع المدني في فلسطين تجعل وزارة التربية والتعليم تحد من تدخل جميع المنظمات فتلجأ الوزارة لضبط التدخل.
5. تداخل البرامج المقدمة من قبل المنظمات وتشابهها في بعض الأحيان سواء في الفئات المستهدفة، أو في طبيعة البرامج ومحتواها تُعزى لعدم التنسيق بين المنظمات مما تجعل وزارة التربية والتعليم أكثر دقة في الاختيار.
6. الإجراءات البيروقراطية في وزارة التربية والتعليم تحد من رغبة العاملين في منظمات المجتمع المدني من التعاون.

لا تتفق مع دراسة كمال(1999) بأن المنظمات استطاعت أن تبني علاقة قوية مع الدولة، وتتفق مع دراسة صبري وأبودقة ومحمد(2006) بتعاون المنظمات مع وزارة التعلم والحكومة وكافة المنظمات الأخرى،ومع دراسة سالم (2009) بوجود علاقة تحكمها الحاكم والمحكوم مع السلطة ولا بد من تحقيق التكامل والاحترام.

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثالث.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية؟

بناءً على نتائج الجدول (6)

إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية، قد أتى بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (0.61)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني

الفلسطيني في تفعيل الشراكة المجتمعية. حصلت جميع فقرات هذا المجال على مرتفع وتفسر الباحثة نتيجة الفقرات على النحو الاتي:

1. تساهم منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي حول أهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدارس بعدة طرق مختلفة سواء الإتصال مع القطاع الخاص، أو مع المجتمع المحلي نفسه، من خلال عملها الميداني، والندوات، والورشات المستمرة، ومن خلال الاعلام والحملات الخاصة في برامجها.
2. تسعى منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشراكة المجتمعية، فهو مطلب لا بد منه تبذل ما بوسعها المنظمات لتحقيقه، وذلك كون هذه المنظمات تنطلق من المجتمع المحلي، ولا وجود لها اذ لم تأخذ الشرعية المجتمعية وتقبلها، إن العلاقة تفاعلية فهذه المنظمات تلبي وتنقل احتياجات مجتمعاتها، وفي ذات الوقت تحتاج لدعمها المادي النقدي والعيني، والدعم المعنوي سواء الخبرات العلمية، والمتطوعين، وللمشاركة والإنخراط في برامجها.
3. تنشر منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مفهوم التطوع في أواسط العاملين، والطلبة، والمجتمع بأكملة فتعمل هذه المنظمات بكل ما فيها من امكانيات لجذب المتطوعين، وتدريبهم، واحتضانهم، والاستفاده من برامجها، فهي منظمات غير ربحية، ولا يمكن توظيف عدد كبير من الكوادر البشرية فتعتمد على المتطوعين باختلاف أعمارهم وجنسهم في توصيل نشاطاتهم للمجتمع، والاستفاده من طاقاتهم وخبراتهم ومهاراتهم.
4. تعتبر مجالس أولياء الأمور في المدارس ذات أهمية كبيره على عدة جوانب لذلك تسعى منظمات المجتمع المدني لتفعيل هذة المجالس وذلك من أجل مشاركتهم في الاصلاح المدرسي، وللدخول في العملية التعليمية عن قرب فلا يمكن لأولياء الأمور الوقوف جانباً دون التفاعل مع العملية التعليمة وإدراك الإشكاليات المحيطه، ناهيك عن دور الأهالي في إحداث التغيير والتعديل فتقبل الأهل ودعهم يجعل عملية التعديل أكثر عمقاً وأثراً، فبعض المشاريع تستوجب العمل مع مجالس أولياء الأمور الممثلين لمجتمعاتهم المحليه كحلقة وصل بين الوزارة بكل عناصرها وبين المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني. فعلى سبيل المثال لا يمكن التغيير مع الطلبة دون تقبل الأهل ودعمهم.
5. يحظى العمل التربوي لمنظمات المجتمع المدني بتقبل ومساندة من المجتمع المحلي كونها حاجة يلتمس أهميتها المجتمع المحلي ويرغب في إصلاح المنهاج وطرق التدريس على

جميع الأصعدة، ويرى المجتمع المحلي أن المنظمات قادرة على إيصال صوتها لوزارة التربية والتعليم، وكون المنظمات تقدم برامج مهمة للمجتمع في هذا المجال مثل التدخل مع الطلبة في أنشطه منهجية أو لا منهجية، وتدريب معلمين، وإصلاح مدارس وصفوف وغيرها من الأنشطة.

6. ترعى منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مبادرات من المجتمع المحلي، لإيجاد حلول للارتقاء بالمناهج الفلسطينية لكونها مهمة في عملية التطوير والتغيير الإيجابي، وتدعم عمل المنظمات في إصلاح المناهج فعلى المنظمات استغلال هذه المبادرات والكفاءات والقدرات المجتمعية والإضافة عليها من أجل التطوير المنشود.
7. تساهم منظمات المجتمع المدني في نقل احتياج وثقافة المجتمع المحلي للوزارة ليترجم واقعياً في تحسين التعليم، و يتم وفق درسات وأبحاث تلامس الاحتياجات والمطالب، فالمنظمات أقرب للمجتمع المحلي كونها تنطلق من المجتمع فهي أكثر قدرة على نقل احتياجاته والضغط على وزارة التربية والتعليم وأصحاب القرار.

تتفق مع دراسة الشرعي(2017) التي تسعى لتفعيل ودعم المجتمع للمدرسة وتفعيل الشراكة المجتمعية للوقوف في وجه التحديات،والمجتمع المحلي قادرعلى تحقيق الأهداف التربوية، والمشاركة في جميع فعاليات المدرسة، وتفعيل مجالس أولياء الطلبة، وتتفق مع دراسة طاهر(2007) في تفعيل اليات الشراكة المجتمعية وإبراز أهمية التنسيق والتكامل في حل القصور.ومع دراسة صبري وأبو دقة ومحمد (2006) مشاركة جميع الجهات من اجل تحديد سياسات التعليم.وتتفق مع دراسة عبد اللطيف(2010) بأن المنظمات قادرة على تقديم أدوار متنوعة وأن هناك جهود أهلية تمكنت من توصيل الخدمات التعليمية لقطاعات كبيرة من المجتمع.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الرابع.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية ؟

يشير الجدول (7) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية، قد أتى بمتوسط (3.44) وانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في صنع السياسات التربوية.

حصلت الفقرات المتعلقة بمشاركة منظمات المجتمع المدني في تقويم السياسات التربوية و في تحديد الأهداف التربوية وتوفير متخصصين في رسم السياسات التربوية وتوفر معلومات عن واقع التعليم الفلسطيني، على درجه عالية في أداء دورها وذلك لمشاركة المنظمات في جلسات عديدة مع وزارة التربية والتعليم في الخطط التطويرية، حيث تدعو وزارة التربية والتعليم المنظمات المشاركة في كون الوزارة وحدها لا تستطيع تحمل أعباء التعليم وتمويله وتقديم الخدمات لكافة القطاعات فهي تسعى للبحث عن شركاء يساعدون في تقديم خدمات تربوية، وتستعين الوزارة بكوادر بشرية من العاملين في المنظمات، وتستعين بالدراسات والإحصاءات المتوفره في المنظمات عن التعليم، وعن برامج في مجال تطوير المناهج، وتتمكن منظمات المجتمع المدني من انتقاد السياسات التربوية وايصال رأيها للوزارة سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق الإعلام.

أما الفقرات التالية والتي تتمثل في دور المنظمات في رسم السياسات التربوية ووضعها على أرض الواقع و توفير الدعم المالي عند تنفيذ السياسات التربوية حصلت على دور متوسط من قبل العاملين في المنظمات لأن هذه الفرصه لا تتاح فعلياً لكل المنظمات على أرض الواقع ترجع لنشاط المنظمة، ومدى احتضانها على كفاءات ذو خبرة متخصصة قادرة على رسم السياسات، واعية لدورها التكاملي، ومدى علاقتها مع وزارة التربية والتعليم، ليس كل منظمات المجتمع المدني راغبة في صب أموالها في الوزارة وتحتفظ التمويل لمشاريعها الخاصة متعلقة برؤية المنظمة ولعلاقتها مع وزارة التربية والتعليم التي يمكن اعتبارها بالمنافسة أوغير التكاملية.

وتتفق مع دراسة (كسبة 2013) عدم قدرة المنظمات على وضع استراتيجية وطنية شاملة،دراسة أبو حماد(2011) تفتقر المنظمات لأجنده وسياسة واضحة بسبب ضغط الممول الخارجي مما يعكس على مشاركتها الفعالة في رسم السياسات التربوية.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الخامس.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين؟

يشير الجدول (8) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين، قد أتى بمتوسط (3.58) وانحراف معياري (0.79)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تدريب المعلمين.

وتفسر الباحثة النتائج المرتفعة، لا يمكن للمنظمات أن تعمل بجودة وتحقيقي ما تسعى اليه مع المعلمين، دون أن تدرس جوانب الضعف والقوة لديهم من أجل بناء برامج تدريبية فعالة، وهناك نقلة نوعية في مجال التدريب وتنافس واضح في استقطاب المعلمين ومن خلال الاطلاع على التدريبات المتنوعة لرفع قدرات المعلمين فتأخذ التدريبات نمط جديد عن المنظمات، وهي تدريب المعلم في غرفة الصف وليس فقط في قاعات مخصصة بمعزل عن الصف.

تختار المنظمات تدريباتها لتتوافق مع احتياجات المعلمين سواء في المحتوى المقدم يتناسب مع المنهاج، أو بطرق التدريس أو بصناعة الوسائل التعليمية، حيث توفر التدريبات باستراتيجيات تدريس مختلفه يمكن توظيفها في الصف مثل الدراما والقصة وتبقى المنظمات على اتصال مع المعلمين أثناء انخراطهم في العملية التعليمية، وهنا ولابد من الإشاره أن بعض المنظمات تعمل لتدريب المعليمن في نطاق وزارة التربية والتعليم، ومنظمات اخرى تعمل مع المعلمين دون طلب رسمي من الوزارة.

تتفق مع دراسة صبري، وأبو دقة ،ومحمد(2006) التي بحثت في رضا المعلمين وتوصلت ان راتب المعلم متدني لا يناسب الجهد المبذول.

6.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس السادس.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم؟

يشير الجدول (9) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلاب و توعيتهم، قد أتى بمتوسط (3.58) وانحراف معياري (0.79)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تنمية الطلبة وتوعيتهم.

وتعلل الباحثة النتائج المرتفعة في هذا المجال، تنصب أغلبية منظمات المجتمع المدني اهتمامها للعمل مع الطلبة كونهم محور العملية التعليمية، وبسبب ظروف الدولة، والحياه الاجتماعية،

والسياسية، والاقتصادية الصعبة التي تحيط بالطالب الفلسطيني، وما يتعرض له من ضغوط، تولي المنظمات جُل اهتمامها في طلبة المدارس في جميع المراحل الأساسي والإعدادي والثانوي، وحتى ما قبل المدرسة .

تنظم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني برامج تربوية للدعم النفسي للطلبة، لما تعكسه الصحة النفسية على أدائهم المدرسي وانخراطهم في مجتمعهم، وبجانب اخر تسعى جاهدة في برامجها أن تصل لعدد أكبر من الطلبة لعمل أنشطة ثقافية واجتماعية لا منهجية، على تشكيل ودعم لجان الطلبة المختلفة في المدارس تدعم مهاراته وتفتح مداركه وتقوي شخصيته وذاته.

وتختص بعض المنظمات لخلق مبادرات محلية وعالمية تخرج أفكار إبداعية من الطلبة، ويمكن اعتبارها مخرجات للتعلم ومخرجات للبرامج، تتنافس هذه المنظمات في خلق هذه المنظمات وانتشارها لتحقيق هدفها مع الطلبة، وإثبات نجاح المنظمة في كونها في بيئه تنافسية مع المنظمات الأخرى وخاصة التي تعمل في مجال واحد، وعامل اخر يرجع للطلبة أنفسهم وخروجهم عن الطرق التقليدية في التعلم التي تعتمد على الحفظ والاستظهار في وقت الإمتحان، فهذه الأجواء التعليمية الفاعلة النشطة، تجعل الطلبة أكثر إبداعاً وإبتكار.

إنّ الأموال المتوفرة في منظمات المجتمع المدني، تجعلها أكثر قدرة على تقديم مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة، بالإضافة لتوفر الإمكانيات البشرية المدربة المؤهلة، تجعلها قادرة على مساعدتهم وتلمس احتياجهم كون صفوف الدراسة لا تسمح بتوفير العناية الكاملة لهم بسبب اكتظاظ الصفوف والعبء الذي يلقى على المعلم من ضغط الحصص، وحجم محتوى المنهاج.

تعالج منظمات المجتمع المدني مشكلات التسرب المدرسي وعمالة الأطفال وفي الدفاع عن حقوق الطفل في حالة تعرضه للعنف في داخل المدارس، نظرا لوجود منظمات متخصصة همها وأولويات عملها في الدفاع عن الأطفال، وتوفير بيئة حامية لهم، تخصص برامج ممولة ومدروسة لتوعية الطلبة بحقوقهم، والدفاع عنهم.

7.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس السابع.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي؟

يشير الجدول (10) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي، قد أتى بمتوسط (3.09) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على دور متوسط لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير المحتوى التعليمي.

ومن هنا لا بد من مشاركة ومساهمة منظمات المجتمع المدني في عنصر المحتوى يسير باتجاهيين اتجاه خاص بالمحتوى التي تقدمها المنظمات في برامجها والمحتوى الخاص بوزارة التربية والتعليم وترى المنظمات أنها تحاول أن تساهم في محتوى ينسجم مع متطلبات قضايا المجتمع ويعكسه ويراعي خصائص المتعلمين، ويحقق التكامل بين النظرية والتطبيق.

وتساهم بعض منظمات المجتمع المدني في إعداد الكتب المدرسية ولكن بنسبه قليلة وتستعين وزارة التربية والتعليم بشخصيات ذو خبرة عالية في كافة التخصصات لانتقاء وتعديل الكتب المدرسية الا ان ليس جميع منظمات المجتمع المدني راضية عن مشاركتها لعدم سماح الوزارة بمشاركة جميع المنظمات بامور تتعلق بعملية ضبط التدخل، وبوجود كفاءات في نفس الوزارة .

إلاّ أن منظمات المجتمع المدني تعد كتب يتضمن محتواها ما تراه مناسب لأهدافها ورسالتها ورؤيتها وتعكس فلسفتها فهذه المنظمات ترى أن المناهج الفلسطينية غير قادرة على تنمية ابداع الطالب وتنمية مهاراته ، وانها قائمه على الحفظ والاسترجاع لذلك تكرس خبرائها بتصميم محتوى قادر على اكتشاف مواهب الطلاب، وتعزز استظهار المحتوى عن طريق القصة، والدراما كذلك توفر أدله للتدريب، وترى الباحثة أن هذا المحتوى يخدم بطريق أخرى المحتوى المقرر من وزارة التربية والتعليم و يكمله ويبنى عليه، وهذا ليولائم الطالب ولا يسبب له التشتت، ويسهل انخراطهم في الحياه المدرسية والمجتمع، ويناسب المحتوى المعد لتدريب المعلمين المحتوى في المنهاج الفلسطيني لأن هدف هذه المنظمات انخراط وتميكن المعلم من المحتوى وتوصيله للطلاب بوسائل وطرق تعليمية اكثر تقبل لدى الطلبة.

تتفق مع دراسة نيكولاي(2007) يجب تطوير إدارة الوزارة وتخصيص ميزانية والتنسيق بين الجهات المانحة من أجل بناء وتطوير المناهج والكتب المدرسية، دراسة عبد الحق(2011) أن لمنظمات المجتمع المدني دور في التنمية اللغوية.

8.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثامن.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية؟

يشير الجدول (11) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية، قد أتى بمتوسط (3.79) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تطوير الوسائل التعليمية.

ومن هنا نستنتج أنه لا يمكن لاكمال اي طريقه تدريس أو تقديم محتوى دون اعداد وسائل تعلمية تربوية تلائم المحتوى وتسهل عملية التعلم، ولكل منظمة أسلوبها الخاص في ابتكار الوسائل يختلف عن المنظمة الأخرى، فالوسائل نقطة اساسية في عمل المنظمات وتسهل نقل محتوها وتدريباتها الموجهة للطلاب والمعلمين، ليتمكن المعلم من ملامستها ونقلها لغرفة الصف.

تلعبُ منظمات المجتمع المدني دوراً في نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية عن طريق تدريبات خاصة بكيفية صناعة الوسائل التعليمية واستغلال موارد البيئة المتاحه في إنشاء الوسيلة التعليمية التي تناسب المحتوى والمتعلمين أنفسهم. تبتكر المنظمات الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة، فبعضها يُركز على الوسائل الالكترونية من تطبيقات وبرامج وفيديوهات، وأخرى على الوسائل الغير الكترونية إما جاهزة أو يعدها فريق من المنظمة أو من خلال الورش التدريبة.

9.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس التاسع.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية؟

يشير الجدول (12) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، قد أتى بمتوسط (3.65) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على دور مرتفع لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية.

تحتاج البيئة الداخلية والخارجية في المدارس الفلسطينية لمزيد من تظافر الجهود على جميع الأصعدة للارتقاء بمدارسنا، في الواقع لا تتمكن ميزانية التربية والتعليم من تجهيز كافة المدارس أوحتى توفير مدارس في بعض المنطاق مما يشكل عبئ كبير على الوزارة وتسعى جاهدة للتشبيك مع منظمات المجتمع المدني لتوفير بيئة امنه للأطفال، وأكثر تعلماً وتشجع الطالب على الإنخراط في العملية التعليمية.

ويظهر أن منظمات المجتمع المدني تؤمن بأهمية تحسين البيئة الصفية، والمحلية للمدارس كونها تؤثر على الطالب وعلى العلمية التعليمة، وتسعى بتوفير إمكانيات لتجعل الظروف أكثر ملاءمة للطلبة ومنهم ذوي الإحتياجات الخاصة، وتختص كل منظمة في مجال معين منها ما تقدم مساعدات لتجهيز وإعداد ساحات خارجية، وفي بناء مدارس أو ترميم الأبنية، أو توفير مرافق صحية سليمة ومنها ما تزود المدارس بأدوات، وأجهزة الكترونية، ومختبرات ومكاتب. حسب احتياج وأولويات المدارس بناء على درسات وتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتحديد الظروف البيئة الداخلية والخارجية للمدارس، وتشجع المنظمات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع المحلي ومع القطاع الخاص لضرورة دعم المدارس.

دراسة نيكولاي (2011) توصلت يجب تطوير إدارة الوزارة وتخصيص ميزانية والتنسيق بين الجهات المانحة من أجل بناء المدارس.

10.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيس العاشر.

ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم؟

يشير الجدول (13) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم، قد أتى بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (67.4)، وهذا يدل على دور متوسط لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تحسين أساليب التقويم.

ترى الباحثة بأن المنظمات تضع منظمات المجتمع المدني خطط تقويمية لتحسين التحصيل بناءًعلى درسات، وأبحاث تربوية مقدمة و تأخذ من نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة وهي أساس في تنفيذ برامجها حيث تطالب المنظمات من قبل الدول المانحة تقارير مستمره لعملها سواء في التقديم للمشاريع تعتمد على تحديد الواقع وتحديد الاحتياج وفي تنفيذ

المشاريع حيث تُتابع المنظمات بناءً على التقارير وخطتها التقويمة في هي مستمرة لعمل المنظمة هذا بالشان الداخلي وقد حصل هذه الفقرتين على متوسط مرتفع .

بالإضافة تنقل المنظمات رؤيتها في طرق التقويم الغير تقليدية، وترفض طرق التقويم التقليدية التي تقيس الطالب على مقدار حفظه واستراجعه للمعلومات، حيث تركز في برامجها المقدمة للطلبة، والمعليمن على التقويم الذي يقيس إبداع ومهارات إنجاز الطلبة المختلفة، وفي تدريباتها تعزز هذا الشيء عندهم، بأن الطالب لا يقاس بعلامه وفقط. فتصمم محتواها وطرق التعلم وتضع أهدافها بطريقة تنسجم مع تقويم أكثر انصافاً تراعي الفروق الفردية وميول الطلاب واحتياجهم، وكثير من التدريبات التي تلقاها المعلمون حول تقويم الطالب ككل وليس على قدر العلامة فهناك مهارات وجدانية وسلوكية ونفس حركية على المعلم إداراكها .

وأخذت تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تقييم المناهج، تهتم منظمات المجتمع المدني بتقييم أداء المعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية، تسعى منظمات المجتمع المدني في تطوير معايير تقييم الطلاب في الوزارة أخذت متوسطات منخفضة وذلك كون المنظمات غير متساوية للمساهمة نظرا لتخصص المنظمة وعلاقتها مع وزارة التربية والتعليم، تحاول المنظمات جاهدة في تغيير عملية التقويم لكنها تحتاج لفتره زمنية طويلة من إعداد مناهج تلائم معايير التقويم العالمية، وتدريب معلمين عندهم مصداقية وخبرة وسعة ادراك لتقييم ما هو بعيد عن نمط سؤال وجواب وأذكر، ناهيك عن تهية الطلبة وتقبلهم للتغيير والتطور، وبذل الجهد في العمل الجاد والبحث العلمي، والتفكير الإبداعي النقدي، والابتعاد عن تلقي المعلومة فقط، جميع هذه العوامل تسهم في بناء نموذج تقويم يلبي احتياجات العصر.

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يشير الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في مجالات واقع المنظمات، ودور المنظمات في تدريب المعلمين، ودور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم، ودور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، ودور المنظمات في تحسين أساليب التقويم،

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، ولتعرف مصدر الفروق، فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية.

يشير الجدول (15) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات مجالات العلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، و دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، بين فئات الخبرة (5 سنوات فما دون) و(6-11)، و(12-17)، وبين فئة الخبرة (18 فأكثر)، ولصالح فئات الخبرة (5 سنوات فما دون) و(6-11)، و(12-17).

وذلك كون الفئات حالياَ من يعملون في الميدان ومع المنتفعين باعطاء الدورات وتدريب المعلمين والطلبة وانتاج الوسائل التعلمية، ومتلمسون للواقع أكثر، أما أصحاب الخبرة من 18 فأكثر فحالياً يتابعون الأمور الإدراية والإشراف على عمل المنظمة وتنظيم علاقات المنظمة.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع.

يشير الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير النوع.

تشارك الإناث والذكور في منظمات المجتمع المدني على حد سواء، وتراعي فيها التنوع والمساواه بين الجنسين، وهذا يعكس أدائهم في العمل ورؤيتهم، والمناصب الإدارية لا تقتصر على الرجال فقط فتتولى النساء العديد من إدارة الجمعيات، وذلك يعود لما تنادي به المنظمات وطبيعة تكوينها، وما تؤمن به من المساواة بين الجنسين، فكلاهما يخضع للتدريبات والخبرات ذاتها، ويشارك الجنسين العمل نفسه في جميع المجالات، والزائر لمنظمات المجتمع المدني يرى تواجد النوعين بصورة واضحة، مما تفسر الباحث عدم وجود فرق يعزى للنوع.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

يشير الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

يخضع جميع العاملين في منظمات المجتمع المدني لتدريبات تناسب العمل المجتمعي، ويناسب رؤية المنظمة وطبيعة عملها، فجميع العاملين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم تتبلور اتجاهاتهم في سياق أهداف وعمل المنظمة فالخبرات العملية في المنظمات تكتسب من خلال العمل وتكرس المنظمات مبالغ كبيرة في تدريب وتأهيل موظفيها ومتطوعيها مهما اختلفت موهلاتهم العلمية تبقى المهارات المتنوعة والخبرات تقود العمالين في عملهم .

4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر.

يشير الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس تعزى لمتغير العمر، في مجالات دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية، ودور المنظمات في تدريب المعلمين، و دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم، ودور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، ودور المنظمات في تحسين أساليب التقويم.

وتعزو الباحثة ذلك لأن الشراكة المجتمعية تحتاج جهد من جميع الأعمار وذلك لطبيعة المجتمع وتحتاج لتنسيق عالي مما يجعل جميع العاملين في المنظمات منهمكون في تحقيق الشراكة المجتمعية ودعم المجتمع المحلي التي هي في الأساس حاضنة المنظمات، وتديب المعلمين يحتاج إلى مدربين لهم خبرة كبيرة ومهارات عالية وتقنيات ومهارات الاتصال وتواصل عالية لتتمكن من ايصال المهارات للمعليمن ، وتنمية الطلاب وتوعيتهم و تحسين أساليب التقويم تحتاج فريق مدرب ومؤهل قادر على تحديد المشاكل و وضع خطط استراتيجية وبناء مشاريع تعتمد على الاستمرارية مما تحتاج الى جميع الفئات العمرية المشاركة وبذل الجهود من أجل التخطيط والبحث والتطوير وتحقيق التغيير الإيجابي.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واقع المنظمات، والعلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور منظمات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، ولتعرف مصدر الفروق، فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويشير الجدول (19) إلى نتائج المقارنة البعدية.

يشير الجدول (20) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات مجالات واقع المنظمات، والعلاقة بين المنظمات ووزارة التربية والتعليم، ودور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية، ودور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي، ودور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية، والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني، بين فئات العمر (20–25)، و(26–31)، و(23–37)، وفئة العمر (44 فما فوق)، ولصالح فئات العمر (20–25)، و(26–31)، و(23–37).

وذلك لأنهم من يقومون بالتشبيك مع وزارة التربية والتعليم والشباب أكثر إنخراطاً في الأنشطة المقدمة للمجتمع، وتعزو الباحثة أن فئات العمر (25–20)، و(31–26)، و(37–23) وهي من فئة الشباب إيمانها بأن للمنظمات دور في صنع السياسات التربوية، وفي تطوير المحتوى التعليمي، وفي تطوير الوسائل التعليمية، وذلك بسبب إنخراطهم المباشر في العمل فهي الفئة التي تعمل في الميدان، والتي تشارك في تنفيذ البرامج وليس فقط في التخطيط أو الإدارة، وهم انفسهم حسب الواقع يتمتعون بخبرة اقل وذلك لان هذه الفئة كانت في تحدي لاثبات انفسها وهي الفئات التي تتمتع بدافعية اكتر وهذا شي طبيعي بسب الخصائص الفسيولوجية والسكولوجية لهذه الفة إن هذه المجالات تحتاج لدقة أكثر في التخصص فالمحتوى التعليمي يحتاج لمتخصص للمشاركة في وضعه، وفي السنوات الماضية كان لا يوجد أي تدخل للمنظمات كما في الوقت الحالي على الرغم من محدوديته مما أثر على رأي الفئة العمرية من وفئة العمر (44 فما فوق)، وتطوير الوسائل التعليمة تحتاج الى متخصصين في المادة وقدرة على التصميم واطلاع على طرق التعلم الحديث.

3:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية:

- أهداف منظمات المجتمع المدني:

تسعى منظمات المجتمع المدني لإضافة قيمة مضافة للنظام التعليمي وللمناهج، بإصلاح الواقع التعليمي والمنهاج الفلسطينة بكل محتواياتها من تدريب معلمين، وتنمية تفكير الطلبة، وجعل الطالب محور العملية التعليمة وأكثر إبداعاً، وإخراجه من عملية التلقين باستخدام طرق تدريس تفاعلية وطرق تقويم تناسب الطلبة. وتفسر الباحثة ذلك نظراً لإدارك المنظمات بأهمية دورها وأيمانها بالمسؤولية الإجتماعية، و اقتناعها بتسخير كل مالديها من قدرات وإمكانيات مادية وبشرية لتحقيق ما تعجز عنه الدولة والوزارة، كون المنظمات على إدراك بإمكانيات الوزارة والدولة، ومطلعة على احتياجات العملية التربية وإداراكها بأهمية التعليم وأن الوزارة وحدها لايمكن أن تحقق الإصلاح دون مساندتها.

- علاقة منظمات المجتمع المدني مع وزارة التربية والتعليم:

اختلفت المنظمات في وصف علاقتها مع وزارة التربية والتعليم إلاّ أنّ جميع المنظمات ترى ضرورة بناء علاقة تكاملية لكن هناك منظمات فعلياً لها علاقة ناجحة مع الوزارة واخرى تفضل العمل منفصلة، ومن هنا لابد من نرى أن إجراءات وزارة التربية والتعليم تحد من تدخل هذه المنظمات وخاصة المشاركة في إعداد المحتوى التعليمي، وذلك لكثرة منظمات المجتمع المدني ولإختلاف الرؤى بين الوزارة و بين بعض المنظمات المووله والمفروض عليها أجندات تتنافى أجندة والوزارة، وهناك أسباب تعود للمنظمة نفسها ورغبتها في التفرد بالإنجاز والعمل لوحدها، إلا أن العديد من المنظمات تحاول الإتصال مع وزارة التربية والتعليم وهنا نستنتج الإتفاقيات الجديده خير دليل على نقلة نوعية في تحقيق الشراكة والتكامل، وهذا ما نحتاجه من أجل التطوير والتغيير الايجابي.

- صعوبات تواجه منظمات المجتمع المدني :

تعاني منظمات المجتمع المدني من قضية التمويل واستمراريته فتلجأ المنظمات الي الممول الخارجي نظراً للظروف المحيطة في القضية الفلسطنية، وعلى ما يبدوا أن السبب الرئيسي لإشكالية التمويل هو التحول في دور المنظمات وبنيتها فأصبحت منظمات تعتمد على التمويل الخارجي والإستهلاك وليس الإنتاج، وأصبحت معظم الأنشطه قائمة على الدفع وليس على روح التطوع الا عند فئة قليلة من المنظمات، وحتى المنظمات التي يتوفر فيها التمويل تعاني من استمراريته، وبنظر الباحثة انعكس ذلك على طبيعة برامج المنظمات التي تُحدد بفترة زمنية، ولا تُراعي الاستمرارية، وأحياناً تكون البرامج والمشاريع من فرض أجندة الممول المشروط سواء تخدم أجندات معينة ولا تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وقطاع التعليم. تؤثر الظروف السياسية على دور المنظمات وعملها فممارسات الاحتلال الاسرائيلي تحد من أدائها، وأثر الإنقسام الفلسطيني في الساحة الفلسطينة على نشاطات المنظمات وتزيعها وكفاءتها وحدّ من تعاونها وإغلاق بعض المنظمات.

- علاقة المنظمات مع بعضها في المجتمع:

هنالك تعاون محدود بين منظمات المجتمع المدني في بعض البرامج على الرغم من وجود شبكات للمنظمات، إلا أنها لم تتمكن من بناء علاقة تكاملية، وقد يكون ذلك بسبب التنافس

بين المنظمات أولا على استقطاب التمويل و ثانياً على التفرد بالانتاج والانفراد بالنجاح وهذا يؤثر على جودة البرامج المقدمة وعلى تكرار المشاريع، والتركيز على بعض الأنشطة وإهمال أخرى.

- دور المنظمات في تفعيل الشراكة في المجتمع المحلي:

تسعى جميع المنظمات بتفعيل الشراكة المجتمعية و وقد يعود هذا لطبيعة المنظمات، كونها تنبع من المجتمع المحلي واحتياجته، فهي وجدت بالأساس لتحقيق ما يحتاجه مجتمعاتها وبحسب اعتقاد الباحثة تعتمد مدى تحقيق الشراكة على قوة المنظمة وإنجازاتها فالمنظمة الأقوى هي الأقدر على تحقيق الحراك المجتمعي، وأن تتمكن من تحقيق قبولها مجتمعياً. من خلال عدة أمور مثل تفعيل شبكة من المتطوعين في المشاركة مع المنظمة، وجلب الدعم المادي والمعنوي من القطاع الخاص وأشخاص بارزة في المجتمع للمشاركة في إصلاح القطاع التعليمي وتطوير المناهج، وتفعيل مجالس أولياء الأمور، وتفعيل المجتمع للمشاركة والإقبال على المنظمات للإستفادة من البرامج المنفذه من قبلها وخلق مباردات مجتمعية خلاقة ومبدعة.

- دور منظمات المجتمع المدني في تطوير عناصر المنهج.

تختلف أنشطة المنظمات منها من تشارك في تدريب المعلمين، وتنمية الطلبة وتوعيتهم، وإعداد الوسائل التعليمية، وتطوير وسائل التقويم، والمشاركة في رسم السياسات التربوية، وهنالك منظمات برزت في مجال واحدت وتمكنت من الإبداع، ونستنج ان هناك عدة أمور تؤثر على جودة الإنجاز منها عدم التنسيق الكامل مع الوزارة، وعدم التشبيك بين المنظمات، وعدم تخصص المنظمات والتركيز على جانب واحد، فبعض المنظمات تعمل ضمن مشاريع محددة زمنياً غير مستمرة تخدم أجندة معينية ومجزأه ولا تحقق التكامل. إلا أن هناك ظهور بارز لمنظمات تمكنت من إثبات نفسها على أرض الواقع وتمكنت من ترك بصمة واضحة في مجال التعليم، وتخصصت في برامج معينية واضحة الهدف والخطى مما ساعدها على التمكن والإبداع، وأثرت في العملية التعليمية بل وأصبحت جزء لا يتجزء منها.

تعتمد المنظمات على تطوير وتحسين طرق التدريس من خلال برامجها التي تنفذ مع الطلبة مباشرة أو من خلال تدريب المعلين،و إعداد محتوى تعليمي يكمل ما تتبناه الوزارة ومرافقته بوسائل تعليمية، التعليم في المنظمات قائم على التعلم التفاعلي، والدراما، والتعلم من خلال القصة، والتعلم القائم على العمل والخبرة، والإكتشاف والتعلم من خلال حل المشكلات وبنظر الباحثه أن ما تحققه المنظمات في هذه المجالات لإمكانياتها المادية، ووجود مجموعة من الخبراء المدربين والمؤهلين، ويوجد منظمات ممولة تتمتع بمباني ومعدات وإمكانيات قادرة على تعويض الطلبة ما ينقصهم في المدارس وتحقيق ما يحتاجه الطالب من صحة نفسية إثبات الذات لتمكينه من الإنخراط في العملية التعليمية ، وتوفير بيئة غنية للمعلم للتدريب وتوسع مداركه بالإطلاع على كل ما هو جديد في العالم، وتحويل المادة النظرية الجامدة إلى مادة حياتية ينقلها لغرفة الصف.

- منظمات المجتمع المدني والتقويم:

إن مشاركة منظمات المجتمع في عملية تقويم المناهج متوسطة فهي تسعى للتغيير والتطوير في وزارة التربية والتعليم لكن ترى المنظمات انها عملية طويلة وتحتاج لوقت وجهد طويل وذلك لطبيعة المناهج وعدم جاهزية المعلمين لأساليب التقويم الحديثة، والوزارة تسعى جاهدة لاعتماد أساليب تقويم جديدة بعيده عن العلامات التي لوحدها لتحدد ما هو مستوى الطالب ،وبالفعل بدأت الوزارة على ارض الواقع مثل التعلم بالمشروع.

ترى الباحثة اعتماد منظمات المجتمع المدني على استخدام أساليب تقويم تقيس قدرات وميول الطلبة في برامجها المنفذه، واستخدام التقويم كنهج عام في تقويم منظماتها وتحديد نقاط الضعف والقوة، وتحقيق خطط استراتيجية واضحة، وإعداد تقارير مستمرة جمعيه يعود على المنظمة ويجعلها أكثر استفادة، ويسمح لها بتطوير نفسها بحيث يساعد التقويم معرفة المنظمة أين هي؟ وماذا تريد؟ وماعليها فعله من أجل بقائها واستمراريتها.

5.5 التوصيات :

تطرح الباحثة بمجموعة من التوصيات رغبة في اخذها بعين الاعتبار، لما يمكن أن تكون لها أثر إيجابي في دور منظمات المجتمع في إصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس وهي:

- بناء منظمات مجتمع مدني أكثر إنتاجاً قادرة، على تمويل نفسها، وتتحدى الظروف السياسية والاقتصادية، والاجتماعيةالصعبة، والتخلي قدر الإمكان عن التمويل الخارجي الذي يفرض أجندته، ويخلق تبعية للمانح، وتنتج مشاريع ممولة غير مستمرة، فالبحث عن مصادر تمويل مستمره، يجعل المنظمات أكثر قوةً وأعمق أثراً.
- ضروة تفعيل شبكات المنظمات وايجاد رؤى مبنية على التكامل وليس على التنافس السلبي، والتنسيق بين كافة المنظمات، وتحديد مجالات العمل ضمن حلقة متواصلة تفاعلية، يجعل الطريق للوصول للأهداف أكثر دقة وقوة.
- تفعيل الشراكة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم، والسعي لتحقيق جودة عالية، وإنجازات أكبر وأعمق تلتمس الإحتياجات، وتعالج الإشكاليات التي يعاني منها قطاع التعليم.
- العمل على بناء علاقة أكثر قوة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي ، كون الإصلاح والتطوير لا يتم الا بتضافر الجهود والرغبة الحقيقية في التنمية.
- عمل المزيد من الدرسات والبحوث من قبل منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية عن دور المنظمات في كل عنصر من عناصر المنهاج.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبداع المعلم،2016 تاريخ الاسترداد18\ 6\ 201:

(http://www.teachercc.org/index.php?lang=ar)

- ابراش، إبراهيم (**2001**). "**المجتمع المدني الفلسطيني من الثورة إلى تأسيس الدولة**"، **مجلة رؤية، العدد (6)، شباط** تاريخ الاسترداد 10\8 2016

(http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3827)

- أبو النصر، مدحت (2007). **إدارة منظمات المجتمع المدني**،ايتراك ،القاهرة، مصر.
- أبو حماد، ناهض(2011).**التمويل الدولي للمؤسسات الأهلية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية في قطاع غزة 2000-2010 دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير منشورة جامعة الأزهر غزة.
- أبو عدوان، سائد (2013). **دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز التنمية البشرية**(الضفة الغربية دراسة حالة)،بحث منشور، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية.
- أبو عطوان،مصطفى (2008).**معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة**، رسالة جامعية، الجامعة الاسلامية غزة.
- أبو لبن، غادة(2011).**أولويات الإصلاح التربوي كما يراها مديرو المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تحقيقها**، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.
- أبو نحل، جمال (2014) مأساة المناهج الفلسطينية التجريبية دون تطوير على مستقبل طلابنا، تاريخ الاسترداد11\10\2016:

https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2014/02/10/320167.html

- أحمد،عمر، (2012).تطوير المنهج الاسترداد:1\12\2015

http://busharentoud.blogspot.com/2012/06/blog-post_01.htm

- بدر، عادل وطايطاي، نجمة والسماوي، عبد الرب وعبدالرحيم داليا، (2009).**المجتمع المدني وسياسات الحوار حول التعليم للجميع في المنطقة العربية**،CCNGO.

- البنك الدولي:2010 تاريخ الاسترداد 2016\10\11

http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTARABICHOME/EXTTOPICSARABIC/EXTCSOARABIC/0,,contentMDK:20581116~pagePK:220503~piPK:220476~theSitePK:1153968,00.html

- تقرير التنمية البشرية (2002). رام الله، جامعة بيرزيت، **برنامج دراسات التنمية**. جامعة بيرزيت، رام الله.
- تقرير التنمية البشرية (2005). **برنامج دراسات التنمية**، جامعة بيرزيت، رام الله.
- جمال أبو النحل (2014). مأساة المناهج الفلسطينية التجريبية دون تطوير على مستقبل طلابنا. تاريخ الاسترداد 16\ 6\ 2016، من دنيا الوطن:

http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/320167.html

- الجمعية العالمية لتعليم الكبار (2013). **تعليم الكبار والتغير الإجتماعي** ، مؤوسسة التعاون الدولي، التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون البيئة (2013) **والتنمية المستدامة في فلسطين،2012**،رام الله فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة شؤون البيئة (2014) **والتنمية المستدامة في فلسطين،2014**،رام الله فلسطين.
- حبيب، فاضل (2013).دمقرطة التعليم في البحرين.مجلة الوسط ،العدد4061،الاسترداد 2015\10\15 :

(http://www.alwasatnews.com/4061/news/read/820617/1.html)

- حسن،محمد وصديق، محمد (2005). **مؤسسات المجتمع المدني والتقويم التربوي مجلة التربية**، قطر المجلد 34 العدد 153 ص (79_68).
- حلَّس،داود(2006). **دليل الباحث في تنظيم و توضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية** غزة، فلسطين.

- الخزاعلة، محمد والزبون، منصور والخزالعة، خالد والشوبكي،عساف والسخني حسين (2011). **طرائق التدريس الفعال**،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- الخوالدة،ناصر وعبد،يحيى (2011). المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها،زمزم،عمان،الأردن.
- دانيال،سمير(2010).**دور المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية في دعم الاصلاح التعليمي ،دور التربية المدنية في الاصلاح التربوي**، المؤتمر الدولي الخامس مستقبا اصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى القاهرة، مصر مجلد 2 ص 1531-1537.
- دروزة، أفنان (2015). **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، ط3، دار الفروق، نابلس، فلسطين.
- دروزة، أفنان(2001).**إجراءات في تصميم المناهج**،ط3،مركز التوثيق والمخطوطات والنشر (29)،نابلس،فلسطين.
- دروزه، أفنان(2006). **المناهج ومعايير تقييمها**،نابلس،فلسطين.
- دواس،أحمد وأبو الرب، أمين وحريري، مهند(2009). **الحق في التعليم في الأراضي الفلسطينية** ، مؤسسه قيادات،فلسطين.
- الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3-2004/7/5

- رابعة،خالد (2013). **دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة**، رساله جامعية،جامعة الأزهر، غزة.

الزغير،نضال(2014) عن مفهوم المجتمع المدني الفلسطيني تاريخ الاسترداد http://www.badil.org/ar/component/k2/item/1862-art8.html\10\12

- سالم، وليد(1999). **المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية: نحو علاقة تكاملية**، منتدى أبحاث السياسات الفلسطينية، فلسطين، رام الله.

- سالم، وليد(2009).**المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو علاقة تكاملية**،معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، القدس ورام الله.
- سعد، جمال (2013). تاريخ الاسترداد، 7\9\2015: (http://www.jadaliyya.com/pages/index/15640)
- السعيد رضاوعبد الحميد ناصر(2010).**توكيد الجودة في مناهج التعليم**، دار التعليم الجامعي،الاسكندرية.
- سليم، محمد (2005). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصة من المفاهيم إلى التطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر .
- شاهين، عبد الحميد.(2010) **تطوير المنهج** ،جامعة الاسكندرية،مصر.
- شحاته، حسن(2011). **جهود المجتمع المدني لتطوير التعليم**، المؤتمر العالمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمة،القاهرة،مصر.
- الشرعي،غالب (2007).**دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي** "دراسة تحليلية مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحده.
- الشلال،خالد (2011).**منظمات المجتمع المدني والتنمية، تحليل سسيولوحي لدور الجمعيات الأهلية في المجتمع الكويتي**، حوليات ادب عين شمس مصر.عدد خاص ص 73-108
- صبري،خولة و أبو دقة،سناء ومحمد،رانيا (2006) **بدراسة بعنوان "سياسات تطوير نوعية مهنة التعليم في الأراضي الفلسطينية،معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ماس، القدس ورام الله.**
- الصبيحي،أحمد (2000).***مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي***، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. لبنان .
- طاهر،رشيدة(2007).**التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية** .رسالة دكتوراة جامعة القاهرة.

- عبد التواب، ناصر (2010) الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** – العدد: 28(3)، 1343_1419
- عبد الجليل، مصطفى (2008). **معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة.**
- عبد الحق، فواز(2011). **دور منظمات المجتمع الرسمي والمدني في خدمة اللغة العربية:قضايا وحلول**،جامعة اليرموك .
- عبد اللطيف، محمد مصطفى (2010).**تفعيل دور منظمات المجتمع المدني اتجاه تعليم الكبار في مصر**،مصر.
- عطية،محسن (2008).**الجودة الشاملة والمنهج**،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- عفونة،سائدة (2014).واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: *تحليل ونقد*.**مجلة جامعة النجاح الوطنية**،28(2).266-292.
- قاسم،أمجد،(2011).أمية التقويم التربوي في العملية التعليمية،تم الاسترداد 5\10\2015: (http://al3loom.com/?p=534)
- القانون الأساسي الفلسطيني.
- قدري كسبه (2013).**منظمات المجتمع المدني ودوها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين.**
- قنديل،أماني(2008). **الموسوعة العربية للمجتمع المدني**، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- كسبة، قدري(2013). منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين، رسالة ماجستير، غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح .
- كمال، زهيرة (1999). **النوع الاجتماعي والمواطنة – دور المنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية الفلسطينية، سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (27)**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نيويورك، 1999: ص7

- كمال، زهيرة(1999). **النوع الإجتماعي والمواطنة – دور المنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية الفلسطينية**، سلسلة دراسات دراسات عن المرأة العربية في التنمية(27)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
- مصطفى،رمزي(2008).**الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني**، ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- منصور، علاء (2014) **منظمات المجتمع المدني الفلسطيني العاملة في حقوق الانسان والديمقراطية والمرحلة القادمة** تاريخ الاسترداد 11\8\2016

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=428062
- منظمة التعاون،2016 تاريخ الاسترداد

http://www.welfareassociation.org/what-we-do/programs/education : 2015\11\12
- منظمة هاريكار (2007). **دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية** . دهوك: مطبعة زانا.
- نشوان، يعقوب (2004). نوعية التعليم العالي، ورقة علمية اعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني

- نغميش ,ح .ب .(26 11 ,2015) .**أسس تطوير المنهاج الدراسية** ,18 6 Retrieved . 2016, fromالألوكة الإجتماعية /http://www.alukah.net/social/0/95085
- هاشم، مروة (2013). المشاركة المجتمعية في التعليم في مصر، دراسة واقع وإمكانات منظمات المدني، **مجلة الطفولة والتنمية**، 5 (20) 221-228 .
- يوسف،مصطفى والحميدي،مفلح والعربي نعيم(2016) **تكنولوجيا التعليم** ،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
- يوسف،مصطفى.(2016) **تصميم التعليم**،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
- يونسكو (2015). **إعادة التفكير في التربية والتعليم، نحو صالح مشترك عالمي**، فرنسا.

المراجع الأجنبية

- UNESCO Education Strategy 2014–2021 2014 by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France UNESCO 2014.
- Park, Hwanbo: (2015) Perceptions of Korean NGOs for education and educational development projects.
- Costsntini,Gianfrancesco,Atamneh,Jamal, Aysh,khaled,Feda Al Husseine (2011): Mapping Study of Civil Society Organizations in the occupied Palestinian territory.
- Nicoli,Susan : (2007)Fragmented foundation : education and chronic crisis in the Occupied Palestinian Territory .
- The World Bank Group Middle East and North Africa Human Development Group West Bank and Gaza 2006 education sector analysis impressive achievements under harsh conditions and the way forward to consolidate a quality education system.

الملاحق

ملحق(1)

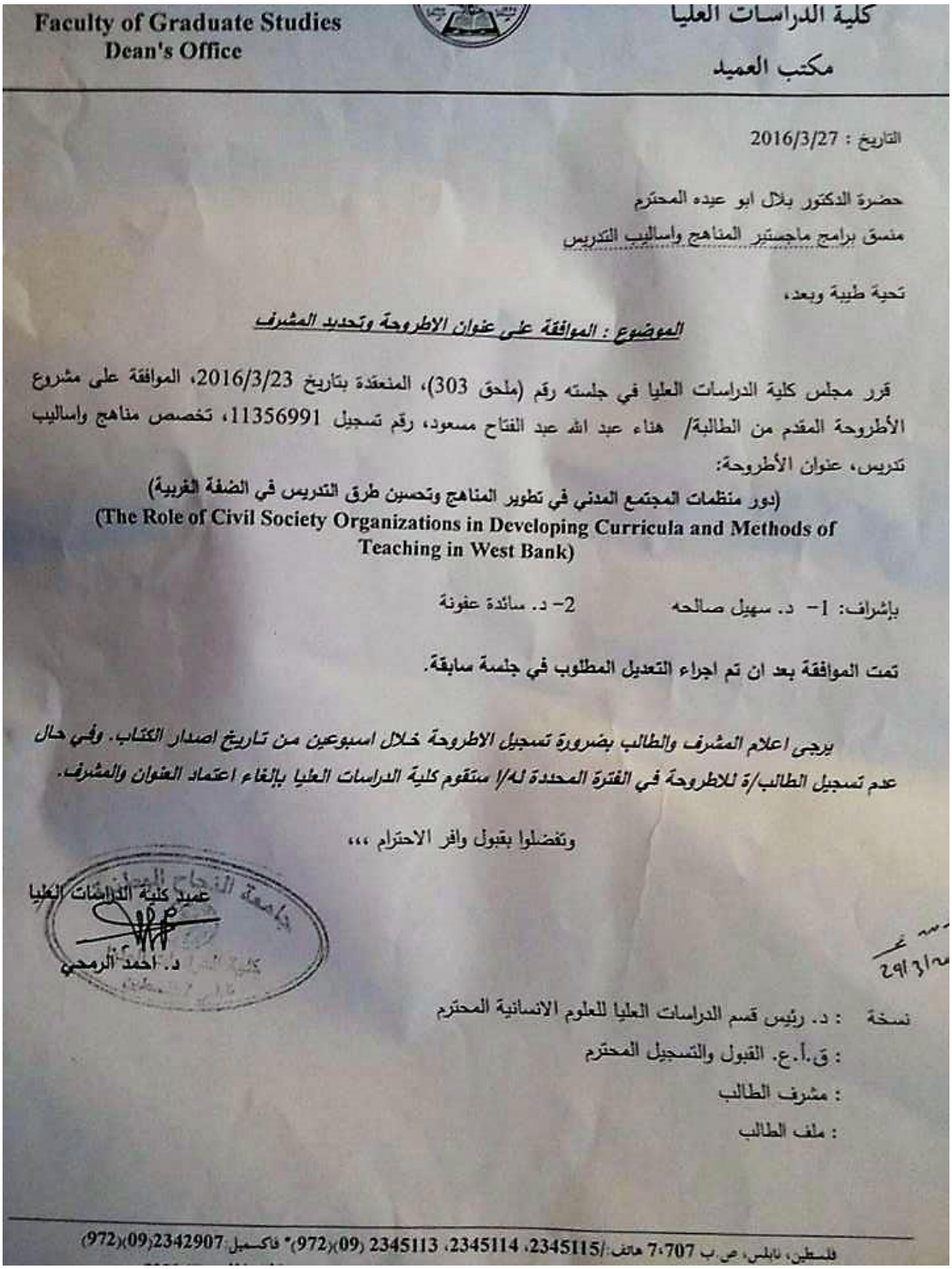

Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2016/3/27

حضرة الدكتور بلال ابو عيده المحترم
منسق برامج ماجستير المناهج واساليب التدريس

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (ملحق 303)، المنعقدة بتاريخ 2016/3/23، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة/ هناء عبد الله عبد الفتاح مسعود، رقم تسجيل 11356991، تخصص مناهج واساليب تدريس، عنوان الأطروحة:

(دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية)
(The Role of Civil Society Organizations in Developing Curricula and Methods of Teaching in West Bank)

بإشراف: 1- د. سهيل صالحه 2- د. سائدة عفونة

تمت الموافقة بعد ان تم اجراء التعديل المطلوب في جلسة سابقة.

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الاطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للاطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. احمد الرمحي

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
: ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم
: مشرف الطالب
: ملف الطالب

فلسطين، نابلس، ص.ب 707، هاتف: 2345115/ 2345114، 2345113 (09)(972)، فاكسميل 2342907(09)(972)

ملحق (2)

كتاب الحصول على قائمة منظمات المجتمع المدني من وزارة الداخلية:

An-Najah
NationalUniversity
Faculty of Graduate Studies

جامعة
النجـــاح الوطنية
كليـــة الدراســـــات العليـــا

التاريخ : 2016/7/31م

السادة وزارة الداخلية المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ هناء عبد الله مسعود، رقم تسجيل(11356991)،

تخصص ماجستير مناهج واساليب تدريس

تحية طيبة و بعد ،،

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة / هناء عبد الله مسعود، رقم تسجيل11356991، تخصص ماجستير مناهج واساليب تدريس، في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(دور منظمات المجتمع المدني في اصلاح المناهج وطرق التدريس في الضفة الغربية).

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في اجراء المقابلات مع المسؤولين في وزارة الداخلية،شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

31.7.16

د. فايز محامد

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 (5) 3200 هاتف داخلي
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (3)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة الاستبانه

الرقم	اسم المحكمِاة	الدرجة العلمية	الكلية
1	د. كفاح برهم	دكتوراة	كلية العلوم التربوية
2	د. عبد العزيز الصيفي	دكتوراة	كلية العلوم التربوية
3	أ.انتصار حمدان	ماجستير	ابداع المعلم
4	أ.هالة جرار	ماجستير	كلية العلوم التربوية
5	د. محمود الشمالي	دكتوراة	كلية العلوم التربوية
6	د. عمر عايد	دكتوراة	علم اجتماع
7	د. مصطفى الشنار	دكتوراة	علم اجتماع
8	د. فيصل الزعنون	دكتوراة	علم اجتماع

ملحق (4)

الاستبانة قبل التحكيم .

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وطرق التدريس

استبانة العاملين في منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

عزيزتي المستجيبة/عزيزي المستجيب:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس. وتتضمن هذه الاستبانه واقع هذه المؤسسات وعلاقتها مع وزارة التربية والتعليم ، وتسعى لتوضح دور المنظمات في كل عنصر من عناصر المنهاج، واستجابتك على هذه الاستبانة والمعلومات التي ستقدمها ستستخدم لأغراض البحث العلمي والتحسين وستعامل البيانات بأمانة وموضوعية، شاكرين لك حُسن تعاونك ودقة استجابتك.

القسم الأول : معلومات عامة

1. **اسم المنظمة: .....**
2. **موقع المنظمة: .....**
3. **أنشطة المنظمة ضمن المناهج والتدريس : .....**
4. **المستوى الوظيفي:.....**
5. **سنوات الخبرة:.....**

6. **النوع : ☐ ذكر ☐ انثى**
7. **المؤهل التعلمي: ☐ غير ذلك ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة**
8. **العمر: ☐ (20 _25) ☐ (26_31) ☐ (32_37) ☐ (38_43)**
   ☐ (44 _49) ☐ (50_55) ☐ (56_ وما فوق)

القسم الثاني :

يُرجى وضع إشارة (×) لتحديد درجة رضاك مقابل كل فقرة من الفقرات.

	المجال الأول : واقع المنظمات	مستوى الدور				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
1.	تقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني الخدمات التعليمية بناء على احتياجات المجتمع الفلسطيني.					
2.	تقدم مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني خدماتها بناءً على دراسات تربوية.					
3.	تلتزم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بتوجهات الدولة المانحة كأولوية لمشاريع التعليم.					
4.	تؤثر الأوضاع الداخلية لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني على دورها في تطوير المناهج وطرق التدريس.					
5.	يؤثر النظام الداخلي لمنظمات المجتمع المدني على تحقيق دورها في النهوض في العملية التربوية.					
6.	يؤثر الواقع الفلسطيني على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في إصلاح المناهج وطرق التدريس.					
7.	يتوفر لمؤسسات المجتمع المدني الدعم المالي بصورة مستمرة من أجل تطوير المناهج وطرق التدريس.					
8.	تتمتع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني					

	بكوادر بشرية مؤهلة للعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس .					
المجال الثاني: العلاقة بين المنظمات و وزارة التربية والتعليم		**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.9	تتعاون وزارة التربية والتعليم مع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني لتسهل دورها في تطوير المناهج وطرق التدريس.					
.10	تشارك منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وزارة التربية و التعليم في تحديد احتياجات الإصلاح التعليمي.					
.11	تُعقد لقاءات دورية بين منظمات المجتمع المدني و وزارة التربية والتعليم بما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس.					
.12	تَحد الإجراءات الرسمية في وزارة التربية والتعليم في أداء دور منظمات المجتمع المدني.					
.13	تشترك منظمات المجتمع المدني بخطة واضحة لتطوير المناهج وطرق التدريس مع و وزارة التربة والتعليم .					
.14	تسمح وزارة التربية والتعليم للمنظمات بتسليط الضوء على جوانب الضعف في المؤسسة التعليمة.					
المجال الثالث: دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية		**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.15	تسعى منظمات المجتمع المدني لتحقيق					

	الشاركة المجتمعية.					
.16	تنشر منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مفهوم التطوع في أواسط العاملين والطلبة					
.17	تساهم منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي حول أهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدارس .					
.18	تسعى منظمات المجتمع المدني لتفعيل مجالس أولياء الأمور في المدارس.					
.19	تعمل منظمات المجتمع المدني مع الأهالي في توفير دعم مالي للارتقاء بالعملية التعلمية					
.20	تقوم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بخلق مبادرات من المجتمع المحلي لايجاد حلول للارتقاء بالمناهج الفلسطينية					
.21	يحظى العمل التربوي لمنظمات المجتمع المدني بتقبل ومساندة من المجتمع المحلي					
.22	تساهم منظمات المجتمع المدني نقل احتياج وثقافة المجتمع المدني للوزارة ليترجم واقعياً في تحسين التعليم.					
	المجال الرابع: دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.23	تُشارك منظمات المجتمع المدني في تحديد الأهداف التربوية					
.24	تساهم منظمات المجتمع المدني في رسم السياسات التربوية					
.25	تساهم منظمات المجتمع المدني في تنفيذ السياسات التربوية					

.26	تشارك منظمات المجتمع المدني تقويم السياسات التربوية					
.27	توفر منظمات المجتمع المدني معلومات عن واقع التعليم الفلسطيني .					
.28	توفر منظمات المجتمع المدني خبراء متخصصين في رسم السياسات التربوية.					
.29	توفر منظمات المجتمع المدني الدعم المالي عند تنفيذ وضع السياسات التربوية.					
	المجال الخامس: دور المنظمات في تدريب المعلمين	**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.30	تدرس منظمات المجتمع المدني جوانب الضعف والقوة لدى المعلمين من أجل بناء برنامج تدريبي فعال.					
.31	تقدم منظمات المجتمع المدني تدريبات متنوعة لرفع قدرات المعلمين.					
.32	تتوافق مواضيع تدريبات المعلمين المقدمة من منظمات المجتمع المدني مع احتياجات المعلمين.					
.33	تقف منظمات المجتمع المدني مع المعلمين في نيل حقوقهم					
.34	تعد منظمات المجتمع المدني برامج تدريبية تتلائم مع المناهج الفلسطينية وطرق التدريس					
.35	تعمل منظمات المجتمع المدني على نشر مفاهيم لا تنسجم مع ثقافة المعلمين والمتعلمين.					
.36	تتابع منظمات المجتمع الفلسطيني أداء					

	المعلمــين أثنــاء انخــراطهم فــي العمليــة التعليمية					
	المجال السادس: دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم	**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.37	تهتم منظمات المجتمع المدني في تدريب الطلاب على أنشطة منهجية.					
.38	تقدم منظمات المجتمع المدني في مساعدة صعوبات التعلم الطلاب.					
.39	تسمح منظمات المجتمع الفلسطيني للطلبة بالانخراط بأنشطة ثقافية واجتماعية.					
.40	تشارك منظمات المجتمع المدني بأنشطة لا منهجية تجعل من الطالب أكثر ابدعاً.					
.41	تنظم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني برامج تربوية للدعم النفسي للطلبة					
.42	تعمل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني على خلق مبادرات محلية وعالمية تخرج أفكار إبداعية من الطلبة.					
.43	تعمل منظمات المجتمع المدني على خلق الوعي من أخطار الزواج المبكر لطلابات المدارس.					
.44	تعالج منظمات المجتمع المدني مشكلات التسرب المدرسي وعمالة الأطفال.					
.45	تمارس منظمات المجتمع المدني دورها في الدفاع عن حقوق الطفل في حالة تعرضه للعنف في داخل المدارس.					
.46	تعمل منظمات المجتمع المدني على					

	تشكيل ودعم لجان الطلبة المختلفة في المدارس.					
.47	تستثمر منظمات المجتمع المدني جهودها في تسهيل المنهاج للطلاب خارج المدرسة .					
	المجال السابع : دو المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي	**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.48	تشارك منظمات المجتمع المدني في اعداد الكتب المدرسية.					
.49	تساهم منظمات المجتمع المدني في اختيار المحتوى التعليمي القائم على الابداع.					
.50	توفر منظمات المجتمع المدني الخبراء في كافة التخصصات لانتقاء وتعديل الكتب المدرسية.					
.51	توفر منظمات المجتمع المدني الدعم المالي من اجل تطوير الكتب المدرسية.					
.52	توفر منظمات المجتمع المدني دراسات عن واقع المحتوى التعليمي الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني					
.53	تشترك منظمات المجتمع المدني بتحديد معايير اختيار المحتوى					
.54	تسعى منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بالمساهمة في وضع منهاج يحقق النظرية والتطبيق.					
.55	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات قضايا					

	المجتمع					
.56	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات خصائص الفرد.					
المجال الثامن: دو المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية		**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.57	تؤمن منظمات المجتمع المدني بأهمية الوسائل التعليمية.					
.58	تسعى منظمات المجتمع المدني لتوفير وسائل تعليمية تدعم المحتوى التعليمي.					
.59	يوجد خبراء مختصيين في منظمات المجتمع المدني قادرين على انتاج وسائل تعليمية فعالة.					
.60	توفر منظمات المجتمع المدني وسائل تعليمية تنبع من احتياجات المدارس					
.61	تخصص منظمات المجتمع المدني للوسائل التعليمية جزء من ميزانيتها					
.62	تسعى منظمات المجتمع المدني بابتكار وسائل تعلمية تعتمد على التكنولجيا وتواكب التقدم العلمي.					
.63	تلعبُ منظمات المجتمع المدني دوراً في نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعلمية المختلفة في وزارة التربة والتعليم والمدارس .					
.64	تنتج مؤسسات المجتمع المدني وسائل تعليمية وتوزعها على المدارس.					

	المجال التاسع: دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية	مستوى الدور				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.65	يتوفر في منظمات المجتمع المدني دراسات حول أوضاع المدارس من ناحية البيئة الداخلية والخارجية.					
.66	تهتم منظمات المجتمع المدني بدراسة البيئة المحلية للمدارس					
.67	توفر منظمات المجتمع المدني أجهزة ومعدات مناسبة ضمن احتياجات المدرسة.					
.68	تساهم منظمات المجتمع المدني في ترميم المدارس.					
.69	تسعى منظمات المجتمع المدني لتوفير بنية تحتية للمدارس.					
.70	تقوم منظمات المجتمع المدني بإدخال الحاسوب للمدارس.					
.71	تسعى منظمات المجتمع المدني لبناء مدارس في حالة عدم توفرها في أحد المناطق.					
	المجال العاشر: دور المنظات في تحسين أساليب التقويم	**مستوى الدور**				
		مرتفع جدا (5)	مرتفع (4)	محايد (3)	منخفض (2)	منخفض جداً (1)
.72	تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تقييم المناهج.					
.73	ترى منظمات المجتمع المدني ان وسائل التقييم في وزارة التربية والتعليم تقليدية .					
.74	تسعى منظمات المجتمع المدني في تطوير					

	معايير تقييم الطلاب في الوزارة.					
.75	تهتم منظمات المجتمع المدني بتقييم أداء المعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية.					
.76	تضع منظمات المجتمع المدني خطط تقويمية لتحسين التحصيل.					
.77	تأخذ منظمات المجتمع المدني نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة					

ملحق (5)

الاستبانة بصورتها النهائية.

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وطرق التدريس

استبانة العاملين في منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

عزيزتي المستجيبة/عزيزي المستجيب:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية في المنهاج وطرق التدريس. وتتضمن هذه الاستبانه واقع هذه المؤسسات وعلاقتها مع وزارة التربية والتعليم، سعياً لتوضح دور المنظمات في كل عنصر من عناصر المنهاج، واستجابتكم على هذه الاستبانة والمعلومات التي ستقدموها ستستخدم لأغراض البحث العلمي والتحسين وستعامل البيانات بأمانة وموضوعية، شاكرين لكم حُسن تعاونكم ودقة استجابتكم.

القسم الأول : معلومات عامة

1. سنوات الخبرة: ☐ وما دون _5 ☐ 11_6 ☐ 17_12 ☐ 18 فأكثر

2. النوع : ☐ ذكر ☐ أنثى

3. المؤهل التعليمي ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من ماجستير ☐

4. العمر: ☐ (20 _25) ☐ (26_31) ☐ (32_37) ☐ (38_43)
☐ (44 _وما فوق)

القسم الثاني :

يُرجى وضع إشارة (×) لتحديد درجة رضاك مقابل كل فقرة من الفقرات.

المجال الأول : واقع المنظمات		مستوى الدور				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
1.	تقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني الخدمات التعليمية بناء على احتياجات المجتمع الفلسطيني.					
2.	تقدم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني خدماتها بناءً على دراسات تربوية.					
3.	تلتزم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بتوجهات الدولة المانحة كأولوية لمشاريع التعليم.					
4.	يؤثر النظام الداخلي لمنظمات المجتمع المدني على تحقيق دورها في النهوض في العملية التربوية.					
5.	يؤثر الواقع الفلسطيني على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في إصلاح المناهج وطرق التدريس.					
6.	يتوفر لمنظمات المجتمع المدني الدعم المالي بصورة مستمرة من أجل تطوير المناهج وطرق التدريس.					
7.	تتمتع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بكوادر بشرية مؤهلة للعمل على تطوير المناهج وطرق التدريس .					
المجال الثاني: العلاقة بين المنظمات و وزارة التربية والتعليم		**مستوى الدور**				
		موافق	موافق	محايد	أرفض	أرفض

		بشدة (5)	ق (4)	(3)	(2)	بشدة (1)
8.	تتعاون وزارة التربية والتعليم مع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني لتسهل دورها في تطوير المناهج وطرق التدريس.					
9.	تشارك منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وزارة التربية و التعليم في تحديد احتياجات الإصلاح التعليمي.					
10.	تُعقد لقاءات دورية بين منظمات المجتمع المدني و وزارة التربية والتعليم بما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس.					
11.	تَحد الإجراءات الرسمية في وزارة التربية والتعليم من أداء دور منظمات المجتمع المدني.					
12.	تشارك منظمات المجتمع المدني بخطة واضحة لتطوير المناهج وطرق التدريس مع و وزارة التربة والتعليم .					
المجال الثالث: دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية		**مستوى الدور**				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
13.	تسعى منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشراكة المجتمعية.					
14.	تنشر منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مفهوم التطوع في أواسط العاملين والطلبة.					
15.	تساهم منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي حول أهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدارس.					
16.	تسعى منظمات المجتمع المدني لتفعيل مجالس					

	أولياء الأمور في المدارس.					
.17	ترعى منظمات المجتمع المدني الفلسطيني مبادرات من المجتمع المحلي لايجاد حلول للارتقاء بالمناهج الفلسطينية					
.18	يحظى العمل التربوي لمنظمات المجتمع المدني بتقبل ومساندة من المجتمع المحلي					
.19	تساهم منظمات المجتمع المدني في نقل احتياج وثقافة المجتمع المحلي للوزارة ليترجم واقعياً في تحسين التعليم.					
	المجال الرابع: دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع السياسات التربوية	**مستوى الدور**				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.20	تُشارك منظمات المجتمع المدني في تحديد الأهداف التربوية					
.21	تساهم منظمات المجتمع المدني في رسم السياسات التربوية					
.22	تساهم منظمات المجتمع المدني في وضع السياسات التربوية					
.23	تشارك منظمات المجتمع المدني في تقويم السياسات التربوية					
.24	توفر منظمات المجتمع المدني معلومات عن واقع التعليم الفلسطيني.					
.25	توفر منظمات المجتمع المدني خبراء متخصصين في رسم السياسات التربوية.					
.26	توفر منظمات المجتمع المدني الدعم المالي عند تنفيذ السياسات التربوية.					

المجال الخامس: دور المنظمات في تدريب المعلمين		مستوى الدور				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.27	تدرس منظمات المجتمع المدني جوانب الضعف والقوة لدى المعلمين من أجل بناء برامج تدريبية فعالة.					
.28	تقدم منظمات المجتمع المدني تدريبات متنوعة لرفع قدرات المعلمين.					
.29	تتوافق مواضيع تدريبات المعلمين المقدمة من منظمات المجتمع المدني مع احتياجات المعلمين.					
.30	تعد منظمات المجتمع المدني برامج تدريبية تتلائم مع المناهج الفلسطينية وطرق التدريس					
.31	تتابع منظمات المجتمع الفلسطيني أداء المعلمين أثناء انخراطهم في العملية التعليمية					
المجال السادس: دور المنظمات في تنمية الطلبة وتوعيتهم		**مستوى الدور**				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.32	تهتم منظمات المجتمع المدني في تدريب الطلبة على أنشطة منهجية.					
.33	تقدم منظمات المجتمع المدني مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة.					
.34	تنظم منظمات المجتمع المدني للطلبة أنشطة ثقافية واجتماعية لا منهجية.					
.35	تنظم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني برامج تربوية للدعم النفسي للطلبة.					
.36	تعمل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني					

	على خلق مبادرات محلية وعالمية تخرج أفكار إبداعية من الطلبة.					
.37	تعالج منظمات المجتمع المدني مشكلات التسرب المدرسي وعمالة الأطفال.					
.38	تمارس منظمات المجتمع المدني دورها في الدفاع عن حقوق الطفل في حالة تعرضه للعنف في داخل المدارس.					
.39	تعمل منظمات المجتمع المدني على تشكيل ودعم لجان الطلبة المختلفة في المدارس.					
المجال السابع : دور المنظمات في تطوير المحتوى التعليمي		**مستوى الدور**				
		أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.40	تشارك منظمات المجتمع المدني في إعداد الكتب المدرسية.					
.41	تساهم منظمات المجتمع المدني في اختيار المحتوى التعليمي القائم على الابداع.					
.42	توفر منظمات المجتمع المدني الخبراء في كافة التخصصات لانتقاء وتعديل الكتب المدرسية.					
.43	تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في وضع منهاج يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق.					
.44	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات قضايا المجتمع.					
.45	تراعي منظمات المجتمع المدني بجعل المحتوى ينسجم مع متطلبات خصائص المتعلمين.					
المجال الثامن: دور المنظمات في تطوير الوسائل التعليمية		**مستوى الدور**				

		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.46	تسعى منظمات المجتمع المدني لتوفير وسائل تعليمية تدعم المحتوى التعليمي.					
.47	توفر منظمات المجتمع المدني مختصيين قادرين على إنتاج وسائل تعليمية فعالة.					
.48	توفر منظمات المجتمع المدني وسائل تعليمية تنبع من احتياجات المدارس					
.49	تسعى منظمات المجتمع المدني بابتكار وسائل تعلمية تعتمد على التكنولوجيا وتواكب التقدم العلمي.					
.50	تلعبُ منظمات المجتمع المدني دوراً في نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعلمية المختلفة في العملية التعليمية.					
المجال التاسع: دور المنظمات في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية		**مستوى الدور**				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.51	يتوفر في منظمات المجتمع المدني دراسات حول أوضاع المدارس من ناحية البيئة الداخلية والخارجية.					
.52	تهتم منظمات المجتمع المدني بتحسين البيئة المحلية للمدارس.					
.53	توفر منظمات المجتمع المدني أجهزة ومعدات مناسبة ضمن احتياجات المدرسة.					
.54	تساهم منظمات المجتمع المدني في ترميم المدارس.					
.55	تسعى منظمات المجتمع المدني لبناء مدارس					

	في حالة عدم توفرها في أحد المناطق.					
المجال العاشر: دور المنظمات في تحسين أساليب التقويم		**مستوى الدور**				
		موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	أرفض (2)	أرفض بشدة (1)
.56	تساهم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تقييم المناهج.					
.57	تسعى منظمات المجتمع المدني في تطوير معايير تقييم الطلاب في الوزارة.					
.58	تهتم منظمات المجتمع المدني بتقييم أداء المعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية.					
.59	تضع منظمات المجتمع المدني خطط تقويمية لتحسين التحصيل.					
.60	تأخذ منظمات المجتمع المدني نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة.					

الملحق (6)

يوضح أسماء من تمت مقابلتهم وجهات العمل

الرقم	الإسم	جهة العمل
.1	د.نضال الجيوسي	مدير مكتب الاتحاد الاوربي للتعليم العالي
.2	أ.هلا قبج	مديرة برنامج التربية المدنية في منظمة ابداع المعلم
.3	أ.سالي النتشه	مسؤولية عمليات في منظمة انجاز
.4	أ.هبة طنوس	باحثة في القطان للبحث والتطويرالتربوي
.5	أ.نادية شحادة	مديرة جمعية مدرسة الأمهات في مدينة نابلس
.6	أ.نفين مصلح	مسؤولة العلاقات العلامة في وزارة التربية والتعليم
.7	أ.ثروت زيد	مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم
.8	أ.عارف الحسيني	مدير النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي
.9	أ.سهاد الجابي	مديرة منظمة شباب الغد

ملحق (7)

أسئلة المقابلات الشخصية

- معلومات عامة عن المنظمة نشأتها ، رؤيتها، أهدافها، المناطق التي تغطيها المنظمة، الفئات العمرية التي تستهدفها المنظمة.
- ما هي النشاطات التي تقدمها المنظمة في مجال التعليم؟
- كيف تصف علاقة المنظمة مع وزارة التربية والتعليم؟
- كيف ترى منظمات المجتمع المدني المناهج الفلسطينية؟
- ما دور المنظمات في تفعيل الشراكة المجتمعية؟
- كيف تصف واقع منظمات المجتمع المدني ؟
- ما هي البرامج أو المشاريع الناجحه التي تحقق تطوير واضح على تطوير المناهج و تحسين طرق التدريس؟
- كيف يؤثر التمويل الخارجي على سياسة المنظمة؟
- هل هنالك تقويم خاص بالمنظمة وكيف يتم؟
- ماهي التحديات والصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وطرق التدريس؟

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Role of Civil Society Organizations in Developing Curricula and Methods of Teaching in West Bank

By

Hana Masoud

Supervisor

Dr. Soheil Salha

Co- Supervisor

Saieda Affouneh

This Thesis is Submitted in Partial Fulfiment of the Requirents for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods، Faculty of graduate studies، An- Najah National University,Nablus، Palestine.

2016

The role of civil society organizations in developing curricula and methods of teaching in West Bank

By
Hana Masoud
Supervisor
Dr. Soheil Salha
Co- Supervisor
Saieda Affouneh

Abstract

The study examined the role of the organizations of civil society in curriculum to reform and improve the of teaching methods in various elements of the curriculum from teacher training, the development of educational policies, the development of educational methods, the development of assessment methods, the awareness of students and the development of their awareness, rehabilitation of educational institutions and infrastructure and activating community partnership. The study aimed to answer the main question: What is the role of the organizations of civil society in curriculum development and improvement of teaching methods in the West Bank? The questionnaire was used to gather information from (128) organizations of civil society and to interview with (9) officials of the Ministry of Education and the organizations of civil society.

The questionnaire was presented by (10) arbitrators, while the stability was (0.97). The study found that there are no statistically significant differences at the level of ($0.05 = \alpha$) in the role of Palestinian civil society in the West Bank in the curriculum and teaching methods due to the variable age, years of experience, type and educational qualification in the fields of the reality of organizations and the role of organizations in

training teachers , The role of organizations in the development of students and their awareness, the role of organizations in rehabilitating the environment of educational institutions, and the role of organizations in improving evaluation methods, while there are significant differences in the fields of the relationship between organizations and the Ministry of Education; Civil society in making educational policies, and the role of organizations in the development of educational content, and the role of organizations in the development of teaching aids, college degree and the role of civil society organizations.

Based on the results, the researcher recommended to address to the organizations of civil society and the Ministry of Education, the most important of which is the building of an integrative and participatory relationship in order to achieve the development and positive change of curricula and the educational process.